الصَّبَّاغ عَلَى الأُجْرُومِيَّة

فالح ٣٧

شرح الاجرومية

لمحمد بن محمد بن احمد بن علي الصباغ الهواري

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

يقول عبيد ربه سبحانه الشيخ محمد بن
محمد بن أحمد بن علي الصباغ الهواري رحمه الله

الحمد لله الملك الجبار، العزيز الواحد القهار، ثم الصلاة والسلام
على سيدنا محمد المختار، وعلى آله السادات الأخيار، ثم الرضى عن أبي بكر
صاحب الغار، وعن عمر الفاروق فاتح الأمصار، وعن عثمان ذي النورين
حسن الجوار، وعن علي الرضى قاصم الكفار، وعن جميع الصحابة
والأبرار، وعلى مبغضهم لعنة الله وهاوية جهنم وبئس القرار،
يقول عبيد ربه سبحانه محمد بن محمد بن أحمد بن علي الصباغ
الهواري وفقه الله أردت أن أضع تفسيرا مختصرا على مقدمة
الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي يعرف
بابن آجروم، لنفسي ومن هو مبتدئ مثلي من أبنائنا جنسي وتكلمت
على إعرابها ولم أر أحدا اعتنى بها غير الذي أدركت إذ لم يسبقني أحد للإعراب
إلا الأستاذ السابق وقرأت أنا إعرابها على شيخنا الإمام المحقق المدقق
الجامع المانع الأنسب الأرضى النابغة المحصل أبي عبد الله سيدي محمد بن
منصور المستغانمي من أوله إلى آخره وأجاز لي فيه ودعا لي
بخير. وسميته بالدرر الصباغية في شرح الآجرومية، جعله
الله خالصا لوجهه الكريم بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال الشيخ المؤلف رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم فإن قيل
لم لم يصدر المصنف هذه المقدمة بالحمد كما فعله كثير من المصنفين فالجواب
وبعد اقتداء بكتاب الله وبما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال بعض في تاريخ ازدياد
المصنف ووفاته
قال بعض الشناقطة في رجز الإمام ابن آجروم
رحمه الله تعالى
في خنع استهل
وفي حكذ لدار النعيم
انتقل انتهى

كل

كل أمر ذي بال لا يبدأ الحديث فالجواب أن تقول إن الله استغنى بالبسملة
إذ المقصود الثناء على الله تعالى وهو حاصل بالبسملة وقوله
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام في البسملة في أربعة فصول
في كتبها بغير ألف وفي تطويل الباء دون السين الأول
في وضع جر وجهها الثاني الثالث في فضلها الرابع في إعرابها أما الأول
في كتبها بغير ألف فلكثرة الدور وكثرة الاستعمال ولا تخلوا همزة
الباء إما أن تكون مع اسم الله وصفته الرحمن الرحيم فتحذف الألف
باتفاق أو تكون مع اسم إله المركب من الاله واللام والهاء ولا تكون
مع الصفتين كان فيه قولان أشهرهما الكتب بالألف قال تعالى
بسم الله مجريها وأما لم طولت الباء من بسم الله فقيل عوضا عن
الألف وقيل ليلتبس بضرس السين الثاني في وضع جر وجهها
قال صلى الله عليه وسلم إذا كتبت فبين السين في بسم الله الرحمن الرحيم
وقال صلى الله عليه وسلم ألق الدواة وحرف القلم وانصب الباء وفرق السين
ولا تعور الميم وحسن الله ومد الرحمن وجود الرحيم فمن جودها تعظيما
لها غفر الله له وقال صلى الله عليه وسلم جعل الله هذه الآية شفاء من كل
داء وعونا لكل دواء وغنى من كل فقر وسترا من النار وأمانا من
من المسخ والخسف والقذف والغرق والحرق ما داموا على قراءتها ولا
يبدأ بها دعاء أوله بسم الله الرحمن الرحيم إلى غير ذلك مما لا يحصى فضائلها
وقد روي أن عليا وابن عباس رضي الله عنهم جلسا يتكلمان في
بسم الله الرحمن الرحيم من صلاة العشاء إلى طلوع الفجر وإنما أتيت هنا بهذا
القدر اليسير من البحر الغزير تبركا بها نفعنا الله ببركاتها الرابع
في إعرابها بسم الله جار ومجرور الله مضاف إليه ما قبله الرحمن صفة
لله الرحيم نعت للرحمن ولك أن تعرب الرحمن بالرفع على أنه خبر مبتدأ
مضمر تقديره هو الرحمن والرحيم نعت وبالنصب على العظمة بفعل مقدر

بجودس
بمجودها

بقي في إعراب الرحمن الرحيم صحبه وبقيت وجوه أخرى تركناها خشية الإطالة في هذا المختصر

قوله وصلى الله على سيدنا محمد لفظه لفظ الخبر ومعناه الدعاء قال بعض العلماء وينبغي أن يكتب بالواو وأما **إعرابه** فصلى فعل ماض دائما لأن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطع والله فاعل على محمد جار ومجرور سيدنا مجرور ومضاف محمد عطف بيان ويصح أن يكون نعتا **قال الشيخ** رحمه الله الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع **اعلم** أن الكلام ينقسم إلى قسمين كلام في اللغة وكلام في الاصطلاح **أما** الكلام في اللغة فإنه يطلق ويراد به حديث النفس ومنه قول الشاعر

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما ، جعل اللسان على الفؤاد دليلا ،

ويطلق ويراد به الإشارة ومنه قول الشاعر

إذا كلمتني بالعيون الفواتر ، رددت عليها بالدموع البوادر ،

ولم يعلم الواشون ما كان بيننا ، وقد قضيت حاجاتنا بالضمائر ،

ويطلق ويراد به لسان الحال ومنه قول الشاعر

تشكى إلي جملي طول السرى ، مهلا رويدا فكلانا مبتلى ،

ومعلوم أن الجمل لا يتكلم وإنما فهمت الشكوى من لسان حاله وكذلك قول الآخر

امتلأ الحوض وقال قطني ، مهلا رويدا قد ملأت بطني ،

ويطلق ويراد به الكتابة ومنه ما يحكى عن عائشة أنها قالت ما بين دفتي المصحف كلام الله وهو التعليم **أما** الكلام في الاصطلاح هو ما قاله المصنف رحمه الله تعالى بقوله الكلام هو اللفظ المركب **فالكلام** جنس يشمل اللغوي والاصطلاحي والكتابة ولسان الحال وحديث النفس **وقوله** هو اللفظ مصدر أريد به اسم المفعول في اللغة **واللفظ** عبارة عن الصوت المنقطع من اللسان **و**ما يطلق عليه اسم الكلام **وقوله** المركب احترز به من الكلمة المفردة مثل زيد وعمرو فإنه لا يسمى كلاما بل يسمى كلمة وهي اللفظة الدالة على معنى مفرد **والتركيب** عبارة عن ضم كلمة إلى كلمة فأكثر نحو قام زيد وقد قام زيد **وقوله** المفيد احترز به من غير المفيد كقول القائل السماء فوقنا والأرض تحتنا والماء بارد والنار محرقة لأن هذه كلها إخبار بالمعلوم **والمفيد** هو ما أفاد السامع علما لم

يكن

حكاية فيها نكات
اعلم انه كان رجل ببغداد
اسمه ... مشتغلا بالبيع
ما عرف ضربه سلطانا
وقصد به هذا ان يحفظ
وقال ان اضرب بالامتحان
انغزال ان ... له
ما مسئله مسائل له
لا سلطان ان كما قال
انحيلة الغزال الكلام
سبوى منطق
مسير ... وقال ان
الليه نشك متعلقان السلطان
واستفتى جواب الكاتب
من جهته ويقوله ان
ومن ... تحفظ ان
الله ... الغزل
موضع وجعل فيه ... تزيد
ما عطى فيه
على شيع بلغ مفقطه
سبيل وهي ... من حسنه
من تلك النفقة حقوقه
من الفضيحة والعفو
كما بال الكافر مبتر الطبع
اذا تكلم يقول الى الله
شك ولم يزد على ذلك
انتهى

بكرمعاني وقوله بالوضع احترز به من كلام المجنون والسكران والنائم واحترز به
ايضا من لفظ الطيور المعلمة الا ترى انه لو علم كاتبي يقول عند الصباح صدا قبل
الصباح ثم سمعته يقول ذلك لعلمت انه صدا قبل وليس بكلام لانه لم
يوضع للدعاية وانما نطق به الكاتب على عادته والكلام مشتق من
الكلم وهي الجراح ومنه قول الشاعر

وَدَاوِ بِلِينٍ مَا جَرَحْتَ بِغِلْظَةٍ • فَطِبُّ كِلَامِ المَرْءِ طِيبُ كَلَامِهِ

واللفظ مشتق من لفظ ومنه قول ابن الحاجب في باب الزكاة
وما لفظه البحر كعنبر ولؤلؤ فلواجده بغير تخميس اي رماه البحر والتركيب
مشتق من ركبته تركيبا اذا جعلته بر ومنه تركيب العنبر بلؤلؤ او
جوهر او غيرهما والافادة هي التحصيل ومنه قولهم استفدت من
فلان مسئلة او مسائل اذا حصلت علمها عليه والوضع القصد
واما الكلام فهو جمع كلمة والكلمة هي اللفظة الدالة على
معنى مفرد بالوضع ولا يقع الكلم الا على ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر
ويشمل الاسم والفعل والحرف ويقع على المفيد وعلى غير المفيد ومن
ثم قيل بين الكلام والكلم عموم وخصوص من وجه فالكلام اعم من جهة
انه يقع على ما تركب من كلمتين واخص من جهة انه لا يقع الا على المفيد
والكلم اعم من جهة انه يقع على المفيد وغير المفيد واخص من جهة انه
لا يقع الا على ما تركب من ثلاث كلمات فاكثر فقد يجتمعان في محل واحد
وقد يفترقان فاذا قلنا زيد عند عمرو فهذا كلام لانه مفيد وكلم
لانه ثلاث كلمات واذا قلنا زيد قائم فهذا كلام وليس بكلم
لانه لفظان فقط واذا قلنا زيد زيد زيد ثلاث مرات فهو كلم وليس
بكلام لانه غير مفيد وقد يفقدان نحو زيد فليس بكلام لعدم الافادة ولا كلم
لانه اقل من ثلاث كلمات واما القول فهو اعم واليه ذهب ابن
مالك بقوله والقول عم فالكلام يسمى قولا والكلم يسمى قولا
والكلمة تسمى قولا

الاعراب

الكلام مبتدا اول وهو مبتدا ثان
واللفظ خبر عن المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول والمركب

والمركب نعت وكذلك المفيد نعت ايضا بالوضع جار ومجرور **قال الشيخ رحمه الله تعالى وأقسامه ثلاثة اسم وفعل وحرف جاء لمعنى**

الضمير في وأقسامه عائد على الكلام والأقسام الأجزاء لكن باب منه حذف مقسوم ولا يصح ان تكون الاقسام بمعنى الانواع لان من شرطه صدق اطلاق المقسوم عليه ولو كانت الاقسام بمعنى الاجزاء لصدق اسم الكلام على الاسم وحده والفعل وحده والحرف وحده ثلاثة فان قيل ما الدليل على انحصار القسمة في هذه الثلاثة ولعل قوله اقسام الكلام اربعة واكثر من ذلك فالجواب ان تقول الزائد المدعى لا يخلوا اما ان يكون له معنى اولا فان لم يكن له معنى فهو عبث وان كان له معنى فلا يخلوا اما ان يكون معناه في غيره او في نفسه فان كان معناه في غيره فهو الحرف وان كان معناه في نفسه فلا يخلوا اما ان يتعرض بنيته للزمن اولا فان تعرض كان فعلا والا كان اسما فصح ما قاله المؤلف وبطل ما ادعاه المدعي وقوله اسم وفعل وحرف قدم الاسم على الفعل لانه اصل من جهة انه يخبر به ويخبر عنه فمثال الاخبار به زيد قائم ومثال الاخبار عنه قام زيد واتى بالفعل بعده لانه انحط عن درجته لانه يخبر به ولا يخبر عنه فمثال الاخبار به زيد قام ولا يجوز ان يخبر عنه فلا تقول قام قام لان معناه لا يعطي ذلك واخر الحرف لانه لا يخبر به ولا يخبر عنه وقيل قدم الاسم لمراعات الاشتقاق لانه مشتق من السمو الذي هو العلو والارتفاع على مذهب البصريين واخر الحرف لانه مشتق من الحرف وهو طرف كل شيء فلم يبق للفعل مرتبة الا التوسط فان قيل لاي شيء قال اسم وفعل وحرف ولم يقل اسماء وافعال وحروف فالجواب ان تقول المراد معقول كل جنس كل واحد منها ومعقوله شيء مفرد فلذلك اطلق عليه لفظا مفردا وقوله جاء لمعنى اي جاء الحرف لمعنى في غيره لان الاسم جاء لمعنى في نفسه والفعل جاء لمعنى في نفسه والحرف جاء لمعنى في غيره واحترز به ايضا من حروف التهجي

نحو

نحو الذي مررت بزيد والعير من عمرو ونفع به بعض النسخ جاء لمعنى اتى فقوله
والجر والاتصال معه دليل الاسم والا دليل الفعل **الاعراب**
واقسامه مبتدأ ومضاف اليه ثلاثة خبر اسم يدل على ثلاثة ومعل معطوف
وحرف معطوف جاء فعل ماض لمعنى جار ومجرور **قال الشيخ رحمه الله**
فالاسم يعرف بالخفض والتنوين ودخول الالف واللام حد الاسم كل
كلمة او ما في قوته فقوله كلمة تدل على معنى في نفسها وتتعرى بنيتها
للزمان فالكلمة ما كان مثل زيد وعمرو وهي جنس يشمل الاسم والفعل
والحرف والذي في قوته فقوله كلمة الاسم المركب مثل بعلبك
وقال بعضهم الذي في قوته في حكم الكلمة الضمير المستتر في فعل وفي فاعل
الامر نحو اضرب زيدا **و**قوله تدل على معنى في نفسها اخرج به الحرف
لانه يدل على معنى في غيره **و**قوله ولم تقترن بنيتها للزمان اخرج به
الفعل لانه يقترن بنيته للزمان **و**قوله يعرف بالخفض الخفض
عبارة كوفية والجر عبارة بصرية وهو ما يدخل الاسماء من آخرها
وعبارته بالخفض دون الجر احسنه لانه يشمل المخفوض بالاضافة
والمخفوض بالتبعية **و**التنوين اي يعرف الاسم ايضا
بالتنوين نحو قولك زيد وعمرو ورجل وما اشبه ذلك **وحقيقته**
نون ساكنة زائدة تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده في
وجه تقتضي العادة ان يكتب ضمة ثانية او كسرة ثانية او فتحة في
حال النصب وهو خمسة اقسام وقد نظمه بعضهم فقال

وللتنوين في هذا مواضع ، فخمسة ما يبدو كما ابدع
تمكين وتنكير ومنه المقابل ، والمعوض هو رابع
وتنوين الترنم في القوافي ، اذا ما اطلقت منه المطالع

فمثال تنوين التمكين نحو رجل وفرس وما اشبه ذلك ومثال تنوين
التنكير مررت بسيبويه وسيبويه اخر بالاول معرفة والثاني نكرة
ومثال تنوين المقابلة نحو قولك هندات ومسلمات وزينبات
وما اشبه ذلك ومثال تنوين العوض وهي ثلاثة اقسام عوض عن
جملة وعوض عن اسم وعوض عن حرف فمثال الذي يكون عوضا عن جملة

اي حقيقته

نحو قوله تعالى فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينيذ تنظرون والتقدير
حين بلغت الروح الحلقوم وانتم تنظرون فحذفت الجملة واتي بالتنوين
عوضا عنها ومثال الذي يكون عوضا عن اسم نحو قولك كل قايم اي كل
انسان قايم ومنه قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي كل انسان
فحذف الاسم واتي بالتنوين عوضا منه ومثال الذي يكون عوضا عن
حرف نحو قولك جوار وغواش فان التنوين عوض عن اليا المحذوفة لان
الاصل جواري وغواشي وهذا التنوين يكون في حالتي الرفع والجر
واما في حالة النصب فترجع اليا ونظيره في الفتحة ومثال
تنوين الترنم قول الشاعر

أقِلِّي اللومَ عاذِلَ والعتابا ... وقولي إنْ أصبتُ لقد أصابا

وقوله وقد تقول الالف واللام اي ويعرف الاسم ايضا بدخول
الالف واللام نحو الرجل والغلام ولو قال آلة التعريف لكان احسن
من جهة انه يدخل تحت مذهب سيبويه الذي يرى انه اللام
وحده ويدخل ايضا تحت مذهب الخليل الذي يرى انها الالف واللام
وعليه من المولفين **فايدة**
ابن قنبر الشهير لقبه ... التعريف بسيبويه وهو عمرو بن عثمان
وهو مولى لابني الحارث ابن كعب ... صاحب الخليل وبرع في النحو
وتفسير سيبويه بالفارسية رائحة التفاح ويكنى ايضا ~~ابا الحسن~~ بالحسن
فسمي بذلك لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتان قال ابراهيم الحربي وتكون الالف
واللام للعهد كقولك رجلا جاءني فقلت الرجل وكقوله تعالى كما ارسلنا
الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وتكون للجنس مثال ذلك
الرجل خير من المراة الذهب خير من الفضة اي هذا الجنس خير من
هذا وهذه الالف واللام مما يدل على الاسماء من اولها وهي من
خصايص الاسما وقد جاءت قليلا داخلة على الفعل المضارع كقول الشاعر
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل
وكقول العرب الحمار اليجدع والصبي اليرضع اي الذي يجدع والذي يرضع
والى ذلك اشار ابن مالك بقوله وكونها بمعنى الاسماء وتكون الالف
واللام زايدة كقول الشاعر
لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو
واليه اشار ابن مالك بقوله في الشطر الثاني

مالك

بلغ

بقوله كنزا وطيب العيش بافيس البسر • وتكون زائدة [illegible] واليه اشار
ابن مالك بقوله في التسهيل [illegible] ولا تطمروا [illegible]
اي بنات اوبر مزاد فالالف واللام زائدة وبنات اوبر كمات صغار
متغضي فالراخ عنه مستتر في الاوزن لونه على لون التراب
يؤكل بعد ان يشوى ويسمى بنات غلا لا تكثر به وهو الذي
تسميه العامة بالترباسير • فقوله وحروف الخفض
فالاسم ايضا بحروف الخفض وهي من خصائص الاسماء وهي
عداية ذكرها من اولها نحو قولك مررت بزيد وخرجت من
الدار وسرت الى المسجد وسيأتي بعد هذا ان شاء الله
فالاعراب فالاسم الفاء جواب شرط محذوف تقديره
ان اردت معرفة الاسم فالاسم والاسم مبتدأ يعرف
فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله والنائب ضمير يعود الى
الاسم فالجملة في محل رفع خبر المبتدا بالخفض جار ومجرور
والتنوين معطوف عليه ودخول الالف معطوف ايضا
واللام مكملة للبيت [illegible] والكلام معطوف عليه
~~[illegible]~~ وحروف معطوف عليه ايضا
اليه ما قبله فقوله وهي من والى وعن وعلى وفي ورب والخفض مقام
والباء والكاف واللام
الخفض المتقدم ذكرها ويقع في بعض النسخ وهي [illegible]
وعدا وحاشا وبواو رب ومذ ومنذ وحتى وخلا وهي تنقسم
ثلاثة اقسام قسم منها لا يكون الا حرفا وهي من والى
وفي ورب وواو القسم وتاء القسم وقسم تارة يكون
فعلا وتارة يكون حرفا وهي خلا وعدا وحاشا وقسم
تارة يكون اسما وتارة يكون حرفا وهي
التنبيه ومذ ومنذ فقوله وهي من وعلى وكاف
قوله تعالى من المسجد الحرام فالمسجد اسم له دخول من
عليه ومعناها ابتداء الغاية كقولك سرت من البصرة
وتكون للتبعيض كقولك اخذت من الدراهم اي بعض الدراهم
فقوله والى مثال الى قوله تعالى الى المسجد الاقصى فالمسجد
اسم له دخول الى عليه ومعناها انتهاء الغاية
الى الكوفة فقوله وعن مثال عن قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
وكقوله رضي الله عنه ومعنى عن المجاوزة كقولك
اخذت العلم عن زيد اي جاوزته عنه فقوله وعلى

مثال على قوله تعالى على الله توكلنا ومعناها الاستعلاء كقولك جلست على السرير
وقوله وفي: قوله تعالى في بيوت أذن الله أن ترفع ومعناها الوعاء كقولك الدراهم
في الكيس والرجل في المسجد وقوله ورب: مثال رب قولك رب رجل لقيته وقد
تدخل عليها ما فتكفها عن العمل ومنه قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ومعناها التقليل والتكثير كقولك رب رجل لقيت ورب عالم أكرمت
وقد تحذف رب ويبقى عملها قال ابن مالك • وحذفت رب فجرت بعد بل •
• والفا وبعد الواو شاع ذا العمل • مثال حذفها بعد بل قول الشاعر
• بل بلدٍ ملءِ الفجاجِ قتمُهُ • لا يشترى كتانُهُ وجَهْرَمُهْ • والفجاج جمع
فج وهو الطريق الواسع بين جبلين والقتم بفتح القاف والتاء
المثناة من فوق الغبار والكتان معروف والجهرم بساط من شعر وجمعه
على وزن جعفر والجمع جهارم ومثال حذفها بعد الفاء قول الشاعر
• فمثلكِ حبلى قد طرقت ومرضعا • فألهيتها عن ذي تمائم محول •
روي بخفض مثلك والتقدير رب مثلك والفاء نائبة ورجح دخول رب
على مثلك لأنها نكرة لا تتعرف بالإضافة ومثال حذفها بعد الواو
قول الشاعر وهو امرؤ القيس • وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ •
عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي • أراد ورب ليل وكذلك ما تقدم

فائدة امرؤ القيس هو ابن حجر الكندي قال الأصمعي كان
امرؤ القيس إذا عرق فاح منه ريح الكلب وذلك أن أمه ماتت وهو
رضيع فطلبوا من يرضعه فلم يجد وأبا رضعوه بلبن كلبة وقوله
والباء مثال الباء قوله تعالى فاستعذ بالله وأنه بسم الله الرحمن الرحيم
ومعناها الإلصاق ومثاله مسحت بالحائط وبرأس اليتيم وقوله
والكاف مثال الكاف قوله تعالى كمثل آدم وقوله تعالى كمثل الذين
من قبلهم ومعناها التشبيه إما حقيقة أو مجازا مثال الحقيقة
قولك هذا الدينار كهذا إذا كانا من سكة واحدة ومثال المجاز قولك
زيد كالأسد وَالكَرِيمُ كَالْغَيْثِ وما أشبه ذلك وقوله واللام مثال
اللام قوله تعالى لله الأمر من قبل ومن بعد وقوله تعالى سقناه
لبلد ميت ومعناها الملك والاستحقاق مثال الملك قولك الدار
لزيد أي يملكها ومثال الاستحقاق قولك الغبرة للعراقي يستحقها

عمر

مجرور وتقع مع المضمر والمستغاث وتكسر فيما عداهما فرقا بينهما وبين لام الابتداء
قوله وحروف القسم أي ومن علامات الاسم أيضا دخول حروف القسم والقسم في
اللغة هو اليمين والحلف وفي الاصطلاح عبارة عن جملة خبرية يؤكد بها جملة أخرى
وسيأتي الكلام على حروف القسم بعد هذا إن شاء الله تعالى **فإن قيل**
لفظ المؤلف يقتضي أن حروف القسم أكثر من اثنين لأنه أتى بلفظ الجمع فقال وحروف
فلما عددها لم يذكر إلا اثنين وهي الواو والتاء **فالجواب** عن ذلك من
وجهين أحدهما أن أقل الجمع اثنان على مذهب جماعة من العلماء منهم مالك بن أنس
رحمه الله تعالى ورضي عنه الثاني أنه من باب إطلاق الجمع على التثنية كقوله
فقد صغت قلوبكما لفظه جمع ومعناه التثنية وبالله تعالى التوفيق **إعراب**
وهي مبتدأ والواو وما عطف عليها في محل الخبر بناء على أن المعطوفات إذا تكررت
عطفت على الأول وقيل كل واحد منها معطوف على ما قبله وحروف القسم
معطوف على قوله وهي مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويحتمل أن يكون [illegible] وهو معطوف على
قوله بالخفض والقسم بفتح القاف والسين مضاف إليه ما قبله **قال
الشيخ رحمه الله تعالى** وهي الواو والتاء الضمير من قوله وهي
يعود على حروف القسم **قوله** الواو مثال الواو قوله تعالى فورب السماء
والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون ومثال التاء قوله تعالى تالله لأ
كيدن أصنامكم وقوله تعالى تالله إنك لفي ضلالك القديم **إعراب**
وهي مبتدأ والواو والتاء في محل الخبر **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
والفعل يعرف بقد والسين وسوف وتاء التأنيث لما فرغ رحمه الله
تعالى من علامات الاسم شرع في علامة الفعل على الترتيب المتقدم **قوله**
والفعل جمعه أفعال وهو كل كلمة أو ما قدرته تقدير كلمة دلت على معنى في نفسها
واقترن بنيتها الزمن **قوله** كل كلمة مثل قام وقعد أو ما قدرته تقدير كلمة
مثل قم في لغة من يلحقها الضمير فإنها فعل وقدرته تقدير أقبل وقال بعضهم أو ما
قدرته تقدير كلمة أدخل بها ما كان من الأفعال على حرف واحد نحو أمر من الرأي

مخفوضا

بخصها ... الاعراب

وهو الوعد وهو من الوقاية وهو من الوشي وهو من الوعي وهو الحقيقة وهو
أحسن **قوله** تدل على معنى أي خرج به ما لم يدل على معنى كحرف مقلوب ضرب
فإنه لا معنى له **قوله** في نفسها أخرج به الحرف فإنه يدل على معنى في غيره
قوله ولم تقترن بنيتها الزمني أي بصيغتها الزمنية أخرج به الاسم
فإنه لا يقترن بنيته بزمن **تنبيه** ينبغي أن يقال
في حد الاسم ولا يقترن بنيته لزمن بلام وأحرف في تمييز الفاء وزاي معجمة
ويقال في حد الفعل ويقترن بنيته للزمان بالياء والفاء وزاي مشددة
وتكون الألف واللام فيه للعهد والمعهود الزمان المتقدم في حد الاسم والألف
واللام الأول لا معنى لهما ما فيهما وهو حسن والزمن يكتب بلا ألف
وبعدمه وهما لغتان مشهورتان **قوله** قد أي ويعرف الفعل
بقد وهي حرف يختص مع الماضي وحرف تقليل مع المستقبل في الغالب
مثال قد مع الماضي قوله تعالى قد أفلح المؤمنون وكقوله تعالى قد
فرض الله لكم تحلة أيمانكم وكقوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين ومثال
قد مع المضارع قوله تعالى قد يعلم الله ما أنتم عليه وكقولك قد يعلم زيد
وقد يقوم عمرو **قوله** والسين أي ويعرف الفعل أيضا بدخول
السين عليه وهو مما يدخله من أوله وهو مختص بالفعل المضارع مثال ذلك
قوله تعالى سيقول السفهاء وكقوله تعالى سيعلمون غدا وهو حرف تنفيس
أي توسيع قليل من الزمان **قوله** وسوف أي ويعرف الفعل أيضا بدخول
سوف عليه وهو مما يدخل الفعل المضارع من أوله وهو مختص به مثال ذلك
قوله تعالى كلا سوف تعلمون وسوف تسألون وهو حرف تسويف وهو
أبعد زمانا من التنفيس **قوله** وتاء التأنيث أي ويعرف الفعل أيضا بدخول
تاء التأنيث عليه وهو مختص بالفعل الماضي إذا كان لمؤنث كقولك قامت هند
الآية وهو مما يدخله من آخره مثال ذلك قوله تعالى إذ قالت رب ابن لي عندك
بيتا في الجنة الآية وكقوله تعالى وقالت عجوز عقيم **فصل**

والحرف

والله اعلم أن بين الفعل الماضي والفعل المضارع عموما وخصوصا من وجه
فيشتركان في فرد وينفرد الفعل المضارع بالسين وسوف وينفرد الفعل
الماضي بتاء التانيث **اعراب** والفعل مبتدأ ويعرف
فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله والنائب ضمير يعود الى الفعل والجملة
في محل خبر المبتدأ وبعض جار ومجرور متعلق بيعرف ما والسين وسوف وتاء
معطوفات على فرد والتانيث مضاف اليه ما قبله **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل لما فرغ رحمه الله تعالى
من علامات الاسم ومن علامات الفعل **شرع** يتكلم في علامات الحرف
على الترتيب المتقدم **قوله** والحرف ما: الحرف في اللغة هو الطرف وفي
الاصطلاح هو كلمة تدل على معنى في غيرها لا في نفسها لان معنى الاسم في
نفسه ومعنى الفعل في نفسه ومعناه هو في غيره وبمعنى يكون معناه في غيره
بان تتوقف عليه دون ما بعده فلا يكون له معنى حتى تاتي بما بعده فيكون معناه
فيه كقولك اكلت من ومررت بـ فانه لا يتم حتى تقول مثلا الرغيف وزيد
قوله ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل اي ان الحرف هو الذي
اذا عرضت عليه دلائل الاسماء فلا يقبلها واذا عرضت عليه دلائل الافعال
فلا يقبلها فتعلم انه حرف **قال** الحريري في ارجوزته

والحرف ما ليست له علامة • فقس على قولي تكن علامه
قال غيره والحرف ما ليست له علامة • فرد العلامة له علامه
وقال الاستاذ سيدي محمد [illegible] في ارجوزته
• ولو نرى علامة الحروف • كهل وفي ولم [illegible] •

تنبيه الحروف على قسمين عامل وغير عامل اما غير العامل منها فنحو
قد وغيره والعامل منها على ثلاثة اقسام منها ما يعمل الرفع والنصب
والخفض وهي حروف العطف نحو الواو والفاء وبل ونحوهما ومنها ما لا يعمل
الا النصب فقط نحو ان وليت ونحوهما ومنها ما لا يعمل الا الخفض فقط
وهي حروف الجر ومنها ما لا يعمل الا الجزم فقط نحو لم ولما والم والما ونحوهما

الاعراب والحي منزل وما هو عوله بمعنى النزول في نبير مبني ويصلح
فعل مضارع والجملة في محل صلة الموصول والموصول وصلته في محل الخبر ومع
ظرف مكان منصوبة بيصلح والهاء المتصلة به مضاف اليه ما قبله في
ودليل فاعل بيصلح والاسم مضاف اليه ما قبله والواو عاطفة ولا نافية موكدة
فاصلة بين العاطف والمعطوف وفائدة اعادتها التنصيص على نفي صلا
حية كل واحد من دليلي الاسم والفعل مع الحرف ودليل معطوف على الفا
عل الزهو دليل والفعل مضاف اليه ما قبله قال الشيخ رحمه الله
تعلى باب الاعراب
لما فرغ رحمه الله تعلى من انقسام الكلام وما يتعلق بها اتى بهذا الباب يبين
فيه كيفية الاعراب قوله باب الاعراب حقيقة الباب هو فرجة
في ساتر يتوصل بها من داخل الى خارج ومن خارج الى داخل وهو حقيقة في الاجسام
كباب الدار ومجاز في المعاني كباب الكتاب واصل باب بوب على وزن فعل
لقولهم في الجمع ابواب وفي التصغير بويب وفي الفعل بوبنا لانه تحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار باب والاعراب ينقسم الى قسمين وسنتكلم
عليهم بعد هذا ان شاء الله تعلى الاعراب باب خبر لمبتدا
محذوف تقديره هذا باب والاعراب مضاف اليه ما قبله قال الشيخ
رحمه الله تعلى الاعراب تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة
عليها لفظا او تقديرا الاعراب ينقسم الى قسمين لغة واصطلاحا اما في
اللغة فيطلق ويراد به البيان ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الثيب تستامر
والثيب تعرب عن نفسها اي تبين ويطلق ويراد به التحسين ومنه قوله
تعلى عربا اترابا اي حسانا ويطلق ويراد به التغيير تقول العرب عربت
معدة الرجل اذا تغيرت واعربتها انا اذا غيرتها ويطلق ويراد به الانتقال
تقول العرب اعربت الفلان عن مرعاها اذا انتقلت من موضع الى موضع واما
في الاصطلاح فقال يسير به هو ما غيرته العامل في اخر الكلمة من حركة او
حرف او سكون او حذف وقال ابن مالك في التسهيل ما جي به لبيان مقتضى العامل من حركة

العامل ... اوجي

أو حذفاً أو سكوناً أو حرفاً فقوله من حركة يعني في كل فعل مضارع صحيح الآخر وقوله
أو حرف يعني في الأفعال الخمسة وقوله أو سكون يعني في كل مضارع مجزوم صحيح
الآخر وقوله أو حذف يعني في كل مضارع مجزوم معتل الآخر فالإعراب عند سيبويه وابن
مالك الإعراب هو الحركات والإعراب عند الشيخ رحمه الله تعالى أن الإعراب هو
التغيير وهو عنده معنوي لأنه قال الإعراب تغيير أواخر الكلم **فائدة**
ولنذكر هنا شيئاً مما جاء في علم النحو وأذكر حقيقته لغة واصطلاحاً والله المستعان
روي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أنه قال تعلموا العربية فإنها
تثبت العقل وتزيد في المروءة وقال في رواية أخرى تعلموا النحو كما تتعلموا
الفرائض والسنن وقال صلى الله عليه وسلم إن النحو ينطق على اللسان وقال
عمر رضي الله عنه أقرأ وأنحو أحب إلي من أن أقرأ وألحن لأني إذا أخطأت رجعت
وإذا لحنت افتريت وقال علي رضي الله عنه قيمة كل امرئ قيمة ما يحسن
من العلم وقال بعض السلف ربما دعوت فلحنت فأخاف أن لا يستجاب لي
ومدح بعضهم النحو فقال

النحو يبسط من لسان الألكن ... والمرء تكرمه إذا لم يلحن
وإذا طلبت من العلوم أجلها ... فأجلها منها مقيم الألسن

وقال بعضهم علم العربية للكلام هو بمنزلة الملح للطعام انتهى وأما
حقيقة علم النحو فقال صاحب علم المفيد هو القواعد العربية المستنبطة من مقاييس
كلام العرب تعصم المتكلم من الوقوع في الخطأ اهـ **قوله** تغيير أواخر
الكلم احترز به من تغيير الأوائل والأواسط كتغيير التكسير والتصغير مثل
زيد وزييد وزيود والكلم الاسم والفعل المضارع **قوله** لاختلاف العوامل الداخلة
عليها احترز من تغيير الأواخر لا لاختلاف العوامل فإنها تتغير من غير اختلاف عامل داخل
عليه مثال تغيير الأواخر من غير عامل سلطان وسلطين وسلاطين وسفط وسفط وسفط
وسفطه وقردة وقرود وقرود فالفتحة التي في أول صلاح والكسرة والضمة تغيير
لا بعامل وكذا لما بعده • مثال تغيير الأواخر من غير عامل حيث وحيث وحيث
لغات في حيث **قوله** الداخلة عليها احترز من المحكي مثل قولك لمن قال

عمرو قلبه

صح منه

[illegible]

جاء زيدٌ وزيدٌ ولمن قال رأيت زيداً من زيداً ومن قال مررت بزيدٍ من زيدٍ الا ترى ان الاخير في كلام السائل تغير من غير اختلاف عامل وانما اختلف العامل في كلام المسؤول

قوله لفظاً كما هو اثر فاي زيدٌ ورأيت زيداً ومررت بزيدٍ بالاعراب كما هو في حالة الرفع وحالة النصب وحالة الجر **قوله** او تقديراً اي مقدراً مثل جاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى بالاعراب مقدر في الاحوال الثلاثة

اعلم ان الاصل في الاسماء الاعراب دون الافعال والحروف وذلك ان الاسماء على صيغة واحدة وتختلف عليها المعاني فلا بد ان يعرف بتلك المعاني بالاعراب نحو قولك ما احسن زيد في النفي بفتح احسن ورفع زيد وما احسن زيداً في التعجب بنصبهما معاً وما احسن زيدٍ في الاستفهام برفع احسن وخفض زيد الا ترى ان القائل هو عمرو بين جزء المعاني ولولا القائل لما حصل الفرق واما الافعال اختلاف صيغها يدل على اختلاف معانيها فهي مستغنية عن الاعراب

والما عرب المضارع منها لتشبهه بالاسم في خمسة اوجه الاول انما يدخل عليه لام التاكيد تقول ان زيداً ليفعل كما تقول ان زيداً القائم الثاني انما يفعل رجل تقول زيد يقوم كما تقول زيد قائم الثالث انما يقع صفة تقول رأيت رجلاً يقوم كما تقول رأيت رجلاً قائماً الرابع ان حروف المضارعة تختلف على الفعل المضارع بحسب اختلاف المتصرف كما ان الاسماء تختلف بحسب اختلاف الاشخاص في الخامس الابهام ومعنى الابهام انك تقول رجل فهو نكرة وتقول يقوم فهو محتمل للحال والاستقبال فكلاهما مبهم فان اردت التخصيص قلت الرجل فيعرف بالالف واللام وكذلك تقول يقوم الان او غداً فيتخصص للحال او الاستقبال فلما اشبه الفعل المضارع الاسم من هذه الوجوه اعرب بالرفع والنصب ولم يعرب بالجر لان المشبه بالشيء لا يقوى قوته

الاعراب

قوله الاعراب مشترك تقسيم بين اواخر مضافاً اليه الخ مضافاً اليه ما قبله الاختلاف جار ومجرور العوامل مضاف اليه ما قبله الداخلة نعت العوامل عليها جار ومجرور منه ايضاً متعلق بصفة الداخلة او نقول به فافهم واعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى

واقسامه اربعة رفع ونصب وخفض وجزم

الهاء في قوله واقسامه تعود

على انما

على الاعراب والاقسام هنا بمعنى الانواع لان في شرح النوع اطلاق اسم المقسم
عليه وصرف ذلك لانك تقول الرفع اعراب والنصب اعراب والخفض اعراب
والجزم اعراب **قوله** اربعة الدليل عليها اربعة لانه ليس الا حركة او سكون
والحركة ثلاثة انواع الضم والفتح والكسر والله اعلم **قوله** رفع ونصب
وخفض وجزم ذكر المؤلف رحمه الله تعالى القاب الاعراب ولم يذكر القاب البناء وهي
الضم والفتح والكسر والوقف **و**الفرق بين القاب الاعراب والقاب البناء ان
القاب الاعراب تنتقل بحسب دخول العوامل مثل قام زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد **و**القاب البناء لا تنتقل مثل جاء هؤلاء ورايت هؤلاء ومررت
بهؤلاء **الاعراب** واقسامه مبتدا ومضاف اليه اربعة خبر
ورفع بدل واربعة ونصب معطوف عليه وخفض معطوف ايضا وجزم كذلك
قال الشيخ رحمه الله تعالى **فللاسماء من ذلك الرفع والنصب**
والخفض ولا جزم فيها الاشارة في ذلك تعود الى القاب الاعراب المتقدم ذكرها
قوله فللاسماء المعربة بحركات الصحة ولابد من تقديرهما اي الاسماء منها
معرب ومنها مبني فالاسماء المعربة منها لكن حرفا الصحة جاء قال الله العظيم
قالوا الان جئت بالحق اي البين **قوله** الرفع اي الرفع مشترك بين الاسماء
والافعال **قوله** والنصب اي النصب مشترك بين الاسماء والافعال **قوله**
والجر اي الجر خاص بالافعال ان عامل الجر لم يكن يعمل في الافعال **قوله**
ولا خفض فيها اي الخفض خاص بالافعال لانه لا يعمل فيها قوله [illegible] الحرف فلم
يقل الافعال والاعراب بالرفع والنصب ولا ينبغي ان يعمل فيها بل بالجنس
او وجه والتحقيق **الاعراب** وللافعال جار ومجرور من
[illegible] خبر والرفع مبتدا او خبره في المجرور قبله والنصب معطوف على المبتدا
والجزم معطوف ايضا ولا نافية خفض اسم لا فيها جار ومجرور وهو خبر **قال** الشيخ
رحمه الله **باب معرفة علامات الاعراب** مأوى رحمه الله تعالى من باب لا
وذكر فيه ان الاعراب يكون بأربعة اشياء بالرفع والنصب والخفض والجزم اي بهذا
الباب يبين فيه تلك العلامات في اي موضع تكون **قوله** باب مبتدا حقيقة هل لا ينفع في الاعراب وللا
[illegible] جواب عن سؤال مقدر تقديره ان اردت معرفة [illegible] الاسماء بأسماء تعلم عن ما للا
[illegible] الاسماء كذا وللاسماء جار ومجرور متعلق بالاستقرار ومن حرف جر ولا مجرور والرفع مبتدا
مؤخر وخبره في المجرور قبله والنصب معطوف على المبتدا والخفض كذلك ولا نافية للجنس وجزم اسمها
مبني معها على الفتح وفيها جار ومجرور وهو خبرها قال الشيخ رحمه الله تعالى وللافعال من ذلك
الرفع والنصب والجزم ولا خفض فيها [illegible] الاشارة من ذلك [illegible] الى القاب الاعراب المتقدم ذكرها
قوله وللافعال اي للافعال المعربة في حال الصحة ولا بد من تقدير هذا لان الافعال منها ما هو معرب
ومنها ما هو مبني والمراد المعرب منها [illegible] الصحة لان حرف الصحة جاء قال الله العظيم فيها
[illegible] اي البين وكقوله تعالى قالوا الان جئت بالحق اي البين قوله الرفع اي
الرفع الخ

الاستقراء

بدل مفصل من مجمل

ما هو

يقتضي ان الرفع مشترك بين الاسماء والافعال والنصب ايضا اي هو مشترك بين الاسماء والافعال
قوله والخفض [illegible] بالاسماء [illegible]

الباب واغنى عن اعادته هنا **قوله** معرفة المعرفة في اللغة هي العلم قال الله
العظيم تعرفهم بسيماهم وفي الاصطلاح علم المعلوم على ما هو به **قوله** علامات
الاعراب العلامات في اللغة هي الامارات قال الله العظيم وعلامات وبالنجم هم
يهتدون اي وامارات وفي الاصطلاح عبارة عن الحركات الثلاث والاحرف الاربعة
والسكون والحذف **فان قيل** لاي شيء اضاف العلامات الى الاعراب
والعلامات والاعراب شيء واحد **فالجواب** ان نقول يجوز ان يكون المؤلف
رحمه الله تعالى اوقع المصدر موقع اسم المفعول كانه قال باب معرفة علامات
المعرب كما يقال هذا الدرهم ضرب الامير اي مضروب الامير قال الله العظيم هذا
خلق الله اي مخلوق الله ولا يكون هذا من اضافة الشيء الى نفسه **الاعراب**
باب خبر مبتدأ مضمر تقديره هذا باب معرفة مضاف الى ما قبله علامات مضاف
الى ما قبله ايضا **قوله للرفع اربع علامات الضمة والواو والالف والنون**
قدم علامات الرفع على غيرها من العلامات لان الرفع هو اول ما يدخل الكلام
وذلك ان الرفع يستغني عن النصب والجر مثل قام زيد وزيد قائم والنصب والجر لا
يستغني واحد منهما عن الرفع مثل قام زيد قياما ومررت بزيد راكبا فاما قولهم
ان زيدا قائم نصب بشبهه بالمفعول به مثل قولك ضرب زيدا عمرو واراد الخلاف المعاد
فلما كان الرفع في الترتيب قبل النصب والجر وجب ان يقدم عليهما **قوله الضمة**
قدم الضمة على الواو لان الضمة مشتركة بين الاسماء والافعال **قوله والواو**
قدم الواو على الالف لان الواو اصل علامات الرفع **قوله والالف** قدم الالف
على النون لان الالف تكون اعرابا في الاسماء والاسم اشرف من الفعل **قوله والنون**
اخر النون لانها من علامات الافعال والافعال بعد الاسماء **الاعراب**
للرفع جار ومجرور وارى مبتدأ وخبره في المجرور قبله علامات مضاف الى ما قبله
الضمة خبر مبتدأ مضمر تقديره هي الضمة والواو معطوف عليه والالف كذلك
والنون كذلك **قال الشيخ** رحمه الله تعالى فاما الضمة فتكون علامة للرفع
في اربعة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل
المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء الضمة تكون علامة للرفع في الاسم المفرد نحو

قوله مضاف الى ما قبله ايضا

قوله وانما هو اصل في باب الرفع

فيه ظاهرة مثل قام زيد وعمرو ونحو قوله تعالى قال موسى الآية **قوله** في الاسم
المفرد مطلقا **قوله** مطلقا يثبت في بعض النسخ وهي نسخة الشيخ الشريف
ابن يعلى ومعناه انه سواء كان بنعت او لم ينعت **قوله** وجمع التكسير مطلقا التكسير في اللغة
هو التفريق تقول كسرت الاناء ومعناه فرقته اجزاء **قوله** وفي الاصطلاح هو
ما تغير فيه بناء الواحد بزيادة او نقصان او تغيير حركة **فقوله** بزيادة كقولك في جمع
رجل رجال **قوله** او نقصان كقولك في جمع كتاب كتب **قوله** او تغيير حركة كقولك
في جمع سقف سقف **قوله** وجمع التكسير مطلقا يثبت في النسخ مطلقا ايضا
وهي نسخة الشيخ الشريف ابن يعلى ومعناه انه سواء كان بنعت او لم ينعت ويكون الضمة فيه
ظاهرة مثل قوله تعالى وانه كان رجال الآية وكقولك خرج الزيود والعمرون مثل قوله
تعالى قل لبنات الآية وكقوله تعالى وارباب لا تدركه الابصار الآية **قوله** والفعل المضارع
الذي لم يتصل بآخره شيء والفعل المضارع تكون الضمة فيه ظاهرة اذا كان صحيح الآخر
كقولك يقوم ويقعد ومقدرة في المعتل الآخر نحو يخشى ويغزو ويرمي **قوله**
الذي لم يتصل بآخره شيء احترز به من نون التوكيد الخفيفة كقوله تعالى لنسفعا وليكونا
والثقيلة كقوله تعالى ليسجنن ومن نون جماعة النسوة ومنه قوله تعالى الا ان يعفون
وليست الواو هنا ضمير بل هي من نفس الفعل وانما المضارع يبنى اذا اتصلت
به احدى هذه النونات يبنى معها

باب الاعراب

واما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الضمة منها علامة اصلية وما بعدها
فرع منها وفي كون علامة ... واسمها ضمير يعود الى الضمة للرفع جار ومجرور
في اربعة مجرور ومواضع ... ما قبله وعلامة ... المتحة في موضع
جر ... مجرور ... وجمع ... عليه التكسير نعتا وجمع ... المؤنث
... اليه ما قبله السالم ... والفعل ... المضارع نعت الى ...
المضارع ... فعل مضارع مجزوم ... بآخره جار ومجرور ومضاف اليه
شيء فاعل ... الشيخ رحمه الله تعالى واما الواو فتكون علامة للرفع في
موضعين في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة وهي اخوك وابوك وحموك وفوك
وذو مال ... رحمه الله تعالى من المواضع التي تكون فيها الضمة علامة للرفع

والعقود

وليكونا

كقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن

متعلق بعلامة ويحتمل ان يكون نعتا لما تعلقه بمحذوف تقديره علامة كائنة للاسم

في الخبر

مستقر ... الاول متعلق ... على انه ... الحرف بعينه

أي بعد هذا باب الواو. قوله وأما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر
السالم ... مثال الواو في جمع المذكر السالم قوله تعالى قد أفلح المؤمنون وكقولك نعم
في ح المؤمنون وكذلك ما جرى مجراه قال ابن مالك وارفع بواو وبيا اجرر وانصب.
سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين وبه عشرون وبابه الحق والأهلون. قوله
في جمع المذكر السالم الجمع في اللغة هو الضم وفي الاصطلاح هو اسم دل على أكثر من اثنين بشرط
اتفاق الحروف والمعاني والمعنى الموجب للتسمية. قوله هو اسم تحرز من
الفعل والحرف. قوله أكثر من اثنين تحرز من التثنية لأنها اسم دل على اثنين وسيأتي بعد
هذا إن شاء الله. قوله بشرط اتفاق الحروف تحرز من اختلافها نحو زيد وعمرو
وبكر فلا يقال إلا بالعطف. قوله والمعاني تحرز من اختلافها نحو عين الذهب وعين الشمس
والعين الباصرة. قوله أو المعنى الموجب للتسمية كقولهم الأحامرة في اللحم والزعفران
والخمر. قال الشاعر: إن الأحامرة الثلاثة أهلكت مالي وكنت بهن قدما مولعا
الراح واللحم السمين أديمه بالزعفران فلا أزال مولعا
فلما كان قولهم زيدون أخصر من قولهم زيد وزيد وزيد إلى ما لا نهاية له رجعوا إلى الإيجاز
والاختصار وفرارا من التطويل والتكرار فزادوا على الواحد واوا ونونا في حالة
الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر على ما يأتي إن شاء الله تعالى. قوله السالم
أي ما سلم فيه بناء الواحد من زيادة ونقصان. قوله في الأسماء الخمسة أي
يكون الواو أيضا علامة للرفع في الأسماء الخمسة. قوله الخمسة فإن قلت
بقي سادس وهو هن. قلت لعله تركه للخلاف فيه والله أعلم
قال ابن مالك والنقص في هذا الأخير أحسن وهي هنو [illegible] إجرائه مجرى [illegible]
النقص. قوله وهي أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مال. هذه الأسماء لها شروط
ثلاثة الأول أن تكون مكبرة لا مصغرة فإن صغرت أعربت بالحركات مثلا تقول
جاء أخيك ورأيت أخيك ومررت بأخيك. الثاني أن تكون مفردة لا مثناة ولا مجموعة
فإن ثنيت أعربت بالألف رفعا كقولك جاء أخواك وبالياء نصبا كقولك رأيت أخويك
وجرا كقولك مررت بأخويك. الثالث أن تكون مضافة لغير ياء المتكلم فإن أضيفت إلى
ياء المتكلم كان الإعراب مقدرا كقوله تعالى إن هذا أخي الآية. قلت

وتوخذ هذه الشروط من تمثيله والله اعلم **قوله** وحموك بكاف مكسورة لان الا انه
لا يستعمل الاحماء في المؤنث لان الاحماء قرابة الرجل والاختان قرابة المرأة والاصهار
يطلق عليهما معا **قوله** وحموك مثاله قوله تعالى ما كان ابوك **قوله** وفوك
اي يعرب بالحروف اذا اسقطت منه الميم ومنه قول الشاعر

بالله اشرب بالكاس فرغ لنبي ... بفوها الكاقتي بفيها

واليه اشار ابن مالك بقوله والفم حيث الميم منه بانا اي زال فاذا ثبتت الميم اعرب
بالحركات كقولك هذا فم ورايت فما ونظرت الى فم **قوله** وذو مال اي ويعرب
بالحروف اذا كان بمعنى صاحب ويفهم ذلك من تمثيل المصنف واليه اشار ابن مالك بقوله
من ذاك ذو ان صحبة ابانا اي اظهر فيه معنى الصحبة احترز من ذو الطائية فانها
مبنية على السكون رفعا ونصبا وجرا **قوله** وذو مال مثاله قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة
تعالى ذو العرش ومنه جاء المغفور له لكن عموم قول الشاعر

بابه اقتدى عدي في الكرم ... ومن يشابه ابه فما ظلم

واليه اشار ابن مالك في المشطر الاول بقوله وفي اب وتاليه ينذر وجاء
النقص في هذه الثلاثة كقول الشاعر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها
وجه الشاهد اباها الاخير فلو اعرب بالحروف لقالوا ابيها فلما ثبتت الالف علمنا
ان الكسرة مقدرة فيه ومنه قولهم مكره اخاك لا بطل فاخاك مبتدا وعلامة رفعه
الضمة مقدرة في الالف واليه اشار ابن مالك في الشطر الثاني بقوله وقصرها من
نقصهن اشهر **الاعراب** واما كلمة فطر فرفع ما بعدها بالابتدا
الواو مبتدا فيكون الفاء جواب ما تكون وفعل مضارع علامة جزمها واسمها ضمير يعود
الى الواو والجملة في محل جزم خبر الذي وجار ومجرور في موضع مجرور وعلامة
خفضه الياء في ... مجرور مضاف اليه ما قبله ... نعت وفي
الاسماء مجرور الخمسة نعت وكي مبتدا اخوك مني وابوك معرب عليه وحموك
كذلك وفوك كذلك وذو كذلك مال مضاف اليه ما قبله **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة ويثبت في بعض
النسخ في كلا وكلتا اذا اضيفتا الى مضمر نحو قولهم جاء في الرجال كلاهما وجاءتني

المرتان كلتاهما وهي نسخة سيدي الشريف بن يعلا **قوله** وأما الثالث لما فرغ
رحمه الله من الكلمة اي جمع هذا الثالث على الترتيب المتقدم **قوله** فتكون علامة
المرفوع: مثال جمع التثنية في الثالث قوله تعالى قال رجلان وكقول [illegible] الزبير [illegible] واما
قوله تعالى ان هذان لساحران قيل ان بمعنى نعم كقول الاعرابي لابن الزبير لعن الله
ناقة حملتني اليك فقال له ابن الزبير ان وراكبها اي ونعم وراكبها وهذان مرفوع
بالابتداء لساحران اللام لام الابتداء ساحران خبر وقيل انهما لغة ابن الحارث وغيرهم
هم والعرب الذين يجعلون علامة النصب الالف **وقوله** في تثنية الاسماء
خاصة: التثنية في اللغة هي التشفيع وفي الاصطلاح ضم اسم الى مثله بشرط
اتفاق اللفظين والمعنيين او معنى موجب للتسمية **قوله** ضم اسم غرز من الا
فعال والحروف **قوله** الى مثله غرز من الجمع كما تقدم **قوله** بشرط اتفاق اللفظين
غرز من اختلافهما كقولك زيد وعمرو فلا يثنى الا بالعطف **قوله** والمعنيين غرز من اختلا
فهما في كل الاسماء المشتركة كعين الذهب وعين الانسان لا يجوز ان تقول فيهما
عينان [illegible] او المعنى الموجب للتسمية كقولهم الاحمران في الزعفران والخمر والاسو
دان الماء والتمر **و**التثنية على اربعة اقسام تثنية في اللفظ والمعنى كقولك الزيدان قام
وتثنية في اللفظ دون المعنى كقولك [illegible] الاثنين **و**تثنية المعنى دون اللفظ كقو
لهم [illegible] **و**تثنية تغليب كقولهم
العمران في ابي بكر وعمر رضي الله عنهما **قال الشاعر**

ما كان يرضى رسول الله فعلهم : والعمران ابو بكر ولا عمر

وغلب اسم عمر على اسم ابي بكر لانه مفرد والتركيب فرع الافراد وكقولهم القمران
في الشمس والقمر قال الشاعر: اخذنا بآفاق السماء عليكم : لنا قمراها والنجوم الطوالع
وغلب اسم القمر على الشمس لانه مذكر والتانيث فرع التذكير **و**اسم التثنية
العطف واما غيرها [illegible] فلا يجوز الا اختصارا **قوله** في تثنية الاسماء خاصة
انظر كيف اضافها الى الاسماء والحاجة الى ذلك من المعلوم ان التثنية لا تكون في الا
فعال لكنه تبع في ذلك عبارة ابي القاسم الزجاجي او يكون غرز من الفعل المضارع
اذا اتصل به ضمير الاثنين نحو يضربان [illegible] في المعنى [illegible]

بوجوه

بوجود النون فيتوهم المبتدأ انه مرفوع بالالف فــقــولــه وفي كلا وكلتا اذا اضيفا
الى مضمر قال ان تسكنه يبين التثنية في الجر والنصب وتمثيل فيهما بالالف فنقول جاءني
الرجلان كلاهما وجاءتني المرأتان كلتاهما وتنصب وتخفض بالياء فنقول رايت
كليهما ومررت بكليهما فــقــولــه اذا اضيفا الى مضمر احتراز من اذا اضيفا الى الظاهر
فــقــال الناظم رحمه الله تعالى فالجملة ثلاثة في الاحوال الثلاثة في حكمه
بالالف ارفع المثنى وكلا • اذا بمضمر مضافا وصلا •
كلتا كذاك اثنان واثنتان • كابنين وابنتين يجريان •
اعراب اما كلمة فصل ينفع ما بعدها بالابتداء فالمبتدأ
فتكون الفاء جواب اما تكون فعل مضارع علامة جزمها واسمها ضمير يعود الى الفعل
والجملة في محل خبر المبتدأ الى فعل جار ومجرور في قوله تثنية مجرور بالاسماء مضاف اليه
ما قبله خاصة نصبا على الحال وفي ما بعده كلا مجرور وكلتا معطوف عليه ... اذا
ظرف لما يستقبل من الزمان اضيفا فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله والنائب عنه ضمير
الاثنين الى حرف جر مضمر مجرور فــقــال الشيخ رحمه الله تعالى واما النون فتكون
علامة للرفع في الفعل المضارع اذا اتصل به ضمير تثنية او ضمير جمع او ضمير
المؤنثة المخاطبة انما كانت النون علامة الرفع عند جمهور النحويين للقرينة التي
... ان الكلمة لا يمكن تقديره في الكلمة التي قبل النون لانها مبنيات
... فلما امتنع تقدير الكلمة اضطروا الى ان يعوضوا
منها ما يكون بعد خلفة الكلمة وكانت النون اولى بذلك من غيرها لانها مشبهة بالواو
ولانها تدغم فيها كقوله تعالى من وال ومن واق ... والواو مع الكلمة التي هي اصل باب
الرفع فلما اشبهتها النون كانت اولى بالنيابة من غيرها من الحروف فــقــولــه اذا اتصل
به ضمير تثنية ... مثاله قوله تعالى واذا ... يومان اتصل به الف التثنية وهو مرفوع وعلامة
الرفع فيه النون فــقــولــه او ضمير المؤنثة المخاطبة ... مثاله قوله تعالى اتعجبين وكقولك
تخرجين وتامرين اتصل بهما ياء الواحدة المخاطبة وعلامة الرفع
فيهما النون اعراب اما كلمة فصل ينفع ما بعدها بالابتداء النون
مبتدأ فتكون الفاء جواب اما تكون فعل مضارع علامة جزمها واسمها ضمير يعود الى ...

النون والجملة في محل خبر المبتدأ الذي هو جار ومجرور في محل ... الفعل مجرور المضارع نعت
اذ اعرب لما ياتي من الزمان اتصل بفعل ماض به جار ومجرور ضمير فاعل التثنية مضاف
اليه ما قبله او ضمير المعطوف عليه جمع مضاف اليه ما قبله او ضمير المعطوف المؤنثة
مضاف اليه ما قبله المخاطبة نعت قال الشيخ رحمه الله تعالى وللنصب
خمس علامات الفتحة والالف والكسرة والياء وحذف النون لما فرغ رحمه الله تعالى
من علامات الرفع شرع في علامات النصب لان النصب بعد الرفع وهو اولى بالتقديم من
علامات الجر والجزم لانه مشترك وهما مختصان قوله الفتحة فبدا بالفتحة لانها
اصل بابها قوله والالف اي ثنى بالالف بعد الفتحة لانها تنشا عنها قوله والكسرة
فبدا بالكسرة على الياء لانها اصل من حيث ان الاعراب بالحركة اصل قوله والياء اي ثنى بالياء
بعد الكسرة لانها تنشا عنها قوله وحذف النون اي حذف النون لانها من
علامات الافعال والافعال بعد الاسماء.

الاعراب

وللنصب جار ومجرور خبر مقدم خمس مبتدأ مؤخر في المجرور قبله علامات مضاف اليه ما قبله
الفتحة خبر مبتدأ مضمر تقديره احدها الفتحة والالف معطوف على الفتحة والكسرة كذلك
والياء كذلك وحذف كذلك النون مضاف اليه ما قبله قال الشيخ رحمه الله تعالى
فاما الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد وجمع التكسير
والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء تكون الفتحة في الاسم المفرد ظاهرة كقولك
رايت زيدا واكرمت القاضي ومقدرة كقولك رايت الفتى واكرمت موسى وضربت غلامي
فالفتى وموسى منصوبان بفتحة مقدرة في الالف وغلامي منصوب بفتحة مقدرة على
الميم منع من ظهورها اشتغال المحل بكسرة لمناسبة ياء المتكلم قوله وجمع التكسير تقدم
حقيقة جمع التكسير في باب الرفع فاغنى عن اعادته هنا مثال الفتحة في جمع التكسير
ظاهرة نحو رايت الزيود واكرمت الرجال ومثاله مقدرة نحو زرت الاسارى
ونكحت العذارى قوله والفعل المضارع تقدم ما سمي مضارعا في باب الرفع فاغنى عن
اعادته هنا ومثال الفتحة في الفعل المضارع ظاهرة قوله تعالى لن نبرح ونحو لن يبعد الله
الاية ومثالها مقدرة نحو لن يخشى فيخشى منصوب وعلامة نصبه الفتحة مقدرة
على الالف قوله الذي لم يتصل باخره شيء احترز به من احدى النونات الثلاث نون

التوكيد

التوكيد الثقيلة والخفيفة ونون جماعة النسوة فاذا اتصلت به احدى هذه النونات
الثلاث بني في مذهب البصريين **قال الشيخ** رحمه الله تعالى **واما الالف فتكون
علامة النصب في الاسماء الخمسة نحو رايت اخاك واباك وما اشبه ذلك** لما فرغ رحمه
الله تعالى من احكام الفتحة اتى بعدها بالالف على الترتيب الاول **قوله** في الاسماء الخمسة
يعني عليه كما مر ايضا وهو هو لكن تقدم الاعتذار عنه في باب الرفع فاغنى عن
اعادته هنا **و**الالف تكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة بثلاثة شروط التي
تقدمت في باب الرفع **قلت** وتوخذ هذه الشروط من تمثيل المصنف
رحمه الله تعالى **قوله** نحو رايت اخاك فاخاك منصوب وعلامة نصبه الالف كما ذكر المؤلف
رحمه الله لان الالف لا تكون الا في موضع واحد في الاسماء الخمسة ومنه قوله تعالى
ونخشى اخانا **قوله** واباك فاباك منصوب وعلامة نصبه الالف كما تقدم ومنه قوله
تعالى ان اباك الاية **قوله** وما اشبه ذلك اراد به حماك وفاك وذا مال ومنه قوله
تعالى يسبح به وكقوله تعالى ان كان ذا مال فحماك وذا مال منصوبان وعلامة
نصبهما الالف والله اعلم **الاعراب** واما كلمة فصل كما تقدم
الفتحة مبتدأ فتكون فعل مضارع علامة جزمها واسمها ضمير يعود الى الفتحة والجملة
في محل خبر المبتدأ للنصب جار ومجرور في [illegible] ثلاثة مجرور مواضع مضاف اليه ما قبله
وعلامة نصبه الفتحة [illegible] الاسم مجرور الفرد نعت وجمع معطوف عليه
التكسير مضاف اليه ما قبله والفعل معطوف ايضا المضارع نعت الى نعت للمضارع
ولم [illegible] فعل مجزوم [illegible] جار ومجرور [illegible] فاعل **و**اعراب قوله واما الالف
[illegible] الاسماء الخمسة نعت للاسماء نحو خبر مبتدأ مضمر تقديره
[illegible] رايت فعل ماض وفاعل اخاك مفعول واباك معطوف عليه وما موصولة
[illegible] معطوفة [illegible] اشبه فعل ماض [illegible] والله اعلم قال الشيخ رحمه
الله تعالى **واما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم** [illegible]
[illegible] **قوله** [illegible] احترازا [illegible] كقولهم ابيات جمع تكسير [illegible]
الواحد [illegible] جمع المؤنث السالم رفع بالضمة ونصب وخفض بالكسرة [illegible]
المذكر السالم لانه رفع بالواو ونصب وخفض بالياء **فقال** الكسرة في جمع المؤنث

كذا
واذكر أخا عاد

٢

السالم قوله تعالى نرفع درجات وكقوله تعالى ان المسلمين والمسلمات فالمسلمات جمع مؤنث سالم منصوب بالعطف على اسم ان كقولهم رايت الهندات وامررت الزينبات بالهندات وان الزينبات منصوبا بالكسرة حملا على جمع المذكر السالم لان المؤنث فرع المذكر يجري الفرع على حكم الاصل وحكى ابن عقيل عن بعضهم انه مبني على الكسر في حالة النصب وليس بصحيح عند المحققين من النحاة

التعريف بابن عقيل هو قاضي القضاة بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمان بن عقيل الامدي المصري الشافعي ولد سنة سبع وتسعين وستمائة ولازم الشيخ ابا حيان اثني عشر سنة الى ان قال ما تحت اديم السماء انحى من ابن عقيل **فان قيل** لم تكن الفتحة في هذا الجمع علامة النصب **فالجواب** ان تقول لئلا يلتبس الجمع بالمفرد لانه قد جاء من الاسماء المفرد ما هو على صورة الجمع المؤنث قال تعالى تبتغي مرضات ازواجك فلو قلت رايت مسلمات بالفتحة لالتبس بمرضات

الاعراب واما كلمة قبل لما تقدم عن حاصرة الكسرة مبتدا فتكون بعد مضاف علامة خبرها واستثناء ضمير يعود الى الكسرة واقبلة في محل خبر المبتدا للنصب كذا في جمع السالم المؤنث مضاف اليه ما قبله السالم نعت له قال الشيخ واما الياء **فتكون علامة للنصب في التثنية والجمع** اما كانت الياء علامة للنصب في التثنية والجمع لانها اختها في باب الجمع والجر **قوله** في التثنية مثال التثنية قوله تعالى فوجد فيها رجلين وكقوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين وكقولك رايت الزيدين والهندين العمرين وكذلك ما جرى مجرى التثنية **و** الفرق بين ياء التثنية وياء الجمع ان ياء التثنية ساكن ما قبلها مفتوح وياء الجمع ساكن ما قبلها مكسور على ما ياتي ان شاء الله تعالى ونون التثنية مكسورة وانما كسرت لالتقاء الساكنين على الاصل في التقائهما **و**قد اشار ابن مالك بقوله

، ونون ما ثني والملحق به ، بعكس ذاك استعملوه فانتبه ،

يعني ان نون الجمع مفتوحة ونون التثنية مكسورة عكسها كما سياتي ان شاء الله **و**قد تفتح نون التثنية ومنه قول الشاعر ، احب منها الجيد والعينانا ، ومنخرين اشبها ظبيانا ،

قوله والجمع مثال الجمع قوله تعالى ان المسلمين وكقوله تعالى ان المتقين في ظلال

فيه

وما جرى من الملائكة بمنزلة يعني مما ثبت على [illegible] بعلة خاص

ونحو فالمسلمين والمتقين منصوبان وعلامة نصبهما الياء، وكقولك رأيت الزيدين
ورأيت العمرين ... والفرق بين ياء التثنية وياء الجمع، ونون الجمع مفتوحة ونون
التثنية مكسورة للتخفيف لأن الجمع ثقيل فأعطوه الأخف الحركات. وقد تكسر نون الجمع
ومنه قول الشاعر: وماذا تبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين
وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله: ونون مجموع وما به التحق فافتح وقل من بكسره نطق.
الإعراب وأما الياء فقد تقدم إعرابه غني عما مر، تكون الفاء جواب أما
تكون فعل مضارع علامة رفعه ضمها واسمها ضمير يعود إلى الياء، للنصب جار ومجرور
في التثنية جار ومجرور والجمع معطوف عليه. **قال** الشيخ رحمه الله تعالى
وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها بثبات النون. الأفعال
التي رفعها بثبات النون هي كل فعل اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير المؤنثة
المخاطبة نحو يفعلان ويفعلون وتفعلين، فإذا دخلت عليها النواصب نصبتها وتكون
علامة النصب فيها حذف النون. مثال حذف النون في ضمير التثنية قوله تعالى حتى يقولا
إنما نحن فتنة. ومنه قول الشيخ في الرسالة: ونكاح التفويض جائز وهو أن يعقداه؛ يعقداه
منصوب وعلامة نصبه حذف النون. ومثال حذف النون في ضمير الجمع قوله تعالى لن تفعلوا
وكقوله تعالى حتى يحضروا. ومثال حذف النون في ضمير المؤنثة المخاطبة قوله تعالى وأوحى
ربك إلى النحل أن اتخذي، وكقولك لن تقومي ولن تخرجي ولن تذهبي. **الإعراب**
أما الثانية حرف تفصيل ما بعدها بالابتداء، حذف مبتدأ، النون مضاف إليه ما قبله، فيكون الفاء
جواب أما، تكون فعل مضارع علامة رفعه ضمها واسمها ضمير يعود إلى النون، للنصب جار
ومجرور، في الأفعال كذلك، التي نعت للأفعال، رفعها خبر مبتدأ مضمر، بثبات جار ومجرور،
النون مضاف إليه ما قبله. **قال** الشيخ رحمه الله تعالى وللخفض ثلاث علامات
الكسرة والياء والفتحة. لما فرغ رحمه الله تعالى من علامات النصب شرع في علامات الخفض
وقدم الخفض على الجزم لأنه من خصائص الأسماء، والأسماء أشرف من الأفعال. **قوله**
الكسرة: قدم الكسرة لأنها أصل في بابها. **قوله** والياء: أي بالياء، بعدها الكسرة لأنها
تنشأ عنها. **قوله** والفتحة: أي الفتحة، لأنها دخيلة في هذا الباب. **الإعراب**
وللخفض جار ومجرور، ثلاث مبتدأ وخبره في المجرور قبله، علامات مضاف إليه ما قبله

الكسرة خبر مبتدأ محذوف تقديره هي والياء معطوف عليه والفتحة معطوف أيضا
قال الشيخ رحمه الله تعالى وأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسم المفرد المنصرف
وجمع التكسير المنصرف وفي جمع المؤنث السالم .: الكسرة تكون علامة للخفض في ثلاثة
مواضع كما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى قوله في الاسم المفرد تكون الكسرة في الاسم
المفرد ظاهرة مثل قولك مررت بزيد وسلمت على عمرو ومقدرة كقولك مررت
بالفتى والقاضي مخفوض وعلامة الخفض فيه كسرة مقدرة على ... مقدرة تحت
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة ياء المتكلم قوله المنصرف وهو المتمكن
أمكن واحترز به من غير المنصرف لأن الفتحة تكون علامة للجر على ما سيأتي إن شاء
الله تعالى قوله وجمع التكسير تقدم حقيقته فأغنى عن إعادته هنا وتكون الكسرة
فيه ظاهرة كقولك مررت بزيود وهنود وكقوله تعالى في بيوت الآية وكقوله تعالى
يغضوا وبرجال الآية ومقدرة كقولك شغفت بالجواري ومررت بالغواة قوله
المنصرف احترز به من غير المنصرف فإنه على ما سيأتي إن شاء الله تعالى قوله وجمع
المؤنث السالم تقدم حقيقته فأغنى عن إعادته هنا وأنه ينصب ويخفض بالكسرة
بالجري على جمع المذكر السالم ومثال خفضه بالكسرة قوله تعالى في جنات النعيم
وكذلك مررت بالهندات **إعراب** وأما كلمة فصل برفع
ما بعدها بالابتداء الكسرة مبتدأ فتكون فعل مضارع علامة خبرها واسمها ضمير
يعود إلى الكسرة والجملة في محل خبر للخفض ظاهرة في ثلاثة جار ومجرور مواضع مضاف
إليه ما قبله وعلامة خفضه الفتحة في الاسم جار ومجرور المفرد نعت وجمع معطوف
عليه التكسير مضاف إليه ما قبله وجمع معطوف عليه التكسير مضاف إليه ما
قبله وجمع معطوف أيضا المؤنث مضاف إليه ما قبله السالم نعت له قال
الشيخ رحمه الله تعالى وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء
الخمسة وفي التثنية والجمع أما كانت الياء علامة للخفض لشبهها لها بالكسرة
لأنها تنوب عنها قوله في الأسماء الخمسة أي الياء تكون علامة للخفض في الأسماء الخمسة
بشروطها المتقدمة ومثال الياء في الأسماء الخمسة قوله تعالى أحب إلى أبينا منا
وكقوله تعالى ارجعوا إلى أبيكم وكقوله تعالى ثم استخرجها من وعاء أخيه وكقوله تعالى

كما اشتملتم على اخيه من قبل ومررت بحميه ونظرت الى ابيه ومررت بذي مال برجل بشروطهما
المعروفة. **قوله** وفي التثنية فالياء علامة الخفض في الاسماء المتقدمة ومثال الياء في
التثنية قوله تعالى في عامين وكقوله تعالى وكشفت عن ساقيها بعامين وساقيها مخفوضان
وعلامة الخفض فيهما الياء. **قوله** وفي التثنية يريد وكذلك ما جرى مجرى التثنية كاثنين
وكلا وكلتا اذا اضيفتا الى مضمر. **قوله** والجمع اي الياء تكون علامة للخفض في الجمع
وكان حقه ان يقول جمع المذكر السالم احترازا من جمع المؤنث السالم وجمع التكسير
ومثال الياء في جمع المذكر السالم قوله تعالى سلام على المرسلين وكقوله تعالى ولمن دخل
بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات فالمرسلين والمؤمنين مخفوضان وعلامة الخفض فيهما الياء. **قوله**
والجمع يريد وكذلك ما جرى مجرى الجمع المذكر السالم كعشرين الى تسعين نحو مررت بعشرين وما
اشبه ذلك **اعراب** واما كلمة فصل يريد تبع ما بعدها بالابتداء. الياء
مبتدأ فتكون الياء جواب اما تكون فعل مضارع علامة خبر تكون واسمها ضمير يعود الى الياء
والجملة في محل خبر المبتدأ للخفض جار ومجرور في تثنية كذلك مواضع مضاف اليه ما قبله
وعلامة خفضه الفتحة في الاسماء جار ومجرور الخمسة نعت. وفي التثنية جار ومجرور والجمع
معطوف عليه. **قال الشيخ** رحمه الله تعالى **واما الفتحة فتكون علامة للخفض
في الاسم الذي لا ينصرف** انما كانت الفتحة علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف
عند من يرى انها علامة اعراب تشبيه المخفوض بالمنصوب من جهة ان كل واحد منهما
بمعنى العامل ... فلما اشبه النصب بالخفض وكانت الكسرة علامة النصب في جمع
المؤنث السالم فكذلك ايضا اشبه الخفض بالنصب في الاسم الذي لا ينصرف فكانت الفتحة
علامة الخفض. **قوله** في الاسم الذي لا ينصرف الاسم الذي لا ينصرف هو الذي لا يدخله خفض
ولا تنوين والفتحة تكون علامة للخفض في تسعة مواضع التي تمنع الصرف **تنبيه**
وجمعتها انا باختصار جميعها في قولي **جزعونا** بالجيم الجمع الذي لا نظير له في الاحاد ومثاله
مساجد ومنابر ومصابيح ودواب وعلته تقوم مقام علتين **و**الزاي زيادة الالف والنون
كعثمان وسليمان وعمران ومنه قوله تعالى ولسليمان الريح وكقوله تعالى انه من سليمان
وهذا الاسم لا ينصرف للتعريف وزيادة الالف والنون **و**العين لاثنين العجمة والعدل فمثال
العجمة قوله تعالى واوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وكذلك جبريل وميكائيل

ومثال العدل كعمر

وجمع وهارون وما اشبه ذلك ممنوع الانصراف للعدل والعلمية فعمر معدول عن عامر
والواو لا تتبع ايضا الوزن والوصف فمثال الوزن نحو قولك احمد فممنوع الانصراف للوزن
والتعريف ومثال الوصف نحو قولك اشقر وابيض ممنوع الانصراف للوصف والتاء للثلاثة
التانيث والتركيب والتعريف فمثال التانيث نحو قولك حمزة وطلحة وفاطمة وعائشة
ممنوع الانصراف للتانيث والتعريف ومثال التركيب نحو قولك بعلبك وحضرموت ومعد
يكرب ممنوع الانصراف اذا سميت به للتركيب والتعريف ومثال التعريف نحو قولك
زينب وسعاد ممنوع الانصراف للتعريف والتانيث انتهت العلل باختصار فينا عليها
فتصف ان كان عربيا او اعجميا وان كان مذكرا او مؤنثا وبيت هذا تذكرة لنفسي ولمن
هو مثلي والله يعصمنا من الزلل ويوفقنا في القول والعمل بفضله قال بعضهم فقال

موانع صرف الاسم تسع فهاكها * ممزوجة ان كنت في العلم [illegible]
بجمع وتعريف وعدل وعجمة * ووصف وتانيث ووزن مخصص
وما زيد في عمران من بعد الفه * وتاسعها التركيب وهو المخلص

الاعراب

واما كلمة تفصيل ما بعدها بالابتداء الفتحة فيتراءى
فتكون الفاء جوابا لاما تكون فعل مضارع علامة جزمها واسمها ضمير يعود الى الفتحة
والجملة في محل نصب المنصوب ومجرور في الاسم جار ومجرور التي بعدها لا ثانية
[illegible] مرفوع وعلامة الرفع فيه الضمة الظاهرة قال الشيخ رحمه
الله تعالى وللجزم علامتان السكون والحذف لما فرغ رحمه الله تعالى من علامات الخفض التي هي
من خصائص الاسماء شرع في علامتي الجزم التي من خصائص الافعال والافعال بعد الا
سماء قوله وللجزم علامتان الجزم في اللغة القطع تقول العرب جزمت العود اذا
قطعته وامر مجزوم به اي مقطوع به وفي الاصطلاح عبارة عن ذهاب حركة او حرف من اخر
الفعل المضارع قوله السكون السكون في اللغة هو المعروف قال الله تعالى [illegible] جعل لكم
الليل والنهار لتسكنوا فيه وفي الاصطلاح هو معاقب الحركة اي ضدها قوله والحذف
الحذف في اللغة هو القطع تقول العرب حذفت الشعر اذا قطعته وشيء محذوف اي مقطوع
وفي الاصطلاح هو ذهاب احرف العلة الاربعة التي هي الواو والياء والالف والنون
قال الشيخ رحمه الله تعالى فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح

الا

الاخ لما ذكر ان للجزم علامتين وهما السكون والحذف اخذ يذكر المواضع التي يكون فيها
السكون وبعد ذلك يذكر المواضع التي يكون فيها الحذف ومثال السكون قوله تعالى لم يلد
ولم يولد فالسكون علامة للجزم في موضع واحد وهو كل فعل مضارع صحيح الآخر يعني من مرفوع
بالنون قوله في الفعل المضارع الصحيح الآخر احترز مما في آخره حرف من حروف العلة
فان علامة الجزم فيه حذف آخره على ما سيأتي ان شاء الله تعالى **الاعراب**
وللجزم جار ومجرور علامتان مبتدأ وخبر في المجرور قبله السكون خبر مبتدأ محذوف تقديره
احدهما السكون والحذف معطوف عليه فاما كلمة فصل بين ما قبلها وما بعدها والسكون
مبتدأ فيكون الفاء جواب اما يكون فعل مضارع علامة خبرها واسمها ضمير يعود على
السكون والجملة في محل خبر المبتدأ للجزم جار ومجرور في الفعل جار ومجرور المضارع
نعت الصحيح نعت والآخر نعت **قال الشيخ** رحمه الله تعالى واما الحذف فيكون
علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر وفي الافعال التي رفعها بثبات النون لما فرغ
رحمه الله تعالى من الكلام في السكون شرع في الكلام في الحذف **قوله** في الفعل المضارع المعتل
الآخر احترز به من الصحيح الآخر كما تقدم ومثال الفعل المضارع المعتل الآخر بالالف لم يخش
ومنه قوله تعالى ولم يخش الا الله ومثاله بالواو لم يغز ومثاله بالياء لم يقض كان اصله يخشى
ويغزو ويقضي فحذفت الاحرف الثلاثة علامة على الجزم **قوله** وفي الافعال التي رفعها
بثبات النون مثال ذلك لم يقوما ولم تقوما ولم يجوا ولم تضربي كانت هذه الافعال
قبل دخول الجازم مرفوعة بوجود النون كما تقدم فحذفت النون علامة على الجزم **الاعراب**
قوله واما الحذف اي قوله في الفعل كما تقدم اعرابه كما تقدم المضارع نعت والمعتل نعت ان
والآخر نعت وفي الافعال جار ومجرور التي نعت رفعها مبتدأ ومضاف وخبرها ثابت او
مستقر بثبات جار ومجرور والنون مضاف اليه ما قبله **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
فصل الفصل هو القاطع والحاجز بين الشيئين ومنه قوله تعالى
انه لقول فصل اي قاطع وحاجز بين الحق والباطل وعنه سمي الفصل فصلا لانه موضع
القطع **الاعراب** فصل خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا فصل **قال الشيخ** رحمه الله
تعالى المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف لما فرغ رحمه الله تعالى
من ذكر علامات الاعراب على التفصيل شرع في ذكرها في هذا الفصل على الجملة ومراده بالاسماء

هذا الفصل من اسرار العربية وتحصيله ينبغي للطالب الذي هو في النحو وتحذق الطالب
فيه بعد ما اختصره من جمع فصل الاول وكان بعض الفضلا يختم باب معرفة علامات
الاعراب من كتاب الجرومية ولده ثلاث مرات ويقول هذا اسرار العربية **قوله**
المعربات قسمان : ليست المعربات في الحقيقة قسمين وانما هي في الحقيقة اربعة اقسام
قسم يعرب بالحركات وقسم يعرب بالحروف وقسم يعرب بالسكون وقسم يعرب بالحذف
فينقص الكلام على قسمي السكون والحذف **و**الجواب عنه ان يقال اراد الشيخ رحمه
الله تعالى قسم يعرب بالحركات وحذفها وقسم يعرب بالحروف وحذفها والله اعلم **قوله**
قسم يعرب بالحركات : فهو ما يعرب بالحركات على ما يعرب بالحروف لان الاعراب
بالحركة هو الاصل **قوله** وقسم يعرب بالحروف : اخر ما يعرب بالحروف على ما يعرب
بالحركات لان الاعراب بالحروف عند من يقول الاعراب انما هو بحسب التبعية **الاعراب**
المعربات مبتدا اقسمان خبره قسم بدل مفصل من مجمل يعرب مضارع مبني لما لم يسم فاعله
والنائب عنه ضمير يعود الى القسم بالحركات جار ومجرور وقسم معطوف على قوله
قسم يعرب بالحروف مضارع مبني لما لم يسم فاعله والنائب عنه ضمير بالحروف جار ومجرور
قال الشيخ رحمه الله تعالى فالذي يعرب بالحركات اربعة انواع فان قيل لم لا يذكر المصنف اسم
الجمع واسم الجنس هنا ولا في اول الباب مع ذكر هما غيره فالجواب انهما داخلان في قوله
الاسم المفرد لان لفظهما لفظ المفرد **و**مثال اسم الجمع نحو الرهط والقوم والذود
والرهط دون العشرة والرجال لا يكون فيهم امراة قال الله العظيم وكان في المدينة
تسعة رهط **قوله** الاسم المفرد : اعلم ان الاسم المفرد على قسمين منصرف وغير
منصرف فالمنصرف يرفع بالضمة كقولك جاء ابراهيم وينصب بالفتحة كقولك
رايت ابراهيم ويجر بالفتحة كقولك مررت بابراهيم **قوله** وجمع التكسير اعلم
ان جمع التكسير على قسمين منصرف وغير منصرف فالمنصرف يرفع بالضمة كقولك
جاء الزيود وينصب بالفتحة كقولك رايت الزيود ويجر بالكسرة كقولك مررت بالزيود
وغير المنصرف يرفع بالضمة كقولك هذه مساجد وينصب بالفتحة كقولك رايت
مساجد ويجر بالفتحة كقولك اعتكفت في مساجد **قوله** وجمع المؤنث السالم
تقدمت حقيقته فاغنت عن اعادتها هنا وهو يرفع بالضمة كقولك جاء الهندات

ان تقول

[illegible]

وبعد

وينصب بالكسرة كقولك رأيت الهندات ويجر بالكسرة كقولك مررت بالهندات **قوله**
والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء اعلم ان الفعل المضارع على قسمين صحيح
الآخر ومعتل الآخر فالصحيح الآخر يرفع بالضمة كقولك يضرب وينصب بالفتحة كقولك
لن يضرب ويجزم بالسكون كقولك لم يضرب والمعتل الآخر يرفع بالضمة كقولك يخشى
ويغزو ويرمي وينصب بالفتحة مقدرة في الالف وظاهرة في الواو والياء كقولك لن
يخشى ولن يغزو ومنه ولن ندعو من دونه ولن يرمي ويجزم بحذف آخره كقولك لم يخش
ومنه قوله تعالى ولم يخش الا الله وكقولك لم يغز ولم يرم **قوله الذي لم يتصل بآخره شيء**
احترز به من لحاق آخره النونات الثلاث كما تقدم

الاعراب

والذي اعراب جواب الشرط محذوف تقديره ان اردت معرفة الذي يعرب بالحركات فالذي
الخ والذي مبتدأ ويعرب فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله والنائب عنه ضمير يعود
الى الذي يعرب بالحركات والجملة من الفعل والنائب في محل رفع خبر المبتدأ وبالحركات
جار ومجرور متعلق بيعرب وجملة يعرب بالحركات صلة الذي والعائد من الصلة الى الموصول
الضمير المستتر في يعرب المرفوع على النيابة عن الفاعل واربعة خبر مبتدأ مضمر
تقديره هي اربعة وانواع مضاف اليه ما قبله والاسم خبر مبتدأ مضمر تقديره هو
الاسم والمفرد نعت وجمع معطوف على الاسم والتكسير مضاف اليه ما قبله وجمع
معطوف ايضا والمؤنث مضاف اليه ما قبله والسالم نعت الجمع والفعل معطوف
على الاسم والمضارع نعت له والذي نعت المضارع ولم حرف جزم وينصر مجزوم وبآخره جار
ومجرور ومضاف اليه ما قبله متعلق بيتصل وشيء فاعل بيتصل والجملة من الفعل
والفاعل صلة الذي والعائد الهاء المجرورة بالاضافة **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون لعله
من قوله وكلها عائد الى ما يعرب بالحركات فـ[illegible] الشيخ قد اجمل و[illegible]
من كلامه دخول الخفض في الافعال ودخول الجزم في الاسماء مع انه
ليس كذلك الاعتماد على الحاصل [illegible] فيصح ذلك **قلت**
يمكن ان يجاب عنه بان يقال قوله وتخفض بالكسرة ان كان مما يخفض بالكسرة **قوله**
وتجزم بالسكون ان كان مما يجزم بالسكون فتامله منصفا والله اعلم **وقوله**

وكلها ترفع بالضمة هذا صحيح **قوله** وتنصب بالفتحة غير ما عدى جمع المونث السالم فانه نصبه بالكسرة على ما سياتي ان شاء الله تعالى **قوله** وتخفض بالكسرة غير ما عدى الاسم الذي لا ينصرف فانه يخفض بالفتحة **قوله** وتجزم بالسكون غير الفعل المضارع الصحيح واما المعتل الاخر فينكلم عليه بعد هذا ان شاء الله تعالى

قال الشيخ رحمه الله تعالى والذي يعرب بالحروف اربعة انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين

لما فرغ رحمه الله تعالى من الكلام على ما يعرب بالحركات شرع فيما يعرب بالحروف على الترتيب الاول **قوله** اربعة انواع مراده بالانواع الاقسام انواع التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والافعال الخمسة كما ذكر المولف رحمه الله تعالى **قوله** وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين الضمير في هي يعود الى الافعال الخمسة مثال ذلك يقال يفعلان نحو قولك يذهبان وتفعلان نحو قولك تذهبان ويفعلون نحو قولك يذهبون وتفعلون نحو قولك تذهبون وتفعلين نحو قولك تذهبين فياؤها للغائب وتاؤها للمخاطب والياء في تفعلين ضمير الفاعلة المونثة

الاعراب قوله والذي يعرب بالحروف الى قوله والافعال الخمسة كما هو ما تقدم قبله اي هو اسم موصول ويعرب فعل مضارع مبني للمجهول فاعله والنائب الضمير المستتر فيه وبالحروف جار ومجرور متعلق بيعرب والجملة صلة الذي والعائد الضمير في يعرب النائب عن الفاعل واربعة خبر وانواع مضاف اليه ما قبله والتثنية وما عطف عليه بدل من اربعة بدل تفصيل وجمع معطوف على التثنية والمذكر مضاف اليه ما قبله والسالم نعت لجمع والاسماء معطوف على المبتدا ايضا والخمسة نعت لها والافعال معطوف ايضا على المبتدا والخمسة نعت لها وهي مبتدا ويفعلان فعل مضارع وفاعل وعلامة وتفعلان معطوف عليه وكذلك ما بعده والجملة في محل خبر المبتدا **قال الشيخ رحمه الله تعالى**

فاما التثنية فترفع بالالف وتنصب وتخفض بالياء. هي فوله فيما تقدم واما الالف فتكون علامة للرفع في تثنية الاسماء خاصة ومثال ذلك قال رجلان كما تقدم وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان **قوله** وتنصب وتخفض بالياء اي تنصب التثنية بالياء وتخفض بالياء مجموعا من الاوائل ما لا تقف عليه الا واخر **قوله** وتنصب بالياء وهو قوله

ي

قال وخرج عن ذلك ثلاثة اشيا. جمع المونث السالم نصب بالكسرة لا بالفتحة كما تقدم والاسم الذي لا ينصرف خفض بالفتحة لا بالكسرة لمانع فيه كما تقدم ايضا والفعل المضارع المعتل الاخر جزم بحذف اخره لا بتسكينه كما تقدم والحق ان حكم الفعل المضارع المجزوم داخل في باب ما ينوب بالحذف لا في باب ما يعرب بالحركات قال رحمه الله والذي يعرب بالحروف
خ

فيما تقدم واما اليا فتكون علامة للنصب في التثنية ومثال ذلك قوله تعالى وقال الله
لا تتخذوا الهين اثنين **قوله** وتخفض بالياء هو قوله فيما تقدم واما الياء فتكون
علامة للخفض في الاسماء الخمسة وفي التثنية ومثال ذلك قوله تعالى فكان لغلامين
يتيمين في المدينة **اعراب** اما كلمة تفصيل والتثنية مبتدأ و
الفاء جواب اما وترفع فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونائبه ضمير يعود الى التثنية
والجملة في محل رفع خبر المبتدأ وبالالف جار ومجرور وتنصب وتخفض معطوفان على قوله
ترفع وبالياء جار ومجرور متعلق بتخفض وهو معطوف ايضا على تنصب من جهة المعنى
على جهة التنازع وعلقناه بالثاني لقربه وعلقنا الاول بضمير ثم حذفناه
لانه فضلة **قال الشيخ رحمه الله تعالى** واما جمع المذكر
السالم فيرفع بالواو وينصب ويخفض بالياء. قوله واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
هو قوله فيما تقدم واما الواو فتكون علامة الرفع في موضعين في جمع المذكر
السالم ومثال ذلك قوله تعالى قد افلح المومنون وقوله تعالى وسلام على المرسلين **قوله**
وينصب ويخفض بالياء اي جمع المذكر السالم ينصب بالياء ويخفض بالياء وهو قوله
فيما تقدم واما الياء فتكون علامة النصب في التثنية والجمع فمثال النصب بالياء في الجمع
قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات **قوله** ويخفض بالياء هو قوله فيما تقدم واما
الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع في الاسماء الخمسة وفي التثنية والجمع
فمثال خفض الجمع بالياء قوله تعالى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
واما اعرابه فما تقدم **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء. قوله فترفع بالواو
هو قوله فيما تقدم واما الواو فتكون علامة للرفع في موضعين في جمع المذكر السالم وفي
الاسماء الخمسة كثيرة بحسب المتقدم منه ومثال الواو في الاسماء الخمسة مثل المصنف
فيما تقدم وهي اخوك وابوك وحموك وفوك وذو مال **قوله** وتنصب بالالف وهو قول
المؤلف فيما تقدم واما الالف فتكون علامة للنصب في الاسماء الخمسة ومثال ذلك قوله
تعالى ان اباكم لاية وقوله تعالى ليبلغ فاه وقولك رايت اباك واخاك وحماك
وما ذا مال **قوله** وتخفض بالياء هو قوله فيما تقدم واما الياء فتكون علامة

قوله تعالى

الخفض في ثلاثة مواضع في الأسماء الخمسة مثال خفض الأسماء الخمسة يوم يفر المرء
من أخيه وقوله تعالى ارجعوا إلى أبيكم وقوله تعالى من وعاء أخيه **قال الشيخ**
رحمه الله تعالى وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون وتنصب وتجزم
بحذف النون قوله وأما الأفعال الخمسة فترفع بالنون هو قوله فيما تقدم وأما النون
فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع أو ضمير
جمع أو ضمير المؤنثة المخاطبة مثال رفعها بالنون قولك الزيدان تقومان والزيدون
تقومون وأنت يا هند تقومين **قوله** وتنصب وتجزم بحذف النون أي تنصب الأفعال
الخمسة بحذف النون **قوله** تنصب أي بحذف النون هو قوله فيما تقدم وأما النون حرف
فتكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها بثبات النون مثال نصب الأفعال
بحذف النون قولك لن تقوما ولن تقوموا ولن تضربوا وما أشبه ذلك **قوله** وتجزم بحذف النون
هو قوله فيما تقدم وأما حذف النون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع المعتل الآخر
وفي الأفعال التي رفعها بثبات النون مثال جزم الأفعال بحذف النون قوله تعالى فإن لم
تفعلوا ولن تفعلوا أي أنه ظاهر مما تقدم والله تعالى أعلم وتجزم متعلق بحذف النون فيه ومتعلق
تنصب ضمير مجزوم تقديره تنصب به والنون مضاف إليه مما قبله **قال الشيخ**
رحمه الله تعالى باب الأفعال الأفعال ثلاثة
ماض ومضارع وأمر **فإن قيل** لأي شيء قدم الكلام على الأفعال
دون الأسماء وترك الكلام العلم **فالجواب** أن تقول إنما قدم الكلام
على الأفعال لأن الكلام عليها قليل وعادة المؤلفين أن يقدموا الكلام على القليل
ليتفرغوا للكثير والله أعلم **قوله** باب الأفعال الأفعال جمع فعل والفعل في اللغة
هو الحدث وقد تقدم حده في الاصطلاح في أول الكتاب فأغنى عن إعادته هنا
ومقصوده في هذا الباب أن يتكلم على أقسام الفعل بالنسبة إلى الزمان والزمان ينقسم
إلى ثلاثة أقسام زمان ماض وزمان مستقبل وزمان حال والفعل ينقسم بحسب الأقسام
فإن قيل ما الدليل على إثبات زمان الحال وقد ذكرت أن قوما ينكرونه قيل يستدل
على ذلك بقوله تعالى له ما بين أيدينا وما خلفنا وما بين ذلك فيحتمل أن يكون ذلك عبارة
عما يكون في الحال وما خلفنا عبارة عما مضى وما بين أيدينا عبارة عن المستقبل

ويستدلون

ويستدلون عليه بقول زهير: وأعلم علم اليوم والأمس قبله
ولكنني عن علم ما في غد عمي

قوله ثلاثة فإن قيل ما الدليل على انحصار هذه الأقسام الثلاثة
قيل إن الدليل المرعي لا يخلو إما أن يدل على معنى أو لا فإن لم يدل عليه فليس
بفعل وإن دل عليه فلا يخلو الفعل إما أن يكون الزمان موجودا أو معدوما فإن كان
موجودا فهو فعل الحال وإن كان معدوما فلا يخلو إما أن يكون معدوما قبل وجوده أو
معدوما بعد وجوده فالأول المستقبل والثاني هو الماضي **قوله** ماض ويضارع وأمر
نحو ضرب يضرب اضرب هذا الفعل ونحوه مرتب بعضه على بعض مثال للماضي ويضرب
مثال المضارع واضرب مثال الأمر وكذلك خرج ويخرج واخرج للأفعال الثلاثة الأصول
ودحرج ويدحرج ودحرج للفعل الرباعي الأصول وانطلق وينطلق وانطلق للفعل
الماضي الخماسي بزيادة [illegible] واستكبر ويستكبر واستكبر للفعل الماضي السداسي بزيادة [illegible]
وأشبه ذلك **قال الشيخ رحمه الله تعالى** والماضي مفتوح
الآخر أبدا لا يكون كذلك إلا إذا لم يتصل به ضمير المتكلم كقمت وقمنا أو ضمير المخاطب
كقمتَ أو قمتِ وقمتما وقمتم وقمتن أو ضمير جمع كقاموا أو قمن فإن اتصل به شيء من
هذه [illegible] بناؤه على الفتح **قوله** والماضي مفتوح الآخر أبدا اعلم أن البناء
أصل في الأفعال فلا يسأل عن بنائه فإن قيل لم بني على حركة ولم يبن على سكون
وهو الأصل في كل مبني قيل بني على حركة للمزية التي له على فعل الأمر والمزية التي
له على فعل الأمر وقوعه موقع الاسم في الصفة والصلة والخبر والحال والشرط
والجزاء مثاله في الصفة مررت برجل قام ومثاله في الصلة جاء الذي قام أبوه ومثاله
في الخبر زيد قام ومثاله في الحال جاء زيد ضحك ومثاله في الشرط إن قام زيد ومثاله
في الجزاء إن قام زيد قام عمرو وفعل الأمر لا يرد فيه شيء من ذلك فصار للماضي مزية على أخيه
فعل الأمر واستحق أن يبنى على الحركة فإن قيل لم كانت الحركة فتحة ولم تكن
ضمة ولا كسرة قيل إنما كانت فتحة لأنها أخف الحركات **قال الشيخ**
رحمه الله تعالى والأمر مجزوم أبدا لا يكون كذلك إلا إذا لم يتصل به ضمير فإن اتصل
به ضمير [illegible] كان [illegible] ذلك الضمير تقول للمؤنثة اضربي وللاثنين [illegible]

ما كانا اضربا وللجماعة المذكورين اضربوا وللجماعة النسوة اضربن **قوله** والامر مجزوم
ابن عصفور الامر كل كلمة مغيرة تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمان وجوده
وهو مبني عند البصريين بنية نفسه جعلوه مبنيا على ما يجزم به مضارعه من
حذف او سكون فمثال الحذف في فعل الامر اخشوا واغزوا وارم واركبا واخرجوا واضربا
ومثال السكون فيه اركب وقم واخرج وما اشبه ذلك لان المضارع في هذه الامثلة
يجزم بذلك وهذا معنى قولهم يبنى على ما يجزم به مضارعه من حذف او سكون ت ت ت

قال الشيخ رحمه الله تعالى والمضارع ما كان في اوله احدى
الزوائد الاربعة يجمعها قولك انيت انما سمي مضارعا لمضارعته للاسماء اي
مشابهته له ووجه مشابهته له قد تقدم في باب الاعراب فلا نعيده **قوله**
ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة هذه الزوائد الاربعة بها تعرف في اصطلاح
النحويين وهو انها اذا اطلقت يراد بها الحروف الداخلة على الافعال المضارعة
لا ما بمنزلة في ازيد وليست في الفعل المستقبل وكذلك التاء في تكرم **قوله**
الزوائد انما سميت زوائد على الاصول والهمزة تكون للمتكلم المفرد والنون تكون للمتكلم عن
نفسه وعن غيره وللمتكلم المعظم نفسه والتاء تكون لثلاثة اشياء المخاطب مفردا
ومثنى ومجموعا مذكرا او مؤنثا والواحدة الغائبة والمثنى الغائب في اصطلاح والغائب
النحويين من ليس بمتكلم ولا مخاطب وان كان حاضرا والياء تكون للمذكر الغائب
قوله يجمعها قولك انيت يروى بتقديم الهمزة على النون انيت وبالعكس نايت والاولى
ان تقدم الهمزة على النون لما روي عن بعض اولاد ملوك سبتة اعني بني العزفي رحمهم الله
واحدهما كان لا علم له وانه طلب من الشيخ ابا اسحاق الغافقي شارح الجمل ان
يعلمه وان الغير له ما يلقي لصغار الولدان فقرا عليه من الجمل للشيخ ابي القاسم
الزجاجي حتى اتم الى هذا الموضع فقال له الشيخ يجمعها قولك نايت بتقديم النون
على الهمزة فقال له التلميذ يا سيدي ينبغي ان تقدم الهمزة على النون لتجمع لك حسن
الفال والمناسبة اما حسن الفال فنايت معناه بعدت وانيت معناه قربت واما المناسبة
فيكون شيء واحد وهذه الاحرف ضعف ما قبله فان الهمزة لمعنى واحد والنون لمعنيين
المتكلم المعظم نفسه وللمتكلم ومعه غيره والياء ضعف النون لاربعة معان واحد

الغائب

الغائب وللمذكرين الغائبين ولجماعة الذكور الغائبين ولجماعة النسوة والثاني
بمعنى اليا. ثمانية أشياء تكون للواحد المخاطب وللمخاطبة وللمذكرين المخا
طبين وللمؤنثين المخاطبتين ولجماعة الاناث المخاطبات وللواحدة الغائبة وللغا
ئبتين وما أشبه ذلك فلما سمع الشيخ كلام تلميذه قال له من يعلم هذه المسئلة
ليس يحتاج لمن يعلمه بل يستحق أن يعلم غيره ولم يعلمه بعد ذلك والتلميذ بذال معجمة وتاء
مكسورة الخدم والاتباع واحدهم تلميذ انتهى من شرح السينية **قال الشيخ رحمه الله تعالى** وهو مرفوع أبدا حتى يدخل عليه ناصب أو جازم الشيخ يعني أن الفعل
المضارع واختلف في الرافع له على ثلاثة أقوال ذهب البصريون إلى أنه ارتفع بالتعري
وذهب الكسائي إلى أنه ارتفع بحروف المضارعة وذهب سيبويه إلى أنه ارتفع
بوقوعه موقع الاسم **فائدة** أخذ سيبويه النحو بالكسائي قال عبد
الرحيم بن موسى فقلت للكسائي لم سميت بالكسائي فقال لأني أحرمت في كساء وكذا
ذكر الشاطبي في حرز الأماني فانظره **قوله** حتى يدخل عليه ناصب أو جازم أي فينتصب
أو جازم فينجزم **الإعراب** تقدم إعراب الباب والأفعال مضاف
إليه ما قبله وقوله الأفعال بالرفع مبتدأ وثلاثة خبره وماض بدل مفصل من مجمل أو خبر
مبتدأ محذوف تقديره هي أو الأول وكذا الخ ومضارع معطوف عليه وأمر كذلك ونحو خبر
مبتدأ محذوف تقديره وذلك نحو أو مفعول بفعل محذوف تقديره أعني نحو وضرب بفعل ماض
ويضرب بفعل مضارع واضرب بفعل أمر ويجوز أن يكون ضرب مضافا إليه ما قبله ويضرب واضرب
معطوفان على ضرب وفالماضي الفاء جواب الشرط الماضي مبتدأ وقرنه بالألف واللام
إشارة إلى المعهود الذي في التقسيم ومفتوح خبر المبتدأ والآخر مضاف إليه ما قبله وأبدا
ظرف زمان منصوب بمفتوح والأمر مبتدأ ومجزوم خبره وأبدا منصوب على الظرفية والفاء
من فيه مجزوم والمضارع مبتدأ وما موصولة بمعنى الذي وهو في محل رفع لأنها خبر المبتدأ إن
قلنا المحل للموصول دون صلته والآخر وصلته خبر وكان فعل ماض ناقص وفي أوله جار
ومجرور ومضاف إليه وهو خبر مقدم وإحدى اسم كان مؤخر وجملة كان واسمها وخبرها
صلتها والعائد الضمير المستتر إلى الموصول الهاء من أوله والزوائد مضاف إليه ما قبله والأ
ربعة نعت للزوائد ويجمعها فعل مضارع ومفعول مقدم وقولك فاعل مؤخر ومضاف

اليه من اضافة المصدر الى فاعله وأنيت فعل مضارع وفاعل والجملة في محل نصب على انها
مفعول قربنا وهو مبتدأ ومرفوع خبره وابرأ منصوب على المفعولية وحتى حرف نصب
ويرضا فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد حتى وجوبا وان منصوب بتأويل
المصدر المجرور بحتى وحتى ومجرورها متعلق بيرم وعليه جار ومجرور متعلق بيدخل
وناصب فاعل يدخل او في فعل وجازم معطوف على ناصب **قوله**
فالنواصب عشرة وهي أن ولن وإذا وكي ولام كي ولام الجحود وحتى والجواب بالفاء
والواو وأو لما ذكر رحمه الله تعالى أن الفعل مرفوع حتى يدخل عليه ناصب فينصبه
شرع يعدد الحروف التي تنصبه **قوله** فالنواصب عشرة وانما هي أربعة
في الحقيقة أن ولن وإذا وكي **قوله** عشرة هذه النواصب تنقسم الى قسمين أصول
وفروع فالاصول الاربعة المتقدمة والفروع الستة التي بعدها وانما سميت تلك
اصولا لانها تنصب الفعل بنفسها وسميت هذه فروعا لانها تنصب الفعل المضارع
بان مضمرة بعدها **فان قيل** لم تنصب هذه الفروع الفعل بنفسها قيل
لانها منها حروف جر وحروف عطف وحروف الجر لا تعمل في الافعال وكذلك حروف العطف
لا تعمل **قوله** وهي أن الخفيفة يعود الى النواصب العشرة ومثال أن قوله تعالى أن
تقول نفس ولن يخرج زيد وتنصب بشرط ان لا يقع بعدها فعل علم لانها اذا لم
مخففة من الثقيلة ونحو أفلا يرون الا يرجع اليهم قولا الآية لانها بعد فعل العلم
وهو يرون **قوله** ولن اعلم ان لن بسيطة على مذهب الامام خلافا للخليل وهي
حرف نصب ونفي واستقبال ومثالها قوله تعالى لن ينال الله لحومها وكقوله تعالى
فلن أبرح الارض وكقوله تعالى ولن يجعل الله للكافرين الآية **قوله** وإذا اعلم ان
اذا حرف جواب وجزاء وهي تنصب بنفسها لكن بثلاثة شروط أن تكون في ابتداء
الكلام وأن يكون الفعل بعدها مستقبلا وأن لا يحال بينها وبين المعمول الا بالقسم
والنداء ولا فان فصل بأحد هذه الثلاثة فكلا فصل فمثال الفصل بالقسم نحو
قولك اذا والله اكرمك ومثال الفصل بالنداء نحو قولك اذا يا زيد اكرمك ومثال الفصل
بلا نحو قولك اذا لا اكرمك فان تقدم عليها حرف العطف جاز الوجهان نحو قوله تعالى
واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا الآية بثبوت النون على الرفع وحذفها على النصب والى هذا اشار

لبد ماثلا ، ونصبوا باذا المستقبلا ، ان صدرت والفعل بعد موصلا ،
او قبله اليمين وانصب وارفعا ، اذا اذن من بعد عطف وقعا ،
وانشر بعض ... ابياتا في شروطها ... فقال ،
واعمل اذا اذا اتتك او لا ، وسبقت فعلا بعدها مستقبلا ،
واعزل اذا اعملتها ان تفصلا ، الا بحلف او بنداء او بلا ،
وافصل بحرف جار والمجرور على ، راي ابن عصفور رئيس النبلا ،

قوله وكي اعلم ان كي معناها العلة وهي تنصب الفعل بنفسها في لغة من قال لكيما لان كي ما الحي لا يدخل على مثله ومثال نصب الفعل بها قوله تعالى كي تقر وكقوله تعالى لكي لا تاسوا ويدخل على كي حرف الجر وهو اللام فثبت انها ليست بحرف جر وانما هي مصدرية تنصب الفعل بنفسها لا باضمار ان بعدها وعلامة النصب فيها حذف النون

قوله ولام كي اعلم ان لام كي وما بعدها من الحروف التي تنصب الفعل بعدها بان مقدرة ومثال لام كي قوله تعالى ليغفر لك الله وقوله تعالى ليبين لكم وكقول الحجاج لو يحبس ليه

قوله ولام الجحود اعلم ان لام الجحود في اللغة هو النفي والمرو ... لام كي ولام الجحود ان لام الجحود يتقدمه نفي بخلاف لام كي وتلزمها كان قبلها لانها اما تدخل على خبرها وذلك كقوله ما كان زيد ليفعل ومنه قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم الاية وكقوله تعالى لم يكن الله ليغفر وكقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم

قوله وحتى اعلم ان حتى تنصب باضمار ان بعدها **تلقيبة**

وحتى عنده هي الجارة للاسم وذلك ان الفعل المنصوب بعد حتى عنده انتصب باضمار ان والفعل بتاويل المصدر وذلك المصدر في موضع خفض بها فاذا قال القائل سرت حتى ادخل المدينة فكانه قال سرت حتى دخول المدينة ومثال نصب الفعل بعدها قوله تعالى حتى يميز الخبيث وكقوله تعالى واعبد ربك حتى ياتيك اليقين وان اردت بالفعل الذي بعدها معنى الاستقبال فالنصب لا غير كما تقدم وان اردت به الحال فهو مرفوع لا غير وان اردت به الماضي فيجوز فيه وجهان الرفع والنصب وعلى هذا قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول قرئ بالنصب على ان الفعل مستقبل وقرئ بالرفع على ان معناه قال الرسول

قوله والجواب بالفاء انما سميت الفاء جوابا في هذه

المواضع تشبيها لها بالشرط إذا كانت جواب الشرط لأن الفعل الذي قبلها سبب في الفعل الذي بعدها كما أن الشرط سبب في الجواب وهي تنصب الفعل بإضمار أن بعدها في جواب ثمانية أشياء وقد نظمها بعضهم فقال

وللفاء في نصب الجواب مواضع ، وهي ثمان ليس فيهن تنازع
فمنها أمر ثم نهي بعده ، ثم دعاء ثم نفي تتابع
ومنها تمن ثم تحضيض الذي ، يدل على الحث من غير مانع
وبعده الاستفهام والعرض بعد ذا ، فقولهم هيهات يستوي إن تتابع

فمثال الأمر احسن إلى عبدك فيستغني ومنه قول الشاعر

يا ناق سيري عنقا فسيحا ، إلى سليمان فنستريحا

ومثال النهي قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم وكقولك لا تشتم زيدا فيغضب عمرو ومثال التمني قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز وكقول الطالب ليت زيدا يزورنا فنحسن إليه ومثال العرض قولك ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه قول الشاعر

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما ، قد حدثوك فما راء كمن سمعا

ومثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا وعلامة النصب حذف النون وكقولك ما يزورنا زيد فنحسن إليه ومثال الدعاء قولك رب اغفر لي فأدخل الجنة ومنه قول الشاعر

رب وفقني فلا أعدل عن ، سنن الساعين في خير سنن

ومثال التحضيض قولك هلا تأتي زيدا فيكرمك ومنه قوله تعالى لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق ومثال الاستفهام قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا وعلامة النصب فيه حذف النون وكقولك ألا تزورنا فنحسن إليك ومنه قول الشاعر

هل تعرفون لباناتي فأرجو أن ، تقضى فيرتد بعض الروح للجسد

قوله والواو اعلم أن الواو تنصب الفعل بعدها بإضمار أن وذكر الشيخ أنه تنصب الفعل الذي بعدها في المواضع الثمانية التي تنصب بعد الفاء وهي الأمر ومثاله زرني وأحسن إليك وكقولك اضربه ويترك النهي ومثاله لا تأكل السمك وتشرب اللبن يجوز في هذه المسألة ثلاثة أوجه نصب تشرب وجزمه ورفعه فالنصب على الحكم المجزوم الذي قبله وبعده ويكون تشرب خبر مبتدأ محذوف والواو

واو الحال والتقدير لا تاكل السمك وانت تشرب اللبن اي لا تاكل السمك في حال انت شارب
اللبن وانما جعلت تشرب هنا خبر مبتدا محذوف لان واو الحال لا تدخل على الفعل المضارع
فلا تقول جاء زيد ويضحك الا في الشعر ويكون حينئذ يضحك خبر مبتدا محذوف اي وهو وواو الحال
داخلة على المبتدا او الخبر والتمني ومثاله قوله تعالى يا ليتنا نرد ولا نكذب على قراءة النصب
وكقولك ليتنا وجدنا ثوابا فنفرح والعرض ومثاله الا تنزل عندنا فتكرمنا وكقولك الا تشتري مني
وتنزل مني الا حسنا والنفي ومثاله قول العرب لا يستطيع شيء ويعجز عنه وكقولك
ما تزورنا وتكرم شيئا والاستفهام

ومنه قول الشاعر

الم اك جاركم وتكون بيني ... وبينكم المودة والاخاء

والتحضيض ومثاله هلا اتيت زيدا فيكرمك وكقولك هلا تسمع وتنتفع والدعاء ومثاله
رب وفقني فاعمل وكقولك اجبني فتغفر لي قوله واو اعلم ان او ينتصب الفعل
بعدها باضمار ان

ومنه قول امرئ القيس

بكى صاحبي لما راى الدرب دونه ... وايقن انا لاحقان بقيصرا
فقلت له لا تبك عينك انما ... نحاول ملكا او نموت فنعذرا

والشاهد فيه قوله او نموت بالنصب باضمار ان بعد او والتقدير الا ان نموت ويكون بمعنى الا ومنه
قول الشاعر وكنت اذا غمزت قناة قوم ... كسرت كعوبها او تستقيما
اي الا ان تستقيم فلا اكسر كعوبها والجواز ان تكون بمعنى الى ويكون المعنى وتكون بمعنى كي كقولك
اطع الله او تدخل الجنة اي كي تدخل الجنة

باب اعراب

فان قيل جواب الشرط محذوفا تقديره ان اردت معرفة النواصب والنواصب
فوائد النواصب مبتدا عشرة خبر وهو مبتدا ان وما عطف عليه خبر قوله والجوازم
ثمانية عشر ما ذكر رحمه الله تعالى ان الفعل المضارع مرفوع حتى يدخل عليه ناصب فينصبه
او جازم فيجزمه ولما فرغ من عد النواصب وفرغ منها شرع في عد الجوازم والجزم في اللغة هو
القطع والجوازم جمع جازم وهي لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء ولا في النهي والدعاء
وان وما ومن ومهما واذما واي ومتى وايان واين واني وحيثما وكيفما واذا في الشعر
اعلم ان الجوازم على قسمين قسم يجزم فعلا واحدا وهو لم ولما والم والما ولام الامر والدعاء

ولا في النهي والدعاء. والتي تجزم فعلين ان وما بعدها **قوله** وهي لم الكلم يعود
الى الجوازم ومثال لم قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن وكقولك لم يقم زيد **قوله**
ولما مثال لما قوله تعالى ولما يعلم الله الاية وكقولك لما يقم زيد **قوله** والم وهي لم دخل
عليها حرف الاستفهام ومثاله قوله تعالى الم نشرح وكقولك الم احسن اليك **قوله**
والما وهي لما دخل عليها حرف الاستفهام ومثالها قولك الما احسن اليك والما
يقم عمرو **قوله** ولام الامر وهي اللام الداخلة على الفعل للطلب وضوعه ولام الامر
من الاعلى الى الادنى ومثال لام الامر قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وكقولك
ليقم **قوله** والدعاء اي ولام الدعاء. والدعاء من الادنى الى الاعلى ومثال لام الدعاء
قوله تعالى ليقض علينا ربك وعلامة الجزم حذف الياء. وكقولك ليغفر لنا ربنا **قوله**
ولا في النهي ومثال لا في النهي قوله تعالى لا تفتروا على الله كذبا وعلامة الجزم فيه
حذف النون وكقوله تعالى لا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها **قوله** والدعاء ولا
في الدعاء ومثالها قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا وكقوله تعالى لا تؤاخذنا الاية
وكقولك لا تعذبني يا رب وهنا انتهى الكلام على ما يجزم فعلا واحدا ومن
بعدها شرع فيما يجزم فعلين **قوله** وان وهي باتفاق واذما عند سيبويه
تنبيه ان هي الاصل في هذا الباب لانها انما وضعت للشرط خاصة
وما عداها لها معان سوى الشرط فلتنظر المعاني وضعت لخصوص بالشرط وضعت
للدلالة على من يعقل ومنها ثلاثة اسماء مبهمة وثلاثة ضروب زمان
وهي متى وايان واذما وثلاثة ضروب مكان وهي اين وانى وحيثما ومنها اي
وهي بحسب ما تضاف اليه ان اضيفت الى اسم فهي اسم وان اضيفت الى الزمان
فهي ظرف زمان وان اضيفت الى المكان فهي ظرف مكان ونحوهما ومعناها هو
الصفة وهذه الحروف كلها تطلب جملتين الاولى وهي جملة الشرط ولا تكون
الا فعلية والثانية هي الجزاء وتكون فعلية وغير فعلية **قوله** وان مثال ان
قوله تعالى ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا فالاول مجزوم بحذف النون والثاني
بالسكون **قوله** ومن مثال من قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه ومن
يتق الله يجعل له مخرجا **قوله** وما مثال ما قوله تعالى ما ننسخ من اية

ايان نؤمنك ... مجزوم ... وعلامة جزمه السكون ... وجملة لم تزل حذرا ... وفاعله ضمير
مستتر فيه وجوبا تقديره ... مفعول به ... جواب الشرط وهو مجزوم ... مفعول به ونحو منصوب
الا مضاف اليه محله الجر

وننصب ذات وكقوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله **قوله** ومهما مثال
مهما قولك مهما تقم اقم معك ومهما تأكل اكل منك ومهما تعطني اعطك **قوله**
ومتى مثال متى قولك متى تخرج اخرج معك ومنه **قول الشاعر**
متى تأته تعشو الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد
فتأته مجزوم بمتى وتجد مجزوم بالسكون وتعشو في موضع الحال من الضمير
في تأته المرفوع اي ماشيا ومنه قول الراجز
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
واعرابه كالاول الا ان تلمم بدل من تأتنا **قوله** وايان مثال ايان قول الشاعر
ايان نؤمنك تأمن غيرنا واذا لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا
فنؤمنك وتأمن مجزومان بالسكون **قوله** واذما مثال اذما قولك اذما تخرج اخرج
معك ومنه قول الشاعر وانك اذ ما تأت ما انت آمر به تلف من اياه تأمر آتيا
فتأت وتلف مجزومان وعلامة الجزم فيهما حذف الياء **قوله** واي مثال اي قولك
اي رجل يقم اقم معه واي ثوب تلبس البس مثله وايهم يكن مني اكرمه وهي
بحسب ما تضاف اليه كما تقدم **قوله** واين مثال اين قولك اين تجلس اجلس
ومنه قول الشاعر اين تضرب بنا العداة تجدنا نصرف العيس نحوها للتلاقي
فتضرب وتجد مجزومان بالسكون ومنه قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت
قوله وانى مثال انى قولك انى تقم اقم معك ومنه قول الشاعر
فأصبحت انى تأتها تستجر بها كلا مركبيها تحت رجلك شاجر
فتأتها وتستجر ... **قوله** وحيثما مثال حيثما قولك حيثما
تخرج اخرج معك ومنه قول الشاعر حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان
فتستقم ويقدر مجزومان بالسكون **قوله** وكيفما مثال كيفما قولك
كيفما تصنع اصنع معك وكيفما تجلس اجلس معك **قوله**
واذا في الشعر ... بها في الشعر مثال قول **قوله قول الشاعر**
واذا ... خصاصة ... ايضا فتجمل
... جواب الشرط ... مجزوم ... وكسرت الياء

لأن الفصيح مخفوضة القوافي والخطا جمع خطوة بضم الخاء. وهو ما بين القدمين في
المشي الاعراب والجوار مثال ثانية كسرها في محل جر المبتدأ وهي
مبتدأ وما عطف عليه في محل الخبر قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب مرفوعات الأسماء

المرفوعات سبعة وهي الفاعل والمفعول الذي لم يسم فاعله والمبتدأ وخبره واسم
كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها والتابع للمرفوع وهو أربعة أشياء النعت
والعطف والتوكيد والبدل اعلم أن هذا الباب جعله الشيخ رحمه الله تعالى ترجمة
لما بعده من أبواب المرفوعات لأن المبتدأ إذا أخبر عن مرفوع عرضه على هذا
الحد فيها ما جرى بسبعة وحصرها على الجملة وبعد ذلك جعل لكل واحد بابا
يخصه ويبين فيه أحكامه على ما يأتي بيانه إن شاء الله تعالى قوله وهي الفاعل
الضمير يعود إلى المرفوعات ومثال الفاعل قام زيد ومنه قوله تعالى قال الملأ
زمانه قوله والمفعول الذي لم يسم فاعله مثال المفعول الذي لم يسم فاعله
قوله تعالى ضرب مثل وكقولك ضرب زيد وتقسيمه يأتي بعد هذا إن شاء الله تعالى
قوله والمبتدأ وخبره مثال المبتدأ والخبر قوله تعالى محمد رسول الله وكقولك زيد قائم
قوله واسم كان وأخواتها مثال اسم كان قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما وكقولك
كان زيد قائما قوله وخبر إن وأخواتها مثال خبر إن قوله تعالى إن الله عليم خبير وكذلك
خبر أخواتها على ما يأتي في موضعه إن شاء الله قوله والنعت مثال نعت المرفوع
كقولك قام زيد العاقل قوله والعطف مثال العطف على المرفوع نحو قولك جاء
زيد وعمرو قوله والتوكيد مثال المؤكد للمرفوع قولك جاء زيد نفسه قوله
والبدل مثال البدل من المرفوع قولك جاء زيد أخوك الاعراب
تقدم إعراب الباب فأغنى عن إعادته مرفوعات مضاف إليه ما قبله الأسماء مضاف
إليه المرفوعات مبتدأ سبعة خبر وهي مبتدأ الفاعل وما عطف عليه من الخبر قال
المصنف رحمه الله تعالى

باب الفاعل

الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر
نحو قولك قام زيد ويقوم زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم

الزيدون

الزيدون وقام أخوك ويقوم أخوك لما ذكر رحمه الله تعالى في الباب الذي قبل هذا مرفوعات
الأسماء أخذ يبينها واحدا بعد واحد وبدأ من اللف والنشر المرتب **قوله** الفاعل هو
الاسم المرفوع المسند إليه فعل أو ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل أو
فاعل **قوله** هو الاسم احترازا من الفعل والحرف **قوله** المرفوع اعلم أن النحاة اختلفوا
بماذا ارتفع فقال البصريون ارتفع لكون الفعل أسند إليه وقال الكوفيون ارتفع لكونه
فاعلا في المعنى ورد عليهم بأنا نقول ما قام زيد وليس الفعل هنا مسندا **قوله** المذكور
قبله فعله احترز من مذهب الكوفيين الذين يجوزون تقديم الفاعل وتأخير الفعل ويقولون
زيد جاء بزيد فاعل بجاء وليس بصحيح وإنما زيد مبتدأ وجاء في محل خبر المبتدأ **فإن قيل**
لم رفع الفاعل **قيل** ليفرق بينه وبين المفعول لأن المفعول منصوب ولو
كان الفاعل منصوبا لأدى ذلك إلى اللبس بينهما كما أنه لو رفع المفعول لكان كذلك
وإنما اختص الفاعل بالرفع لأنه أول والرفع أول فأعطي الأول للأول وإنما كان أولا
لأن الفعل لا بد له من فاعل **واعلم** أن الفاعل بالنسبة إلى التأخير عن
المفعول والتقديم عنه على ثلاثة أقسام لازم التقديم وذلك في ثلاثة مواضع في الأسماء
المقصورة نحو ضرب موسى عيسى وفي الأسماء المبنيات نحو ضرب هذا هذا وفي
الأسماء التي يضيفها المتكلم إلى نفسه نحو ضرب غلامي صاحبي ولازم التأخير وذلك
إذا كان محصورا بإلا نحو ما ضرب زيدا إلا عمرو وإذا اتصل بالفاعل ضمير يعود إلى المفعول
ومنه قوله تعالى وإذ ابتلى إبراهيم ربه الآية وجائز الأمرين وهو أن يقع بينهما بيان من
جهة المعنى نحو أكل موسى الكمثرى أو أكل الكمثرى موسى والكمثرى نوع من الفواكه قلت
وهو الذي تسميه العامة في عرفنا الإنجاص وكقولك أرضعت الصغرى الكبرى **واعلم**
أن الفاعل إذا كان ظاهرا وهو مؤنث وتأنيثه غير حقيقي فيجوز لك فيه وجهان
يقال طلعت الشمس وطلع الشمس وطلعت أحسن وإذا كان تأنيثه حقيقيا فلا
بد من التاء في الفعل نحو قامت هند والتأنيث الحقيقي ما له فرج وغير الحقيقي
ما ليس له ذلك **الإعراب** الفاعل مبتدأ هو مبتدأ ثان الاسم خبر عن الثاني
والثاني وخبره خبر عن الأول والفاعل مبتدأ وما عطف عليه نعوت المرفوع نعت أول المذكور
اسم مفعول قبله ظرف ومخفوض به وفعله نائب عن اسم المفعول والضمير مضاف

ما قبله وهو مبتدأ على ضمير جار ومجرور في محل خبر المبتدأ الظاهر خبر مبتدأ محذوف
تقديره قسم كظاهر ومتكلم معطوفا عليه **قوله** وهو على قسمين ظاهر ومضمر الضمير
يعود الى الفاعل وقسمه الى قسمين ظاهر ومضمر والمضمر ينقسم الى قسمين مستتر في
الفعل غير ملفوظ به كالمضمر في نحو قولك زيد قام ويقوم تقديره هو والمضمر في قولهم أقوم
وما أشبهه والبارز هو ما لفظ به نحو قمتُ وقمتَ وقمتِ وما أشبهه على ما يأتي بعد
هذا إن شاء الله تعالى واعرابه تقدم قبل هذا **قوله** فالظاهر نحو قولك قام زيد ويقوم
زيد وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم الزيدون وقام أخوك ويقوم أخوك
هذا تمثيل الفاعل الظاهر والظاهر ما ليس بمضمر تمثل بالفعل الماضي والمضارع
ومثل بالمفرد والمثنى والمجموع والأسماء الخمسة فزيد فاعل بقام ويقوم وهو
مرفوع بالضمة الظاهرة والزيدان فاعل بقام ويقوم وهو مرفوع بالألف لأنه
تثنية والزيدون فاعل بقام ويقوم وهو جمع مذكر سالم مرفوع بالواو وأخوك
فاعل بقام ويقوم وهو من الأسماء الخمسة مرفوع بالواو وكذلك كلها اسم
مرفوع مذكور قبله فعلها كما حد الفاعل **وإعراب**
فالظاهر الفاء جواب شرط محذوف كما تقدم غير ما مرة الظاهر مبتدأ نحو
خبر مبتدأ محذوف والجملة في محل خبر المبتدأ الأول قولك مضاف ومضاف إليه فا[illegible]
معمولها [illegible] زيد فاعل وكذلك ما بعده **قوله** والمضمر نحو قولك ضربت
وضربنا وضربتَ وضربتِ وضربتما وضربتم وضربتن وضرب وضربت وضربا وضربوا
وضربن اعلم أن الضمائر على ثلاثة أقسام مرفوعة ومنصوبة ومخفوضة
وتكلم المصنف على المرفوعة وقسمها الى قسمين متصلة ومنفصلة وسيتكلم
على المنصوبة وقسمها الى قسمين متصلة ومنفصلة وسكت عن ضمائر الخفض
وهي اثنا عشر نحو لي ولنا ولكَ ولكِ ولكما ولكم ولكن وله ولها ولهما ولهم ولهن
وما ذكره من أن الضمير المجرور متصل فقط ليس بصحيح بل ينفصل إذا كان
تأكيدا أو نحو مررت بك [illegible] المنفصل المرفوع نحو [illegible] بك أنت المجموع
الضمائر يستترون [illegible] في [illegible] على مذهبه أحد [illegible]
ومستترة [illegible] ذكر المصنف هنا ضمائر الرفع المتصلة وضمائر الرفع المنفصلة

يستكن عليها في باب المبتدإ **قوله** ضربت تاء ضربت مضمومة وهي ضمير المتكلم ن
قوله ضربنا النون من ضربنا ضمير متكلم ومعه غيره **قوله** ضربتَ التاء من ضربتَ
مفتوحة وهي ضمير الواحد المذكر المخاطب **قوله** ضربتِ التاء من ضربتِ مكسورة وهي
ضمير المؤنثة المخاطبة **قوله** ضربتما الضمير في ضربتما للاثنين مذكرين كانا او مؤنثين
قوله وضربتم الضمير في ضربتم للجمع المذكر **قوله** وضربتن الضمير في ضربتن للجمع
المؤنث **قوله** ضرب هذا تمثيل للمذكر زيد ضرب ففي ضرب ضمير يعود على زيد وهو
ضمير المفرد المذكر الغائب **قوله** وضربت هذا تمثيل للمؤنثة هند ضربت ففي ضربت
ضمير يعود على هند وهو ضمير المؤنثة الغائبة المفردة والتاء في ضربت تاء التانيث
الساكنة وهي علامة تانيث الفعل والفعل فيه ضمير مستتر تقديره هي **قوله**
وضربا الضمير في ضربا ضمير المذكرين الغائبين وان كانت ضميرا لمؤنثين كانت
فيه تاء التانيث نحو الهندان قامتا وفي جعلنا فالضمير للاثنين انما هو الالف والتاء علامة
تانيث الفعل **قوله** وضربوا الضمير في ضربوا الجماعة المذكور الغيب **قوله** وضربن
الضمير في ضربن لجمع المؤنث الغائبات **فتحصل من هذا ان ضمائر**
الرفع المتصلة على ثلاثة اقسام اثنان للمتكلم ضربتُ وضربنا وخمسة للمخاطب
وهي ضربتَ وضربتِ ضربتما ضربتم ضربتن وخمسة للغائب وهي ضرب وضربت وضربا
وضربوا وضربن **و**هذه الضمائر كلها في محل رفع على انها فاعلة وهي متصلة ن
والدليل على انها متصلة انه لا يصح الابتداء بها **و**الى هذا اشار ابن ملك بقوله
وذو اتصال منه ما لا يبتدا **الاعراب** والضمير مبتدا نحو ضمير مبتدا
محذوف تقديره وذا خبر والجملة في محل خبر المبتدإ الاول قوله منه مفعول ومضاف
اليه ضرب فعل ماض عن بابه وكذا ما بعده الى

قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب المفعول الذي لم يسم فاعله وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر
معه فاعله لما فرغ رحمه الله تعالى من باب الفاعل اتى بعده بهذا الباب على الترتيب
المتقدم في الاسم الخ في اول باب المرفوعات **قوله** باب المفعول الذي لم يسم
اعلم ان حد المفعول الذي لم يسم فاعله هو كل اسم ارتفع بالفعل الى كحجب

المفرغ عليه والاسم الذي في معناه على وجه يدل ان الحدث وقع به لا منه قوله كل اسم
ارتفع في جملة المرفوعات كلها قوله بالفعل خرج المبتدأ والخبر وخبر ان قوله او ما في
خرج العامل قوله المفرغ احترازا من ان يتاخر فيكون مبتدأ قوله او الذي في معناه
كاسم المفعول نحو قولك مررت برجل مضروب ابوه فابوه مفعول لم يسم فاعله باسم
المفعول وهو مضروب قوله على وجه يدل ان الحدث وقع به احترازا من ان يقع منه
فيكون فاعلا **واعلم** ان الاسباب التي تحذف من اجلها الفاعل ويقام
المفعول مقامه هي اثنا عشر **و**قد نظمها ابو حيان رحمه الله فقال

وحذفه للخوف والابهام ... والوزن والتحقير والاعظام
والعلم والجهل والاختصار ... والسجع والوفاق والايثار

مثال الخوف قتل الامير او سب زيد او قتل زيد رحمه الله اي من الفاعل بذا المعنوية
الستر عن الفاعل خوفا منه او خوفا عليه ومثال الابهام قوله سرق المتاع ومثال
الوزن قول الشاعر علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى ذلك الرجل
ومثال التحقير طعن عمر وقتل الحسين رضي الله عنهما ومثال التعظيم قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتلي منكم بهذه القاذورات فليستتر ومثال
التعظيم ايضا قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا ومثال الجهل قولك بيعت بكذا
اذا لم تعلم فاعل ذلك ومثال الاختصار قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به
ثم بغي عليه ومثال السجع قول الحريري في المقامات ما طلع هلال وسمع اهلال
ومثال الوفاق ومن طابت سريرته حمدت سيرته ومثال الايثار رحمه الله تعالى **قوله**
هو الاسم المضمر يعود على الاسم الذي يسمى فاعله والاسم احترز به من الفعل والذي لم
قوله المرفوع يريد لفظا او تقديرا كقولك ضرب زيد وضرب موسى **قوله** الذي لم
يذكر معه فاعله يخرج الفاعل لكونه في مقام الفاعل **فصار** الفاعل
هو كل مفعول حذف فاعله وانيب هو مقامه **قوله فان كان الفعل ماضيا
ضم اوله وكسر ما قبل اخره وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره** اعلم ان الافعال ثلاثة
فعل مختص بالاستقبال وذلك صيغة الامر نحو اضرب فهذا لا يبنى للمفعول والثاني

الفعل

الفعل المضارع فاذا اردت ان تبنيه للمفعول ضممت اوله وفتحت ما قبل اخره نحو
يضرب الثالث الفعل الماضي فاذا اردت بناءه فانك تضم اوله وتكسر ما قبل اخره
نحو ضرب الا ان يكون ثانيه الفا نحو قال وباع ففيه ثلاث لغات احداها قيل وبيع
والثانية بالاشمام نحو قيل وبيع والثالثة قول وبوع **الاعراب**
تقول اعراب الباب المفعول مضاف اليه ما قبله الذي لم يسم فاعله بسم فعل
مضارع مبني للمفعول وفاعله نائب ومضاف اليه وهو مبتدأ الاسم خبر الذي
لم يسم فاعله ويذكر فعل مضارع مبني وهو مجزوم معه ضرب ومخفوض به فاعله
نائب ومضافا اليه فان ص ما جي كان فعل ماض الفعل اسمها ماضيا خبرها
ضم فعل ماض اوله نائب عنه ومضافا وكسر فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ما
موصولة بمعنى الذي وهي نائبة قبل ضرب اي الذي مخفوض باللام والضمير مضاف
اليه ما قبله وقوله وان كان مضارعا الى قوله فتح ما قبل اخره اعرابه كاعراب الذي
قبله **فوله** وهو على قسمين ظاهر ومضمر الضمير يعود الى المفعول
الذي لم يسم فاعله وقسمه الى قسمين ظاهر ومضمر وسنتكلم على كل واحد منهما بعد
هذا ان شاء الله تعالى **الاعراب** وهو مبتدأ على قسمين جار ومجرور وقسمين
في محل جر المبتدأ الخبر خبر مبتدأ محذوف تقديره قسم ظاهر ومضمر معطوف عليه
فوله فالظاهر نحو قولك ضرب زيد ويضرب زيد واكرم عمرو ويكرم عمرو
مثل الشيخ مثالا للماضي والمضارع ومثالا من الثلاثي والرباعي قوله ضرب زيد
هذا مثال الفعل الثلاثي وهو فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وقد ضم اوله وكسر
ما قبل اخره فوله ويضرب زيد هذا مثال الفعل المضارع وهو مبني لما لم يسم فاعله
وقد ضم اوله وفتح ما قبل اخره فوله واكرم عمرو هذا مثال الفعل الرباعي
وهو فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وقد ضم اوله وكسر ما قبل اخره فوله ويكرم
عمرو هذا مثال الفعل المضارع وهو مبني لما لم يسم فاعله وقد ضم اوله وفتح ما قبل
اخره ويقع في بعض النسخ واكرم الزيدان ويكرم الزيدان واكرم الزيدون ويكرم
الزيدون واكرم اخوك ويكرم اخوك فقد مثل بالمثنى وبالمجموع وبالاسماء الخمسة.

وهو ظاهر مما تقدم قبله **الاعراب** بالظاهر الفاء جواب شرط محذوف
تقديره ان اردت الظاهر مبتدا او خبر مبتدا محذوف تقديره وذلك والجملة في محل
خبر المبتدا الاول قوله مضافا ومضافا اليه وقوله ضرب زيد الى قوله ويكرم عمرو اعرابه
ظاهر مما تقدم في الشرح قبل هذا **قوله** **والمضمر نحو قولك ضربت وضربنا**
وضربنا وما اشبه ذلك مثل بضمير المتكلم وهو قوله ضربت فهو فعل ماض والتاء
مفعول لم يسم فاعله وقوله وضربت مثل بضمير المفرد المخاطب وهو فعل ماض والتاء
مفعول لم يسم فاعله وضربنا مثل بضمير المتكلم ومعه غيره وضربنا فعل ماض ونا
مفعول لم يسم فاعله جمع واكتفى الشيخ رحمه الله في التمثيل بهذه الضمائر الثلاثة
لانه قدم ذكر افراد الضمائر في باب الفاعل والبابان في ذلك سواء فتقول ضربنا وضربت
وضربتما وضربتن وضربتم فهذه خمسة للمخاطب ومثال الخمسة التي للغائب قولك
زيد ضرب وهند ضربت والزيدان ضربا والهندان ضربتا والزيدون ضربوا والهندات
ضربن فتقدر في الاول هو وفي الثاني هي والالف والواو والنون على حسب ما تقدم ذكره
واعلم ان الاشياء التي تقوم مقام الفاعل خمسة اشياء المفعول به وحكمه سيعلم
والمجرور يشترط فيه ان لا يوجد المفعول به وظرف الزمان وظرف المكان لكن بثلاثة شروط
احدها ان لا يوجد المفعول به وان يكون متصرفا وان يصطلح للتعبير به مفعول
والمصدر يقام بالاربعة شروط الثلاثة المذكورة في الظرف والرابع ان يكون مفيدا
واما فائدته بان يكون يفيد النوع او العدد فمثال اقامة المجرور قوله جلست في الدار ومنه
قوله تعالى وجيء بالنبيين والشهداء ويطاف عليهم بآنية من فضة ومثال اقامة
ظرف الزمان سير يوم الجمعة وصيم يوم الخميس ومثال ظرف المكان جلس مكانك
وصيم امامك ومثال اقامة المصدر ضرب ضرب شديد وقيل قول حق وما اشبه ذلك
الاعراب والمضمر مبتدا او خبر مبتدا محذوف والجملة في محل خبر المبتدا
الاول قولك مضافا ومضافا اليه ضربت فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ونائبه
ضمير المتكلم وكذلك ما بعده الى اخر الباب **قال الشيخ رحمه الله تعالى**
باب المبتدا والخبر جمع المصنف رحمه الله تعالى في هذا

قوله المرفوعات في برنامج المرفوعات التي تقدم ذكرها في الترجمة بابين من
باب المبتدأ :: اعلم ان المصنف ابتدأ يتكلم على الابتداء وهو ان تقول جعلك الاسم اولا
لتخبر عنه واما المبتدأ المجرد ان تقول كل اسم او ما في تقديره جعلته اول الكلام
لفظا او نية معرى من العوامل اللفظية غير الزائدة لتخبر عنه قوله كل اسم
احترز به من الفعل والحرف قوله او ما هو في تقديره يريد ان المصدرية مثل قوله تعالى وان
تصوموا خير لكم اي صيامكم خير لكم وكقولهم وان تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وان
وما بعدها في تاويل المصدر اي سماعك بالمعيدي قوله جعلته اول الكلام لفظا مثل
زيد قائم قوله او نية مثل في الدار زيد قوله معرى من العوامل اللفظية احترازا من
كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها قوله غير الزائدة انما استثنيت
العوامل اللفظية الزائدة لانها لا تغير حكم الابتداء نحو بحسبك درهم اي حسبك ؛
واعلم ان المبتدأ ارتفع بالابتداء والخبر رفع بالمبتدأ هذا هو القول الصحيح
والى هذا اشار ابن مالك بقوله :: ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا
واعلم انه لا اصل في المبتدأ ان يكون معرفة ليكون في الاخبار عنه فائدة وقد
يكون نكرة بشروط منها ان يكون الخبر ظرفا او مجرورا مقدما عليه مثل في الدار رجل
وعند السوق ثور ومنها تقدم همزة الاستفهام ارجل في الدار ام امراة ومنه قول الشاعر
ارب يبول الثعلبان براسه ، لقد ذل من بالت عليه الثعالب ،
حكاية في تفسير البيت روي عن ابن ثعلب انه كان لهم صنم وان ثعلبين
اقبلا مع كل منهما رجلا وبال على راس الصنم فقال خادم ذلك الصنم هذا البيت وكسر
الصنم واتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وكان اسمه في الجاهلية غاوي بن ظالم
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم راشد بن عبد الله والثعلبان بضم الثاء المثلثة
دويبة تشبه الصغير من الذيب وله ذيل كبيرة وفي راسه نقط بياض وهو الذي تسميه
العامة ابن اكعاء والله اعلم ومنها الوصف مثل رجل مسلم خير من كافر قال
الله العظيم ولعبد مؤمن خير من مشرك ومنها تقدم النفي مثل ما احد خير منك وما اشبه
ذلك مما يطول ذكره هاهنا وبعضهم يبلغها الى نيف وثلاثين موضعا ومنهم من
بعضها لا ذكرها ، فقال ، ثم المجوز الابتدا بالنكرة في تسعة جاء وخمس عشرة ،

تقع النكرة والمجرور عن جزء النفي والحصر والشرط والدعاء والاستفهام
والوصف والتصغير والابهام والنوع او اعمالها في الغير كما تقول رغبة في الخير
ونحو امر بمعروف صدقة كما حملت عشار ربابهم نظمة وبعدوا او الحال او في الابتداء
وفي الجزاء فالحفظ فلم يعتد او هكذا الرد او التفصيل او ان على مغي بنة عطفها
او وصفا او نكرة كذا اذا اعجبنا موصوفا عليها وكذا لو جلب كرا التعجب اتت
وفي الجواب والعموم تمثلنا والبعد النطق في اشتغاله في ابن عبيد في شرحه على البيت
ابن ملك والى هذا اشار ابن ملك بقوله ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد كعند زيد
نمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس ما لم يقل والنكرة دابة اصغر الاسد واشد منه فيه نقطة بيضا
ونقطة حمرا وسودا وهو الذي تسميه العامة في عرفنا بلغة البربر اغيلاس
وبالنمر كشا فيه مواضع بيض وسود وهم يشبهونه بجلد النمر والله اعلم
قوله هو الاسم الصريح يعني ان المبتدا هو الاسم احترز به من الفعل
والحرف قوله الاسم بريد او ما هو في تاويله ليدخل الحرف المصدري مع صلته
كقوله تعالى وان تصوموا خير لكم اي صيامكم خير لكم وتقدم هذا في الحد قوله المرفوع
احترز من المنصوب والمخفوض وهذا من الشرع بدل بالحكم وقد تقدم وانه يجب
تقديم ذلك المرفوع بريد لفظا مثل قولك زيد قائم او تقديرا كقولك موسى ذاهب وقوله
المرفوع يريد حقيقة او حكما فالمرفوع حقيقة هو الذي تقدم في المثاليه والمرفوع
حكما مثل قوله تعالى ما لكم من اله غيره فما نافيه لكم جار ومجرور في محل الخبر واله
مبتدا وهو مرفوع في المحل ومجرور في اللفظ بمن الزائدة وتقديره ما لكم اله غير له
وغيره مرفوع صفة على موضع اله قوله العاري عن العوامل احترز به من
كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها لانها تدخل على المبتدا فتخرجه من كونه
مبتدا وهذا الحد الذي ذكره المصنف غير جامع لانه لا يصدق على المبتدا والمبتدا على
اربعة اقسام مبتدا لا يكون الا نكرة مثاله زيد قائم ومبتدا لا يكون الا مؤخرا مثاله
اين زيد وكيف عمرو ومتى الخروج ومبتدا يجوز تقديمه وتاخيره وتقديمه احسن مثاله
زيد قائم ومبتدا يجوز تقديمه وتاخيره احسن مثاله في الدار رجل الاعراب

المبتدا مبتدا هو مبتدا ثان لانه خبر عن المبتدا الثالث والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول
المرفوع نعتا لعاري نعت عن العوامل جار ومجرور واعراب باقي المبتدا الظاهر **قوله**
والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه وهو الخبر هو الجزء المستفاد من الجملة **قوله**
هو الاسم هو دال الخبر قوله الاسم احترز من الفعل والحرف لانهما لا يقعان خبرا عن
شي بعم اسمين مرفوعين قوله المرفوع اعلم من الرابع لان المبتدا كما تقدم وقوله المسند
اليه اي المخبر به عن المبتدا والمراد ان كرر في تقدم على المبتدا **اعراب**
الخبر مبتدا هو مبتدا ثاني الاسم خبر عن المبتدا الثاني والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول
المرفوع نعت المسند نعتا اليه جار ومجرور **قوله نحو قولك زيد قائم والزيدان**
قائمان والزيدون قائمون هذه كلها امثلة لمبتدا والخبر من الافراد والتثنية والجمع
وكل مبتدا منهما اسم مرفوع عار عن العوامل كما ذكر وكل خبر منها اسم مرفوع مسند
الي مبتداه كما ذكره في حدهما واعرابه ظاهر **والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر فالظاهر**
ما تقدم ذكره اعلم انه قسم المبتدا الي قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر تقدمت امثلته
والمضمر سيذكر تمثيله بعد هذا ان شاء الله **اعراب** والمبتدا مبتدا
قسمان خبر الظاهر يحتمل ان يكون خبر مبتدا محذوف اي تقديره قسم ظاهر ويحتمل ان يكون
مبتدا وخبره محذوف تقديره منه ومضمر معطوف عليه فالظاهر الفاء جواب الشرط
لما تقدم وخبره ما موصولة بمعنى الذي وهي في محل خبر المبتدا تقدم
فعل ماض ذكره مفعول ومضاف اليه **قوله والمضمر اثنا عشر وهي انا ونحن وانت**
وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو قولك انا قائم ونحن
قائمون وما اشبه ذلك اعلم ان الضماير على قسمين متصلة ومنفصلة فالمتصلة
تقدم ذكرها في باب الفاعل وباب المفعول الذي لم يسم فاعله وهي اثنا عشر وتقدم ايضا
في باب الفاعل عدد الضماير فاغنى ذلك عن اعادتها هنا والمنفصلة وهي
التي تكلم المصنف عليها هنا وهي اثنا عشر ايضا وتنقسم الى ثلاثة اقسام متكلم
ومخاطب وغايب فالاولان للمتكلم والخمسة بعدهما للمخاطب والخمسة البواقي
للغايب واعلم ان كل ضمير من هذه الامثلة مبتدا وما بعده خبر فان قيل

قوله

ما ابتدئ به على أنها منفصلة قبل لا إنما جيء للابتداء بها دخلا على باب
والمضمر مبتدأ اثنا عشر في محل خبر المبتدأ وهي مبتدأ أنا وما عطف عليه في محل خبر
المبتدأ **قوله** والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم اعلم أن
الشيخ قسم الخبر إلى قسمين مفرد ومثله بقوله زيد قائم وغير مفرد سيتكلم عليه بعد
هذا إن شاء الله تعالى **قوله** وغير المفرد أربعة أشياء الجار والمجرور والظرف والفعل
مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام أبوه وزيد جاريته
ذاهبة اعلم أن الشيخ قسم الخبر غير المفرد إلى أربعة أشياء وهي الظرف والمجرور
والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره ومثل لكل واحد منها قوله نحو زيد في الدار
اعلم أن الخبر في الحقيقة ما يتعلق به المجرور فزيد مبتدأ في الدار خبر وهو متعلق
بمحذوف تقديره كائن أو استقر قوله وزيد عندك هذا مثال للظرف وهو متعلق بمحذوف
تقديره كائن أو استقر فزيد مبتدأ عندك في محل الخبر وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله
وأخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معنى كائن أو استقر
واعلم أن الظرف والمجرور إذا وقعا خبرا أو حالا أو صفة أو صلة فإنما يتعلقان
بمحذوف لازم الحذف وتقديره في الصلة فعلا لأن الصلة لا تكون إلا جملة وتقديره في غيرها
ما فعلا أو اسم فاعل قوله زيد قام أبوه هذا مثال للجملة الفعلية وهي من فعل
وفاعل في محل خبر المبتدأ قوله وزيد جاريته ذاهبة هذا مثال للجملة الاسمية
وهي من مبتدأ وخبر يكونان خبر المبتدأ الأول واعلم أن الجملة لا تخلو إما أن تكون
نفس المبتدأ في المعنى أو ليست كذلك فإن كانت نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج إلى رابط
وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله وإن تكن إياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى
لأن النطق هو الله وإن كانت الجملة ليست نفس المبتدأ في المعنى فلا بد من رابط يربطها
بين المبتدأ والخبر وقد يتعدد خبر المبتدأ مثل قولك زيد وجهه حسن منير ومنه قول
الشاعر من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي
وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله وأخبروا باثنين أو بأكثرا عن واحد كهم سراة شعرا
ومنه قوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقد اجتمع

حذف

جزما كل منهما ونظيره الاخير في قوله تعالى سلام قوم منكرون فسلام مبتدأ وحذف خبره
اي سلام عليكم وقوم خبر وحذف مبتدأه اي انتم ثم اعراب والخبر مبتدأ اقساما
قسيم معه مبتدأ وخبره محذوف تقديره منه على احد الاحتمالات وغيره معطوف عليه مبني
مجرور بفتحة فالبعد العاجر ات شك محذوف البعد مبتدأ النحو خبر مبتدأ محذوف
والجملة في محل خبر المبتدأ الاول زيد قائم كذا هو وغير مبتدأ البعد مخفض غير بغير اربعة خبر
اشياء مضاف اليه ما قبله المجرور خبر المبتدأ المبتدأ محذوف تقديره هي المجرور والفي ف
معطوف عليه والفعل معطوف ايضا مع حذف ما عاطف مخفوض بالفي ومكفي الا
ومبتدأ كذلك وقوله زيد في الدار الى اخر الباب كذا اعراب ما تقدم في الشرح

قال الشيخ رحمه الله تعالى باب العوامل

الداخلة على المبتدأ والخبر وهي ثلاثة اشياء كان واخواتها وان واخواتها وظننت
واخواتها لما فرغ رحمه الله من باب المبتدأ اي بعده بالعوامل التي تدخل عليه
وتسمى نواسخ الابتداء لانها تدخل على المبتدأ فتنسخ حكمه وتصير هي العاملة
فيه لانها عوامل لفظية وعامل المبتدأ معنوي وهو الابتداء ولا يصح بقاء العامل
المعنوي مع وجود اللفظي فاما كان واخواتها فترفع المبتدأ ويقال فيه اسمها وتنصب
الخبر ويقال فيه خبرها واما ان واخواتها فبالعكس تنصب المبتدأ ويقال فيه اسمها
وترفع الخبر ويقال فيه خبرها واما ظننت واخواتها فانها تنصبهما معا ويقال فيهما
مفعولا ظننت على ما سياتي ان شاء الله ثم اعراب باب نعت
اعرابه العوامل مضاف اليه ما قبله الداخلة نعت على المبتدأ جار ومجرور والخبر
معطوف عليه وهي مبتدأ ثلاثة خبر اشياء مضاف اليه ما قبله وعلامة خفضه الفتحة
كان مبتدأ وخبره محذوف تقديره منها على احد الاحتمالات او بدل مفصل من مجمل
واخواتها معطوف على كان لانها في محل رفع والضمير مضاف اليه ما قبله وان واخواتها
وظننت واخواتها معطوفات والضمير منهما مضاف اليه ما قبله قوله
فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب الخبر اعلم انها رفعت المبتدأ تشبيها بالفاعل صح
ونصبت الخبر تشبيها بالمفعول واعلم ان كل شيء صح ان يكون خبر المبتدأ صح ان يكون خبرا
لهذه الافعال الا ان يكون استعمالها فلا يكون خبرا لها مثاله كذا زيد هل ضربته بلا

يصح أن تقول كان زيد هل ضربته وكذلك الامر لا يخبر عنها به ومثال ذلك زيد اضربه
فلا يصح أن تقول كان زيد اضربه **قوله** وهي كان اعلم أن كان على ثلاثة
أقسام تامة وناقصة وزائدة فالتامة هي التي تكتفي بمرفوعها وتعمل بمعنى حضر
ووقع ووجد ومثال كان التامة قوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة
فذو مرفوع على انه فاعل ميسرة اسم تاويله فحكمه نظرة او فالامر نظرة ومنه قول
الشاعر ٭ اذا كان الشتاء فادفئوني ٭ فان الشيخ يهرمه الشتاء ٭
ويروى يهرمه بالراء والشاهد فيه قوله اذا كان الشتاء اي اذا حضر او وجد والى هذا
أشار ابن مالك بقوله وذو تمام ما برفع يكتفي واما الناقصة فهي التي تقدم هنا ان
وسميت ناقصة لانها لا تكتفي بمرفوعها بل لابد لها من المنصوب
ولانها لا تبنى للمفعول الذي لم يسم فاعله واما الزائدة فانها لا تحتاج الى اسم ولا خبر
واكثر ما تزاد في التعجب كقولك ما كان احسن زيدا واليه أشار ابن مالك بقوله
وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما ٭ وقد تزاد بين الجار والمجرور ومنه
قول الشاعر ٭ سراة بني ابي بكر تساموا على كان المسومة العراب ٭
واعلم أن كان واخواتها افعال باتفاق الا ليس ففيها خلاف **قوله** وامسى
اعلم أن امسى من اخوات كان ومثالها امسى زيد عالما ومعنى امسى اثبات الخبر في المساء
قوله واصبح هي من اخوات كان ايضا ومثالها اصبح زيد غنيا ومعنى اصبح اثبات
الخبر في الصباح **قوله** واضحى هي من اخوات كان ايضا ومثالها اضحى عمرو ومعنى
اضحى اثبات الخبر في الضحى **قوله** وظل بمعنى ظل اثبات الخبر بالنهار **قوله** وبات
بمعنى بات اثبات الخبر بالليل **قوله** وصار بمعنى صار التحول من حال الى حال كقولك
صار زيد عالما انما معناه تحول الى العلم بعد ان لم يكن كذلك **قوله** وليس
بمعنى ليس لنفي الخبر مطلقا وقيل لنفي الحال **قوله** ومازال وما انفك
وما فتئ وما برح وما دام اعلم أن هذه الخمسة لا تعمل الا بشرط أن يتقدمها
النفي او شبه النفي وشبه النفي **قوله** وما تصرف منها الضمير عائد
على كان واخواتها واعلم أن كان واخواتها كلها تتصرف الا ليس باتفاق
ودام على الصحيح **قوله** نحو كان ويكون وكن واصبح ويصبح واصبح

اعلم ان كل مضارع وامر واسم فاعل او مصدر يعمل عمل الماضي فيرفع الاسم وينصب
الخبر قوله يكون مثال ذلك يكون قولك يكون زيد قائما فهذا مثال المضارع **قوله** وكن
مثال للامر مثاله قولك كن قائما فمعه كن ضمير مستتر اسمها وقائما خبرها ومثال اسم
الفاعل زيد كائن ابوه منطلقا فابوه اسم كائن ومنطلقا خبره ومثال المصدر قولك
اعجبني كون زيد قائما فزيد مجرور مضافا اليه المصدر وهو في الاصل اسمها لاكنه في بلاد
مضافه وقائما خبر المصدر **قوله** واصبح هذا مثال للماضي ومثاله اصبح زيد غنيا
قوله ويصبح هذا مثال المضارع تقول يصبح عمرو منطلقا قوله واصبح هذا مثال
الامر تقول اصبح مسافرا ففي اصبح ضمير مستتر اسمها ومسافرا خبرها وباقي
الامثلة ظاهرة **قوله** تقول كان زيد قائما وليس عمرو شاخصا فكان فعل
ماض وزيد اسمها وقائما خبرها وليس فعل ماض وعمرو اسمها وشاخصا خبرها ومثل المثالين
الماضي **الاعراب** فاما كلمة فعل كان مجرور لانها اسم قال ابن ملك في
الكافية وان سبقت لها احكاما فابدا واعرب واجعلنها اسما واخواتها معطوفا
عليها والضمير مضاف اليه ما قبله فانها ان واسمها ترفع فعل مضارع في محل خبر
ان والجملة في محل خبر كان الاسم معمول به والفاعل مستتر تقديره هي وتنصب
الخبر اعرابه كاعراب الذي قبله وليس مبتدا كان خبر لانها اسم كما تقدم واسم معطوف
عليه وما هو الا اعرابه الباب كما اعرابه **قال الشيخ رحمه الله تعلى**
وان واخواتها فانها تنصب الاسم وترفع الخبر اعلم ان ان تنصب الاسم
تشبيها بالمفعول المقدم وترفع الخبر تشبيها بالفاعل المؤخر قوله فانها
تنصب الاسم وترفع الخبر هذا عكس كان في العمل كما ذكر الزواوي **قال ابن ملك**
لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل **الاعراب**
واما كلمة فمبتدا لانها اسم كما تقدم في البيت قبل هذا واخواتها معطوف
والضمير مضاف اليه ما قبله فانها ان واسمها ترفع فعل مضارع في محل خبر ان
والجملة في محل خبر المبتدا تنصب فعل مضارع الاسم معمول به والفاعل مستتر تقديره
هي وترفع الخبر كذلك واعرابه كاعراب الذي قبله **قوله** وهي ان وان اعلم
ان ان المكسورة هي الاصل وان المفتوحة فرع عنها هذا مذهب سيبويه

والفرق بين إن المكسورة وأن المفتوحة من وجوه ثلاثة أحدها أن المكسورة إنما هي
في ابتداء الكلام والمفتوحة في أثنائه الثاني أن المكسورة يدخل في خبرها اللام والمفتو
حة لا يجوز فيها ذلك الثالث أن المكسورة حرف والمفتوحة اسم ومن ضبط بعض
مواضع المكسورة والمفتوحة بأن قال كل موضع يتعاقب عليه الفعل والاسم فهو
للمكسورة وكل موضع يختص بالاسم أو يختص بالفعل فهو للمفتوحة قوله وهي
أن تقول إنما هي للأصل ومثالها أن زيدا قائم فزيدا اسمها وقائم خبرها **قوله**
وإن ولكن وكأن ومثل المثالية في مثلها ابن ملك بقوله كإن زيدا عالم بأني
كفء ولكن ابنه ذو ضغن فالمثال الأول لإن وزيدا اسمها وهو منصوب وعالم
خبرها وهو مرفوع والمثال الثاني لأن المفتوحة واسمها الياء في قوله أني وهو منصوب
وعلامة نصبه مبني وخبرها كفء وهو مرفوع والمثال الثالث للكن واسمها ابنه وهو
منصوب والضمير مضاف إليه ما قبله وذو ضغن خبرها وهو مرفوع بالواو لأنه بمعنى صاحب
ومعنى ذو ضغن أي صاحب حقد **قوله** وليت مثال البيت قولك ليت زيدا قائم فزيدا منصوب
لأنه اسمها وقائم مرفوع لأنه خبرها **و**اعلم أن ليت إذا لحقتها ما الكافة يجوز
فيها الوجهان الإعمال والإلغاء ومنه قول الشاعر

ألا ليتما هذا الحمام لنا إلى حمامتنا ونصفه فقد

أما الرفع فعلى الكف وأما النصب فعلى العمل وإنما جاز في ليت إذا لحقتها ما أن تعمل
شبها لها بقولك إنما زيد قائم فإنما وحمامتنا زيد مبتدأ وقائم خبرها والله أعلم وأما الحمام
الذي رأته فستة وستون ونصفه ثلاثة وثلاثون إلى حمامتها فمجموع ذلك مائة
والله أعلم **قوله** ولعل مثال لعل قولك لعل الله يغفر لي ويرحمني وفيها لغات ليس
هذا محلها **قوله** تقول إن زيدا قائم وليت زيدا قائم مثل الشيخ رحمه
الله تعالى بمثالين مثال لإن ومثال لليت وباقي الأمثلة كلها كما تقدم إعراب
وهي مثل إن وما عملت عليه في محل خبر وقوله تقول فعل مضارع وإعراب
الأمثلة ظاهر **قوله** معنى إن وأن للتوكيد معنى هذا الكلام أنهما موضوعان
لتأكيد ما دخلا عليه من الكلام فإذا قال القائل إن زيدا قائم فكأنه قال زيد قائم
زيد قائم **قوله** وكأن للتشبيه هو كما ذكر لأن معنى قولك كأن زيدا

شبيه بهذا وأصلها أن زيدا عليها الكاف للتشبيه **قوله** ولكن للاستدراك
هو كما ذكر ومن تكون للتأكيد أيضا **قوله** وليت للتمني هو كما ذكر ومنه قولك ليت
زيدا قائم ومنه قوله تعالى يا ليتنا نرد الآية والفرق بين الترجي والتمني أن الترجي لا يكون إلا
في الممكنات والتمني يكون في الممكنات وغير الممكنات **قوله** ولعل للترجي والتوقع
هو كما ذكر والترجي لا يكون إلا في الأشياء المحبوبة كقولك لعل الله يرحمني والتوقع يكون
في الأشياء المخوفة كقول الشاعر [illegible] لا تنفع [illegible] لعل الأسير [illegible] الإعراب
لعل مبتدأ وأن مضاف إليه ما قبله لأنه اسم وأن معطوف عليه التوكيد [illegible] ومجرور
وفيه الحكم وكأن مبتدأ التشبيه جار ومجرور في محل خبر وكذا الاستدراك والعل والتوقع
معطوفا على المجرور والله أعلم

قال الشيخ رحمه الله تعالى

وأما ظننت وأخواتها فإنها تنصب الاسم والخبر على أنهما مفعولان لها وهي ظننت
وحسبت وخلت وزعمت ورأيت وعلمت ووجدت واتخذت وجعلت وسمعت
تقول ظننت زيدا قائما وخلت عمرا شاخصا وما أشبه ذلك هذه أواخر العوامل الداخلة
على المبتدأ والخبر الذي ذكر المؤلف رحمه الله **قوله** فإنها تنصب الاسم والخبر على
أنهما مفعولان لأنها نصبت المبتدأ والخبر تشبيها بالفعل لأنها أفعال [illegible] فاعله
[illegible] معطوفا [illegible] تقول ظننت زيدا منطلقا فظننت
فعل ماض [illegible] زيدا مفعول لها الأول ومنطلقا مفعول لها الثاني والتاء فاعل الإعراب
وأما لكن [illegible] مبتدأ لأنها اسم كما تقرر في كان وأخواتها معطوف عليه
[illegible] مضاف إليه ما قبله [illegible] تنصب [illegible] في محل [illegible]
أن والجملة في محل خبر المبتدأ الاسم مفعول به والفاعل مستتر تقديره هي والخبر معطوفا
عليه على حذف [illegible] أنهما أن وأسمها مفعولان فيهما **قوله** وهي ظننت اعلم
أن مثال ظننت قد مثل لها المصنف بقوله هذا وكذا حسبت مثلها أيضا **قوله**
وخلت مثال خلت قولك خلت زيدا جالسا فزيدا مفعول لها الأول وجالسا مفعول
لها الثاني **قوله** وزعمت مثال زعمت قولك زعمت زيدا قائما ومنه قول الشاعر

زعمتني شيخا ولست بشيخ . إنما الشيخ من يدب دبيبا

قوله ورأيت اعلم أن رأى على قسمين بصرية وعلمية وكلاهما هنا متعديان

الى مفعولين مثال الجملية قوله تعالى وقال الملك انى ارى سبع بقرات سمان ياكلهن
سبع عجاف فالمفعول الاول سبع والثاني الجملة الفعلية ومثال العلمية قوله
تعالى ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق فالذين اوتوا العلم فاعل
يرى والمفعول الاول هو الذي انزل اليك من ربك والضمير بينهما والحق مفعول ثان ليرى
قوله وعلمت مثال علمت قوله تعالى فان علمتموهن مومنات فعلم فعل ماض
والضمير المرفوع فاعل بعلم والمنصوب مفعول اول ومومنات مفعول ثان قوله
ووجدت مثاله وجد قوله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا فالهاء هو المفعول الاول
وخيرا هو المفعول الثاني قوله واتخذت مثال اتخذ قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم
خليلا قوله وجعلت مثال جعلت قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد
الرحمن اناثا فالملائكة هو المفعول الاول واناثا هو المفعول الثاني قوله وسمعت
مثال سمعت قوله سمعت زيدا منطلقا قوله تقول ظننت زيدا منطلقا وحسبت
عمرا شاخصا وما اشبه ذلك مثل بفعلين من الثمانية وباقي الامثلة ظاهر مما تقدم
الاعراب وجمع مبتدا وما عطف عليه هو الخبر وقوله تقول الخ ظاهر اعرابه
مما تقدم في الشرح

قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب النعت

النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره وتانيثه وافراده وجمعه تقول قام زيد العاقل ورايت زيدا العاقل ومررت بزيد العاقل

شرح الشيخ تكلم
في على التوابع التي اشار اليها في برنامج المرفوعات قوله النعت اعلم
ان النعت في اللغة هو الصفة والحلية ويقال فيه وصف ونعت وصفة واما
في الاصطلاح فقال عبارة عن اسم او ما هو في تقديره من ظرف او مجرور او جملة
يتبع ما قبله لتخصيص نكرة او ازالة اشتراك عارض في معرفة او مدح او ذم او ترحم
او تاكيد بما يدل على حليته او نسبه او فعله او خاصة من خواصه قوله
عبارة عن اسم مثاله قام زيد العاقل قوله او ما هو في تقديره من ظرف مثاله
مررت برجل عندك قوله او مجرور مثاله مررت برجل في الدار قوله او جملة
مثاله مررت برجل قام ابوه قوله يتبع ما قبله لتخصيص نكرة مثاله مررت

اجل

برجل كاتب قوله أو إزالة اشتراك عارض في معرفة مثاله مررت بزيد العاقل قوله
أو مدح مثاله بسم الله الرحمن الرحيم فالرحمن الرحيم نعتان لله قوله أو ذم
مثاله فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فالرجيم صفة للشيطان قوله أو
ترحم مثاله جاء زيد المسكين قوله أو تأكيد مثاله قوله تعالى نفخ في الصور نفخة
واحدة قوله بما يدل على حقيقته مثاله جاء زيد الطويل قوله أو نسبه مثاله جاء
زيد القرشي قوله أو فعله مررت بزيد قائم قوله أو خاصة من خواصه مثاله مررت برجل
قائم أبوه قوله النعت تابع لمنعوته في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه وتنكيره
وتأنيثه وإفراده وجمعه اعلم أن النعت على قسمين حقيقي وسببي
فالحقيقي يتبع منعوته في أربعة من عشرة والعشرة هي الرفع والنصب والخفض
والتعريف والتنكير والإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والسببي
يتبع منعوته في اثنين من خمسة ومثال النعت السببي قولك مررت برجل ضاحكة
أمه وبرجلين قائم أبواهما وبرجال قائمة جاريتهم قوله تابع لمنعوته في رفعه
ونصبه وخفضه اعلم أن العامل في المنعوت هو العامل في النعت والمنعوت هو
الأول والنعت هو الثاني وإن كان المنعوت مرفوعا كان النعت مرفوعا وإن كان المنعوت
منصوبا كان النعت منصوبا وإن كان المنعوت مخفوضا كان النعت مخفوضا قوله
وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه وإفراده وجمعه اعلم أن المنعوت إن كان
معرفة كان النعت معرفة وإن كان المنعوت نكرة كان النعت نكرة وإن كان المنعوت
مثنى كان النعت مثنى وإن كان المنعوت مفردا كان النعت مفردا وإن كان المنعوت
مجموعا كان النعت مجموعا قوله تقول قام زيد العاقل ورأيت زيدا العاقل ومررت بزيد
العاقل اعلم أن هذه الأمثلة التي مثل بها المصنف يتبع النعت منعوته فيها في أربعة
من عشرة فالعاقل في المثال الأول مرفوع لأن زيدا مرفوع والعاقل معرفة لأن زيدا معرفة والعاقل
مفرد لأن زيدا مفرد والعاقل مذكر لأن زيدا مذكر والمنصوب والمخفوض كذلك
والله أعلم [illegible] باب النعت مثلا تابع في منعوته جار ومجرور ومضاف
إليه في رفعه جار ومجرور ومضاف إليه ونصبه معطوف على المجرور والنعت مضاف
إليه ما قبله وكذا لما بعده قوله تقول فعل مضارع قام فعل ماض زيد فاعل

العاقل نعت وما بعده بما هو مما تقدم في الشرح **فوله** والمعرفة خمسة
اشياء لما ذكر الشيخ رحمه الله ان النعت تابع لمنعوته في تعريفه وتنكيره اخذ يبين
المعرفة والنكرة **فوله** والمعرفة خمسة اشياء ترك الشيخ رحمه الله تعالى رسم المعرفة
اختصارا واستغنى بذكر اقسامها وتمثيل انواعها لان ذلك يقع به بيانها كما يقع
بالرسم **فوله** الاسم المضمر نحو انا وانت اعلم ان المضمر اشتمل على ثلاثة اقسام
مرفوع الموضع ومنصوبه ومجروره والمرفوع على قسمين متصل ومنفصل وقد ذكره الشيخ
في باب المبتدا والمنصوب ايضا على قسمين متصل ومنفصل وقد ذكره الشيخ في باب
المفعول به والمجرور لم يذكره الشيخ وقد تقدم ذكر امثاله في باب الفاعل والخفض هنالك
فوله والاسم العلم نحو زيد ومكة حقيقة العلم هو الاسم الذي وضع للشيء بعد
وجوده ليعرف به حاضرا وغائبا حيا وميتا ويكون لمن يعقل نحو زيد وعمرو والحيوان
الذي لا يعقل نحو تسميتهم للفرس بالاعوج وللكلب بواشق وللجمل شدقم والجمادات نحو
تسميتهم البلاد ببغداد ومكة وما اشبه ذلك **فوله** والاسم المبهم نحو هذا
وهذه وهؤلاء اعلم ان المبهم عبارة عن اسم الاشارة وانما سمي مبهما لانه صالح ان يشار
به الى كل شخص والى كل جنس فلا يختص بجنس دون جنس ولا بشخص دون شخص وهي كلها
مبنية لشبهها بالحرف في الافتقار وهي ثلاثة مراتب مرتبة قريبة ومرتبة متوسطة
ومرتبة بعيدة فللمفرد المذكر من المرتبة القريبة هذا وللتثنية هذان وللجمع
هؤلاء وللمفرد المذكر من المرتبة الوسطى ذاك وللتثنية ذانك بتخفيف النون وللجمع
اولاك مقصورا وله في المرتبة البعيدة ذلك وللتثنية ذانك بتشديد النون وللجمع
اولالك وللمؤنثة في المرتبة القريبة تي وهذه وهاتي وما يثنى منها الا هاتي
فتقول هاتان في تثنيته وجمعه هؤلاء وله في المرتبة الوسطى في المفرد تيك
وفي التثنية تانك بتخفيف النون وفي الجمع اولاك مقصورا وله في المرتبة البعيدة تلك
للمفرد وفي التثنية تانك بتشديد النون وفي الجمع اولالك واولاء كجمع المذكر **فوله**
والاسم الذي فيه الالف واللام نحو الرجل والغلام اعلم ان الاسم الذي فيه الالف واللام
من جملة المعارف وتكون الالف واللام للعهد وللجنس وزائدة وقد تقدم الكلام
عليها عند قول الشيخ رحمه الله تعالى ودخول الالف واللام **فوله** وما اضيف

الى

الى واحد من هذه الاربعة اعلم ان الاضافة ياتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى
عند قول الشيخ والمخفوض بالاضافة قوله وما اضيف الى واحد من هذه الاربعة
اعلم ان كل ما يضاف الى المعرفة فهو معرفة في الاكثر والمراد بالاربعة المضمر والعلم
والمبهم والمعرف بالالف واللام مثال المضاف الى المضمر قولك مررت بغلامك ومثال
المضاف الى العلم قولك غلام زيد ومثال المضاف الى المبهم قولك غلام هذا ومثال
المضاف الى المعرف بالالف واللام قولك صاحب الرجل والله اعلم واعلم ان هذه
المعارف الخمسة هي على الترتيب الذي ذكره الشيخ فاعرفها المضمر ثم العلم ثم الالف
واللام ثم المضاف الى واحد منها **وحكي ان سيبويه رحمه الله**
تعالى انه رئي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي بكوني جعلت اسمه اعرف
المعارف فاعرف المعارف هي اللفظة المعظمة وهي الله **واعلم** ان الاسماء بالنسبة
الى ان تنعت وتنعت بها على اربعة اقسام فمنها ما ينعت ولا ينعت به وهي المضمرات
على مذهب اكثر النحويين خلافا للكسائي ومنها ما ينعت وينعت به وذلك ثلاثة
اشياء المضاف والمبهم والمعرف بالالف واللام ومنها ما لا ينعت به ولا ينعت وذلك الا
سماء الموصولة اذا اريد خلعها معنى الشخص **قوله** والنكرة كل اسم شائع في
جنسه لا يختص به واحد دون آخر وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل
والفرس كان حقه ان يقدم النكرة على المعرفة لان الاصل التنكير والمعرفة فرع قوله شائع
في جنسه لا يختص به واحد دون آخر وهذا الذي ذكره هو حقيقة النكرة قوله
وتقريبه كل ما صلح دخول الالف واللام عليه نحو الرجل والفرس اعلم ان النكرة يستدل
عليها باربعة اشياء احدها قبول الالف واللام كما مثل به الشيخ بالرجل والفرس كانا
قبل دخول الالف واللام عليهما رجل وفرس نكرتين شائعين في كل رجل وفرس فلما كان بين
المتكلم والمخاطب فيهما عهد ادخل عليهما الالف واللام فقال الرجل والفرس وما
اشبه ذلك الثاني قبولها للاضافة نحو قولك مررت برجل العلم الثالث دخول رب عليها
مثل رب رجل الرابع قبول كم عليها نحو قولك كم رجل

الاعراب

والمعرفة مبتدأ خمسة خبره اشياء مضاف اليه ما قبله الاسم مبتدأ وخبره محذوف

تقديره منها الحكم نعت نحو مبتدأ محذوف تقديره ذلك انا مبتدأ وخبره محذوف تقديره له
منه واتى معطوف عليه ❁ قوله والاسم العلم الى قوله ومكة اعرابه كاعراب ما قبله
والاسم مبتدأ الذي نعت فيه جار ومجرور الا انها مبتدأ وخبره في المجرور قبله واللام معطوف
عليه نحو تقدم اعرابه الرجل مضاف خبره محذوف تقديره منه والغلام معطوف عليه وما
موصولة بمعنى الذي وهي في محل رفع لانها مبتدأ اضيف بعد ما ضرب فعل ماض لم يسم فاعله ونائبه ضمير
مستتر تقديره هو والجملة صلة الموصول والخبر محذوف وتقديره منها والمجروران ظاهر
اعرابهما الاربعة نعت والنكرة مبتدأ اكل خبر اسم مخفوض بكل شائع نعت في جنسه
جار ومجرور ومكان لانا فيه نختم فعل مضارع به جار ومجرور واحد فاعل دون ضرب الا
مخفوض بدون وتقع فيه مبتدأ او مضاف اليه كل خبر ما موصولة بمعنى الذي وهي
في محل خفض بكل صلح فعل ماض معه ضرب ومخفوض به دخول فاعل الالف مضاف
اليه ما قبله واللام معطوف عليه نحو تقدم اعرابه الرجل مضاف اليه ما قبله
والى من معطوف عليه والله اعلم **قال الشيخ رحمه الله تعالى**

باب العطف وحروف العطف عشرة

اعلم ان العطف في اللغة هو الحمل تقول العرب عطف الفارس على قرنه اذا حمل عليه
ويطلق على الرد تقول عطفت الشيء على الشيء اذا رددته عليه ❁ وفي الاصطلاح
هو التشريك بين معمولين في عامل واحد باداة من الادوات العشرة المسماة
حروف العطف فقوله باب العطف هذا الذي ذكر الشيخ هو عطف النسق وسكت
عن عطف البيان وعطف البيان هو الاسم الجامد الجاري على ما قبله بيانا له ان
وتخصيصا وجيء به لرفع الاشتراك الواقع في المعارف ومثاله مررت بهذا الرجل
ولقيت هذا الغلام فالرجل والغلام عطف بيان على الاسم المبهم ❁ ومنه ما انشده
سيبويه • انا ابن التارك البكري بشر • عليه الطير ترقبه وقوعا •
الشاهد قوله بشر لانه عطف بيان على البكري وكقولك يا اخانا زيدا بالنصب اذا اردت عطف
البيان هذا ما يحتمله هذا المختصر ❁ ولنرجع الى ما ذكره الشيخ فقوله وحروف العطف
عشرة كان ينبغي له ان يبين عطف النسق اولا وحينئذ يبين الحروف التي يكون

بها وهذه الحروف التي وضعت للتشريك تنقسم الى قسمين حروف تشرك في الاعراب
والمعنى وهي الواو والفاء وثم وحتى الا ترى انك اذا قلت قام القوم وزيد او مررت بزيد او ثم زيد
او حتى زيد كان زيد في جميع ذلك مشتركا للقوم في الاعراب وفي معنى العامل وهو القيام وحروف
تشرك في اللفظ لا في المعنى وهي باقي الحروف الا ترى انك اذا قلت قام زيد بل عمرو او يقوم
زيد لا عمرو او ما قام زيد لكن عمرو كان عمرو في جميع ذلك شريكا للاسم قبله في الاعراب ولم يكن
شريكه في معنى العامل لان القائم في جميع ما ذكر انما هو احدهما **قوله** وهي الواو
اعلم ان الواو من حروف العطف ومعناها الجمع من غير ترتيب مثاله اذا قلت قام زيد
وعمرو احتمل ذلك ثلاثة معان وهي ان يقوم زيد قبل عمرو او عمرو قبل زيد او يقوما معا
هذا مذهب البصريين **قوله** والفاء اعلم ان الفاء من حروف العطف ومعناها
الجمع والترتيب والاتصال مثال الفاء قولك قام زيد فعمرو فمعناه انهما تشاركا
في القيام وان عمرا قام بعد قيام زيد متصلا به **قوله** وثم اعلم ان ثم من حروف
العطف ومعناها الجمع والترتيب والمهلة كقولك قام زيد ثم عمرو فمعناه ان عمرا قام
بعد قيام زيد وبينهما مهلة من الزمان **قوله** واو اعلم ان او من حروف
العطف ولها معان وقد اشار ابن مالك اليها بقوله

خير ابح قسم باو وابهم . واشكك واضراب بها ايضا نمي

مثال التخيير خذ من مالي دينارا او درهما ومثال الاباحة جالس الحسن او ابن سيرين
والفرق بين التخيير والاباحة ان الجمع بين الشيئين في الاباحة ومنعه في التخيير
ومثال التقسيم الكلمة اسم او فعل او حرف ومثال الابهام قوله تعالى وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ومثال الشك قولك قام زيد او عمرو والفرق
بينه وبين الابهام ان الابهام يكون المتكلم عالما ويبهم عن المخاطب والشك يكون
المتكلم غير عالم ومثال الاضراب قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون **قوله**
وام اعلم ان ام من حروف العطف وهي التي يكون ما قبلها مع ما بعدها كلاما واحدا
وما قبلها مقدر على همزة الاستفهام كقولك اقام زيد ام عمرو وكقولك ازيد ام عمرو
قائم وما اشبه ذلك **قوله** واما اعلم ان اما في دخولها في حروف العطف خلاف
والصحيح انها ليست من حروف العطف وانما هي ملازمة لحروف العطف في امثال

عبارة ابن عقيل والفرق بين الاباحة والتخيير ان الاباحة لا تمنع الجمع والتخيير يمنعه اهـ

إما

إنما لا تستعمل إلا مكررة فتقول قام إما زيد وإما عمرو فأما إما الأولى فلا تكون حرف عطف لأن ما
بعدها فاعل بما قبلها ولا يعطف الفعل على فاعله وأما إما الثانية فليست في
عطف لملازمتها حرف العطف وحرف العطف لا يدخل على مثله والعطف إنما هو
للواو وهي مكسورة الهمزة ومثالها ما تقدم **قوله وبل** اعلم أن بل من حروف
العطف ومعناها الإضراب عن جعل الحكم للأول وإثباته للثاني ومثالها قام زيد
بل عمرو وما قام زيد بل عمرو فالمعنى بل قام عمرو وكذلك تقول اضرب زيدا بل عمرا فالمعنى
بل اضرب عمرا **قوله ولا** اعلم أن لا من حروف العطف وهي لإخراج الثاني مما
دخل فيه الأول مثال ذلك تقول زيد لا عمرو فقد أخرجت عمرا من القيام الذي دخل فيه
زيد وكذلك اضرب زيدا لا عمرا أخرجت عمرا مما دخل فيه زيد من طلب ضربه الحاصل
كذلك لا يعطف بها بعد نفي ولا تقول ما قام زيد لا عمرو ولا يعطف بها بعد الا
ستفهام فلا تقول هل قام زيد لا عمرو **قوله ولكن** اعلم أن لكن من حروف
العطف ولا يعطف بها إلا بعد نفي أو شبه النفي فمثال النفي ما قام زيد لكن
عمرو ومثال شبه النفي وهو النهي لا تضرب زيدا لكن عمرا ومعناها الاستدراك
قوله وحتى اعلم أن حتى لا يكون ما بعدها إلا جزءا مما قبلها وغايتها إما في حد ما بعد
إما عظيم كقولك مشى الناس حتى الشرفاء أو حقير كقولك مشى الناس حتى
السفهاء **قوله وحتى في بعض المواضع** يريد أن العطف بحتى قليل وأكثر ما
تكون حرف جر أو حرف ابتداء وقسمها بعضهم إلى أربعة أقسام ونظمها فقال

تكون حتى حرف جر فاتى ، وحرف نصب للمضارع أتى
وحرف عطف ثم حرف الابتدا ، أربعة أقسامها فقيدوا
حتى مطلع الفجر وحتى يحكما ، والناس جاؤوا كلهم حتى العمى
فاجتمعا حتى الكليب سبقي ، حتى الجياد ملكناها بينهم

مثال الجارة بقوله حتى مطلع الفجر ومثال الناصبة بقوله حتى يحكما ومثال العاطفة
بقوله والناس جاؤوا كلهم حتى العمى ومثال الابتدائية حتى الكليب فالكليب
مبتدأ وما بعده خبر وكذلك قوله حتى الجياد مثال الابتدائية فالجياد مبتدأ وما
بعده خبر والجياد عتاق الخيل والمقداد أعلى الخيل أن تتبعن إن كونها تشترى

حتى

بين معمول بارساني من اجل الكلام والله اعلم **قوله** فان عطفت بها على مرفوع رفعت او على منصوب نصبت او على مخفوض خفضت او على مجزوم جزمت تقول قام زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو اعلم ان المعطوف يكون اعرابه على حسب المعطوف عليه من رفع ونصب وخفض وجزم الا ان يكون المعطوف عليه له لفظ وموضع فانه يجوز ان يعطف تارة على لفظه وتارة على موضعه فالذي له لفظ وموضع وهو ينقسم ستة اقسام قسم لفظه نصب وموضعه رفع وذلك اسم ان ولكن ولا التي للتبرئة فان عطفت على اللفظ نصبت وان عطفت على الموضع رفعت فتقول ان زيدا قائم وعمرو وعمرا ولا رجل في الدار وامراة وامراةٌ وقسم لفظه رفع وموضعه نصب وهو المنادى المبني نحو يا زيد والحارث فتنصب الحارث على موضع زيد وترفعه على لفظه وقسم لفظه خفض وموضعه نصب وهو الاسم المخفوض باضافة اسم الفاعل اليه كقولك هذا ضارب زيد وعمرو بالخفض على لفظ زيد وعمرا بالنصب على موضع زيد وقسم لفظه خفض وموضعه رفع وهو الاسم المخفوض باضافة مصدر من فعل غير متعد اليه كقولك يعجبني خروج زيد وعمرو بالخفض على اللفظ وعمرو بالرفع على الموضع لانه فاعل ايضا وقسم لفظه رفع وموضعه جزم وهو الفعل المضارع الذي بعد الفاء في جواب الشرط نحو ان يقم زيد فيغضب بكر فلفظه رفع وموضعه جزم بدليل انه اذا زالت الفاء كان مجزوما **قوله** تقول قام زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا ومررت بزيد وعمرو اعلم ان العطف يكون في الافعال كما يكون في الاسماء قلت ويوخذ هذا من كلام المصنف لانه قال او على مجزوم جزمت ومعلوم ان الجزم لا يكون الا في الافعال ومثل الشيخ المرفوع بالاول والمنصوب بالثاني والمخفوض بالثالث ولم يمثل الجزم ومثاله قوله تعالى انه من يتق ويصبر وكقوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها

الاعراب

وعمرو مثلا العطف مضاف اليه مما قبله عطف لاخبر وهي مبتدا الواو وما عطف عليه الى قوله جزمت انها معطوفة في محل الخبر في بعض المواضع جار ومجرور ومضاف اليه فان جاء جزم عطفت فعل ماض والفاعل بها جار ومجرور على مرفوع جار ومجرور رفعت فعل ماض وفاعل ومفعول او حرف عطف على منصوب جار ومجرور نصبت فعل ماض وفاعل ومفعول او على مخفوض كذلك والله اعلم **قال الشيخ رحمه الله تعالى**

قال الشيخ قوبعد الخليلي في نيل الارب المنظوم ::

تفاعل الشجو يا ريح بتشع، اما نبيذ عسل بتع، وجاز فيه الفتح ثم بتع. جمع لا بتع شدّد ...ازر، والنقع

الجمع والحرف الصغير بضع، والجزء من ليل بذاك بضع، وابضع والجمع فيه بضع، لاحمق يفعل ما لا يدر،

قوله نبيذ عسل الخ جار في تقسيم اجناس الخمر
العصا من العنب ثم السكر
من التمر ثم النبيذ من الزبيب
البتع من العسل ثم السكركة
المزر من الذرة ثم العضيح
من البسر اه منه

وهي البتع والبتع والبضع ع

...م ان التوكيد في اللغة تحقيق
...يقال اكد بالهمزة توكيد
...ود ان قال نقلوا المفضوا
...التوكيد في اصطلاح النحويين
...ع المجاز وهو على قسمين
...ون في المعرفة والجملة فالبوح
...تبعيضا بغير سلام
...والعطف وكقوله زيد قال م
...ك معلومة وهو بنفسه
...بعد اماطة وهو التاكيد
...بالنفس والعين رفع توهم
...عما عند السامع انه يجيء
...في الا بما بالتبعيض يبين
...ما يجري تاكيدا لا ماطة رفع
...قوله فابى العموم ربما
...توسع في كلامه فالمطلق على
...نفس المخاطب **قوله**
...به ويكون بالالفاظ معلومة
...زيد بنفسه ورايت القوم
...ما ذكر المؤلف رحمه الله في
...به وبعضه مثاله جاء زيد
...صنف الموجودة الثلاثة امر
...وتتكميل لان الفاظ التوكيد
...ر وكل جمعا وباضا فيها

قال ابن مالك
وإن يعد توكيد منكور قبل
وعن نحاة البصرة المنع شمل
اهـ

للضمير المؤكد وأما أجمع وتوابعه فمعارف لعلمية الجنسية واعلم أنه يجوز تأكيد الأ
سماء كلها إلا النكرات هذا هو المعروف من كلام العرب وما جاء من تأكيد النكرات فشاذ
لا يقاس عليه كقول الشاعر يا ليتني كنت صبيا مرضعا • تحملني الذلفاء حولا أكتعا
إذا بكيت قبلتني أربعا • ثم أربعا فأربعا فأربعا
فأكد حولا وهو نكرة بأكتع والصحيح أنه لا يجوز تأكيد النكرات أصلا قوله وهي النفس
والعين وكل وأجمع وتوابع أجمع اعلم أن النفس يؤكد بها ما يتبعض وما لا يتبعض وأما
كل وأجمع فلا يؤكد بهما إلا ما يتبعض ويصح تجزيئه بالنسبة إلى الفعل العامل في
المؤكد فلا تقول قام زيد كله لأن زيدا لا يتجزى بالنسبة إلى القيام لأنه لا يمكن أن
يقوم نصفه دون النصف الآخر ولو كان الفعل الصحيح لأنه لا يمكن التجزئة بالنسبة
إلى الرؤية فيصح أن تقول رأيت بعض زيد يده أو رجله أو رأسه واعلم أن هذه الألفاظ
للواحد المذكر بسبعة ألفاظ كله نفسه عينه أجمع أكتع أبصع أبتع وللاثنين ثلاثة
ألفاظ كلاهما أنفسهما أعينهما وللجمع بسبعة ألفاظ كلهم أنفسهم أعينهم أجمعون
أكتعون أبتعون أبصعون وللواحدة بسبعة ألفاظ كلها نفسها عينها جمعاء كتعاء بصعاء
بتعاء وللاثنين ثلاثة ألفاظ كلتاهما أنفسهما أعينهما وللجمع بسبعة ألفاظ
كلهن أنفسهن أعينهن جمع كتع بصع بتع **قوله** وتوابع أجمع توابع أجمع هي
أكتع وأبصع وأبتع فمعنى أكتع الاجتماع ومعنى أبصع السعة ومعنى أبتع الاشتداد قوله
تقول قام زيد نفسه ورأيت القوم كلهم ومررت بالقوم أجمعين مثل الشيخ رحمه الله
تعالى للمرفوع والمنصوب وللمخفوض لأنه قال تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه
وهذه الثلاثة معارف أما زيد فمعرفة بالعلمية ونفسه معرفة بإضافته
للضمير والقوم معرفة بأل وكلهم معرفة بإضافته لضمير القوم وأجمعين معرفة بالعلمية
الجنسية **الإعراب** التوكيد مبتدأ تابع خبر للمؤكد خبر ثان ومجرور في رفعه
جار ومجرور وما بعده معطوف عليه قوله ويكون فعل مضارع ناقص جار ومجرور
متعلق بيكون واسمها ضمير مستتر تقديره هو وكان هنا تامة معلوم من نعت
وهو مبتدأ النعت إلى غيره وما عطف عليه هو الخبر تقول فعل مضارع والأمثلة
ظاهرة الإعراب

قال الشيخ رحمه الله تعالى باب البدل

والعين

البدل في اللغة هو العوض والخلف تقول هذا بدل من هذا اي خلف منه وعوض منه ومنه ابدال
الارض يعني الذين كانهم لانهم يخلف بعضهم بعضا • وفي الاصطلاح هو التابع
المنوي معه تكرار العامل • واعلم ان البدل يجوز فيه ثمانية ابدال اربعة بالنسبة
الى التعريف والتنكير واربعة بالنسبة الى الاظهار والاضمار فمثال ابدال المعرفة
من المعرفة قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين الاية فالصراط الثاني بدل من
الاول وكلاهما معرفة ومثال بدل النكرة من النكرة قوله تعالى ان للمتقين مفازا حدائق
الاية فحدائق بدل من مفازا وكلاهما نكرة ومثال بدل النكرة من المعرفة قوله تعالى لنسفعا
بالناصية ناصية الاية فناصية الثانية بدل من الاولى والثانية نكرة والاولى معرفة ومثال
بدل المعرفة من النكرة قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله فصراط الثاني
بدل من الاول والثاني معرفة والاول نكرة ومثال الظاهر من الظاهر قولك ضربت زيدا اخاك
ومثال المضمر من المضمر قولك زيد ضربته اياه ومثال بدل المضمر من الظاهر قولك ضربت زيدا
اياه ومثال بدل الظاهر من المضمر زيد ضربته اخاك **قوله** اذا ابدل اسم من اسم او فعل
من فعل تبعه في جميع اعرابه اعلم ان البدل تابع للمبدل منه والبدل هو الثاني والمبدل منه هو
الاول **قوله** اذا ابدل اسم من اسم مثال ابدال اسم من اسم قولك جاء زيد اخوك ورايت
زيدا اخاك ومررت بزيد اخيك **قوله** او فعل من فعل مثال بدل الفعل من الفعل قوله
تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فيضاعف بدل من يلق كقول الشاعر

متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا • تجد حطبا جزلا ونارا تاججا •

فابدل تلمم من تاتنا **قوله** تبعه في جميع اعرابه قد تقرر ان البدل من التوابع وان كل تابع
يتبع متبوعه في واحد من اوجه الاعراب الثلاثة **قوله** وهو على اربعة اقسام
القسم يعود الى البدل والمبدل منه حصل في هذه الاربعة ان الثاني لا يخلو اما ان يكون الاول
او بعضه او غيره فان كان الثاني هو الاول فهو بدل الشيء من الشيء وان كان بعضه
فهو بدل البعض من الكل وان كان غيره فلا يخلو اما ان يكون متعلقا به او غير متعلق به
فان كان متعلقا به فهو بدل الاشتمال وان كان غير متعلق به فهو بدل الغلط وزاد
ابن عصفور بدل النسيان وبدل البداء وياتي كلها في قول الشيخ وبدل الغلط ان شاء
الله تعالى **قوله** بدل الشيء من الشيء حقيقة بدل الشيء من الشيء هو ان

يبدل

مقطعا كقول الشاعر ... ولا يجمع ... للمغني ... والاجزاء والافعال ... بدل من ...

لا ... للثلاثة بل قال ابو النجا مطلقا اي سواء كان اسما او فعلا وخفضه ان كان اسما وجزمه ان كان فعلا • قوله في جميع اعرابه اي ان كان ... لفظا او محلا او تقديرا اه

تبدل اللفظ من اللفظ بشرط أن يكون اللفظان واقعين على معنى واحد كقولك
جاء زيد أخوك فأخوك هو زيد وزيد هو أخوك ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين أنعمت عليهم فالصراط الثاني هو الأول **قوله** وبدل البعض من الكل
حقيقة بدل البعض من الكل هو أن تبدل البعض من الكل بشرط أن يكون الثاني
واقعا على بعض ما وقع عليه الأول نحو ضربت زيدا يده ومنه قوله تعالى ولله على
الناس حج البيت من استطاع فمن بدل من الناس وهو واقع على بعض ما يقع عليه
الأول وهو الناس لأن الناس منهم المستطيع وغيره **قوله** وبدل الاشتمال
حقيقة بدل الاشتمال هو أن تبدل اسما من اسم بشرط أن يكون الثاني مشتملا على
الأول ومحيطا به نحو قولك سرق عبد الله ثوبه وكقولك أعجبني عبد الله حسنه
وكقولك سرق عبد الله ماله وما أشبه ذلك ومنه قوله تعالى يسألونك عن الشهر
الحرام قتال فيه **قوله** وبدل الغلط حقيقة بدل الغلط هو أن تبدل
اسما من اسم بشرط أن يكون ذكر الأول على جهة النسيان ومثال ذلك أن تقول
مررت برجل حمار وذلك أن يكون المجرور به حمارا إلا أنك غلطت فذكرت زيدا أو
نسيت وتوهمت أن المجرور به زيد ثم تذكرت بعد ذلك أن المجرور به حمار فأتيت
به على جهة البدل فعلى هذا النسيان داخل في الغلط و حقيقة بدل البداء هو
أن تبدل اسما من اسم بشرط أن يكون الأول قد بدا لك في ذكره نحو قولهم أكلت
لحما سمكا أي أراد أنه أخبر أولا عن أكله اللحم ثم بدا له في ذلك فأضرب عن أكله
اللحم **قوله** نحو قولك جاء زيد أخوك هذا مثال لبدل الشيء من الشيء وقد
تقدمت حقيقته وتمثيله **قوله** وأكلت الرغيف ثلثه هذا مثال لبدل البعض
من الكل وقد تقدمت حقيقته وتمثيله **قوله** ونفعني زيد علمه هذا مثال
لبدل الاشتمال وقد تقدمت حقيقته وتمثيله **قوله** ورأيت زيدا الفرس أردت
أن تقول الفرس فغلطت فأبدلت زيدا منه هذا الذي مثل به المصنف يحتمل الثلاثة
الأوجه المتقدمة وهي بدل الغلط والنسيان والبداء فلا اعتراض على المصنف والله
أعلم قبا ملة **باب** إذا ظرفا لما يأتي من الزمان أبدل فعل
ماض نهم فاعله أي نائب عنه من اسم جار ومجرور تبعه بعد ماض مفعول

والفاعل مستتر تقديره هو في جميع جار ومجرور واسم ابدا مضاف ومضاف اليه
وهو منحصر على اربعة جار ومجرور في محل خبر المبتدا الاول مضاف اليه ما قبله
بدل مبتدا او خبره محذوف تقديره منها على احد الاحتمالات الشيء مضاف اليه
ما قبله من الشيء جار ومجرور وبدل معطوفا على قوله بدل البعض مضاف اليه
ما قبله من الكل جار ومجرور وبدل معطوفا على المرفوع الاشتمال مضاف اليه
ما قبله وبدل معطوف ايضا على المرفوع الغلط مضاف اليه ما قبله نحو خبر
مبتدا محذوف تقديره ذلك قولك مضافا ومضاف اليه والامثلة كما هو اعربها
قوله اردت فعل ماض ان حرف نصب تقول فعل مضارع منصوب بان العين
مفعول به والفاعل مستتر تقديره انت بقلمك فعل ماض وفاعل وابرزت
فعل ماض وفاعل زيدا مفعول والله اعلم

قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب منصوبات الاسماء

هذا تصنيف من المؤلف حسنا وهو انه صنع فيه برنامجا للمرفوعات وبرنامجا
للمنصوبات وبرنامجا للمخفوضات قصد التسهيل على المبتدي فانه اذا سئل عن
مرفوع نظر له في برنامج المرفوعات وان سئل عن منصوب نظر له في برنامج المنصوبات
وان سئل عن مخفوض نظر له في برنامج المخفوضات فيجده بسرعة رحمه الله
تعالى وابا حرعبنا من بركاته **قوله** المنصوبات خمسة عشر وهي
المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم
لا والمنادى وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمفعول من اجله والمفعول
معه والتابع للمنصوب هذا برنامج لما يذكره من منصوبات الاسماء وسيذكر كل
واحد في موضعه الا ما تقدم ذكره من خبر كان واسم ان وتابع المنصوب فقد تقدم
له الكلام عليها في مواضعها وذكر المصنف ان المنصوبات خمسة عشر فلما
عددها ذكر اربعة عشر ولعله نسي الاغراء او ترك مفعولي ظننت والله
اعلم فتامله **ذكر اعراب** تقدم اعراب ابواب المنصوبات مضاف
اليه ما قبله الاسماء مضاف اليه ما قبله المنصوبات مبتدا خمسة عشر في محل
خبر المبتدا وهو مبني لانه مركب وخبر مبتدا المفعول وما عطف عليه هو الخبر

وفاعل

والمنادى

وخبر وبعض اشياء
النعت والتوكيد
والعطف والبدل

قال الخرشي ثبت
في بعض النسخ قوله
ومفعولا ظننت
انتهى واخواتها ذكره نسيانا
اما بينا اصل ولعله اشكل على الطالب
فقد خبر كان ويعلم بيبا سبق من كونه
وقال في ظننت واسم ان في المرفوعات
ونفسه عليه هنا معمولان لها
في جملة ذا

المنصوب

المفعول به والمصدر وظرف الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان
واخواتها واسم ان واخواتها ومفعولا ظننت واخواتها والمفعول من والمفعول معه والتابع
للمنصوب وهى اربعة اشيا. النعت والعطف والتوكيد والبدل

للمنصوب جار ومجرور وجميع مبتدأ والأربعة خبره أشياء مضافا إليها

قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب المفعول به

اعلم أن المفاعيل خمسة وهي المفعول به والمفعول المطلق وهو المصدر والمفعول فيه وهو ظرف الزمان وظرف المكان والمفعول من أجله والمفعول معه وحد المفعول به هو الاسم الذي وقع به الفاعل فعله أو ما قام مقام الفاعل فإذا قلت ضرب زيد عمرا فعمرا مفعول لأن زيدا أوقع فعله به قوله أو ما قام مقام الفاعل وذلك إذا أضيف إلى المصدر كقولك أعجبني ضرب زيد عمرا فعمرا مفعول بالمصدر والفاعل مضاف إلى المصدر وقوله المفعول به جرت عادة النحاة أن يحذفوا فيه به فيقولون مفعولا ولا يذكرون به وإنما فعلوا ذلك لكثرة دورانه على ألسنتهم الإعراب باب نعت إعرابه المفعول مضاف إليه ما قبله به جار ومجرور **قوله** وهو الاسم المنصوب الذي يقع به الفعل الضمير يعود إلى المفعول به قوله هو الاسم احترز من الفعل والحرف لأن الفعل والحرف لا يكون واحد منهما مفعولا به إلا أن يصير اسما لمدلوله قوله المنصوب يريد المنصوب حقيقة أو حكما فمثال المنصوب حقيقة قوله تعالى فلما جاء سليمان فسليمان مفعول بجاء والفاعل ضمير يعود على الرسول أن ذلك مفهوم من سياق الكلام وتدل عليه قراءة ابن مسعود فلما جاءوا سليمان وكقولك ضربت زيدا وما أشبه ذلك ومثال المنصوب حكما قولك ما ضربت من أحد وما أكرمت من رجل فأحد ورجل منصوبان في الحكم لأنهما مفعولان بهما ضربت وأكرمت وهما مجروران في اللفظ بحرف الجر الزائد **قوله** الذي يقع به الفعل أي الذي يوقع الفاعل به فعله واحترز به من الحال لأنه الذي وقع الفاعل فيه فعله واعلم أن المفعول به على أربعة أقسام قسم يجب تقديمه وقسم يجب تأخيره وقسم يجوز فيه الوجهان إلا أن التقديم أحسن وقسم يجوز فيه الوجهان إلا أن تأخيره أحسن فالذي يجب تقديمه وذلك إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به نحو سرق زيدا غلامه ومنه قوله تعالى وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات وكقوله تعالى لا ينفع نفسا إيمانها والذي يجب تأخيره وذلك إذا خيف لبس الفاعل

ثم

لهـ
فلما جاء الرسول بالهدية ومعه أتباعه سليمان قال أتمدونني بمال الخ ذ والجلال الخ

بالمفعول كقولك ضرب موسى عيسى والذي يجوز فيه الوجهان الا ان تقديمه احسن وذلك
اذا كان المفعول اشهر من الفاعل كقولك شغل الامير اللص ومنه قوله تعالى لن
ينال الله لحومها والذي يجوز فيه الوجهان الا ان تاخيره احسن من تقديمه اذا استوى
في الرتبة نحو ضرب زيد عمرا وقد تقدم بعض هذا في باب الفاعل **قوله نحو ضربت**
زيدا وركبت الفرس مثل الشيخ رحمه الله تعالى بمثالين مثالين بزيدا والفرس مفعولان
بفعلين ضربت وركبت وكل واحد منهما اسم منصوب قد وقع به الفعل **اعراب**
المفعول مبتدا به جار ومجرور في محل خبر المبتدا هو مبتدا الاسم خبر المنصوب نعت
الذي نعت يقع فعل مضارع به جار ومجرور الفعل فاعل يقع نحو خبر مبتدا محذوف تقديره
ذلك ضربت فعل ماض وفاعل زيدا مفعول به وركبت الفرس كذلك **قوله**
وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره الضمير يعود الى المفعول به
وقسمه الشيخ الى قسمين ظاهر ومضمر ومثل للظاهر بقوله ضربت زيدا وركبت
الفرس والى ذلك اشار بقوله فالظاهر ما تقدم ذكره **قوله والمضمر قسمان متصل**
ومنفصل تقدم ان مجموع الضماير ستون فانظر ها في باب الفاعل وذكر الشيخ
ضماير الرفع وقسمها الى متصل ومنفصل وذكر ضماير النصب وقسمها الى متصل
ومنفصل وسكت عن ضماير الخفض وقد ذكرناها في باب الفاعل وانما نذكر
متصلة فانظره هناك **اعراب** وهو مبتدا على قسمين في محل
خبر المبتدا ظاهر مبتدا او خبر لمحذوف تقديره منه ومضمر معطوف عليه
فالظاهر الفا جواب شرط محذوف الظاهر مبتدا ما موصولة بمعنى الذي في محل
خبر المبتدا تقدم فعل ماض ذكره فاعل والضمير مضاف اليه ما قبله والمضمر مبتدا
قسمان خبر متصل مبتدا وخبره محذوف تقديره منه ومنفصل معطوف عليه
قوله فالمتصل اثنا عشر نحو ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم
وضربكن وضربه وضربها وضربهما وضربهم وضربهن اعلم ان ضماير النصب المتصلة
على ثلاثة اقسام متكلم ومخاطب وغايب وتوخذ من تمثيل المصنف رحمه الله
قوله ضربني هذا الضمير المتكلم من المنصوب المتصل مع ضربني فعل ماض والنون
نون الوقاية ومفعول به وهو الياء. قوله وضربنا هذا ايضا ضمير المتكلم من

المنصوب

المنصوب المتصل وضربنا فعل ماض ومفعول به وهو نا وتقدم أنها من ضماير الرفع
المتصلة وتكون من ضماير الخفض وإلى هذا أشار ابن ملك بقوله

للرفع والنصب وجر نا صلح . كاعرف بنا فإننا نلنا المنح .

فتقرير الكلام صلح نا للرفع والنصب والجر ومثل للنصب بقوله فإننا وللجر
بقوله بنا وللرفع بقوله نلنا والمنح العطايا والله أعلم فإن قيل
ما الفرق بين نا إذا كانت ضمير رفع وبينها إذا كانت ضمير نصب أو جر فالجواب
أن تقول الفرق بينهما أنها إذا كانت في محل رفع يكون ما قبلها ساكنا وإذا كانت
في موضع نصب أو جر كان ما قبلها مفتوحا قوله وضربك هذا ضمير الواحد المذكر المخاطب
وضربك فعل ماض ومفعول به وهو من المنصوب المتصل وكافه مفتوحة قوله
وضربك هذا ضمير الواحدة المؤنثة المخاطبة وضربك فعل ماض ومفعول به
وهو من المنصوب المتصل وكافه مكسورة قوله وضربكما هذا ضمير الاثنين
المخاطبين كانا مذكرين أو مؤنثين وضربكما فعل ماض ومفعول به وهو
من المنصوب المتصل قوله وضربكم هذا ضمير المذكرين المخاطبين وضربكم
فعل ماض ومفعول به وهو من المنصوب المتصل قوله وضربكن هذا ضمير
المؤنثات المخاطبات وضربكن فعل ماض ومفعول به وهو من المنصوب
المتصل قوله وضربه هذا مثال للواحد المذكر الغائب وضربه فعل ماض
ومفعول به وهو من المنصوب المتصل قوله وضربها هذا ضمير الواحدة
المؤنثة الغائبة وهو فعل ماض ومفعول به وهو من المنصوب المتصل قوله
وضربهما هذا ضمير الاثنين الغائبين كانا وهو من المنصوب المتصل قوله
وضربهم هذا ضمير المذكرين الغائبين وضربهم فعل ماض ومفعول به وهو من المنصوب
المتصل قوله وضربهن هذا ضمير المؤنثات الغائبات وضربهن فعل ماض
ومفعول به وهو من المنصوب المتصل باب

فالمنفصل إياي جواب شرط محذوف تقديره ما هو المنفصل مثاله اثنا عشر ضميرا
غير مثبتة للعروبة تقديره وخلافه فعل ماضي ونون الوقاية ومفعول به وما
بعده كما مر لما تقدم في الشرح قوله والمنفصل اثنا عشر نحو قولك إياي

وإيانا وإياكَ وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن وإياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن اعلم
أن الضمائر المنفصلة على ثلاثة أقسام متكلم ومخاطب وغائب وقد تقدم من
تمثيل المؤلف رحمه الله تعالى فقوله إياي هذا ضمير المتكلم من المنصوب المنفصل
ومثاله إياي أعطيت ومنه قوله تعالى وإياي فارهبون وهو مفعول مقدم فقوله
وإيانا هذا ضمير المتكلم من المنصوب المنفصل ومثاله إيانا أكرمت وهو مفعول
مقدم بأكرمت فقوله وإياكَ هذا ضمير الواحد المذكر المخاطب وكافه مفتوحة
ومثاله قوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين فإياك مفعول مقدم بنعبد ونستعين
وقدم لإفادة الحصر أي ما نعبد إلا إياك فقوله وإياكِ هذا ضمير الواحدة المؤنثة
المخاطبة وكافه مكسورة ومثاله إياكِ أكرمت وهو مفعول مقدم بأكرمت فقوله
وإياكما هذا ضمير الاثنين المخاطبين كيفما كانا وهو من المنصوب المنفصل ومثاله
إياكما مدحت وهو مفعول مقدم بمدحت فقوله وإياكم هذا الجماعة الذكور
المخاطبين وهو من المنصوب المنفصل ومثاله إياكم نصرت فإياكم مفعول مقدم
بنصرت فقوله وإياكن هذا الجماعة النسوة المخاطبة وهو من المنصوب
المنفصل ومثاله إياكن أعطيت فإياكن مفعول مقدم بأعطيت فقوله
وإياه هذا ضمير الواحد المذكر الغائب وهو من المنصوب المنفصل ومثاله إياه
ضربت فإياه مفعول مقدم بضربت فقوله وإياها هذا ضمير الواحدة المؤنثة
الغائبة وهو من المنصوب المنفصل ومثاله إياها أكرمت فإياها مفعول مقدم
بأكرمت فقوله وإياهما هذا ضمير الاثنين الغائبين وهو من المنصوب المنفصل
ومثاله إياهما ضربت فإياهما مفعول مقدم بضربت فقوله وإياهم هذا ضمير
المذكرين الغائبين وهو من المنصوب المنفصل ومثاله إياهم أعطيت
فإياهم مفعول مقدم بأعطيت فقوله وإياهن هذا ضمير جماعة النسوة الغائبات
وهو من المنصوب المنفصل ومثاله إياهن أكرمت فإياهن مفعول
مقدم بأكرمت هذا كله تقريب على المبتدئ والله يعصمنا من الزلل ويوفقنا في
القول والعمل ونيته لنفسي فيا مثله منصفا
وإن تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا

الاعراب

الاعراب — والمنفصل منها اثنا عشر مضافا اليه ما قبله نحو تقع
اعرابه بجميع ما مر له اعلى معقول وكذلك ما بعده الى اخر الباب وهو ظاهر من الشرح

قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب المصدر

اعلم ان المصدر في اللغة هو الموضع الذي تصدر منه الابل عند شربها الماء وفي
الاصطلاح هو اسم الحدث او ما ناب مناب المنطوق بفعل من لفظه او معناه
واعلم ان المصدر يكون للتاكيد كقولك قمت قياما وجلست جلوسا ويكون للنوع
مثاله قعد القرفصاء والقهقرى اذا جلس جلوسا ضم بعضه الى بعض وكقولك رجع
القهقرى اذا رجع الى خلفه واشتمل الصماء اي اشتمل اشتمالا لا يجعل معه منه
اخراج يده من الثوب الذي اشتمل به ويكون لبيان الهيئة كقولك جلس زيد جلسة
بحسن الجميع ومنه قولهم يحتاج القاضي الى جلسة ولبسة وعبسة ويكون
للعدد ومثاله قوله تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة فثمانين منصوب على المصدر
وكقولك ضربت زيدا ضربتين او ضربات ويكون منعوتا كقولك ضربت الضرب
الذي تعلم وكقولك ضربت زيدا ضربا شديدا هذا ما يحتمله هذا المختصر **قوله
المصدر هو الاسم** الضمير يعود الى المصدر واحترز بالاسم من الفعل والحرف ان
قوله المنصوب احترز به من المرفوع والمجرور لان المصدر لا يعرب مصدرا حتى
يكون منصوبا والناصب له فعل من لفظه او معناه **قوله الذي يجيء ثالثا
في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا** اعلم ان اهل التصريف في اصطلاحهم اعلم ان
يجعلوا المصدر ثالثا لان الفعل ما قبله اكثر ما يكون فعلا ولذلك قدموه على اسم
الفاعل واسم المفعول قوله يجيء ثالثا في تصريف الفعل يريد يجيء ثالثا في الغالب
وان جاء التصريف على الشيء فالمصدر يجيء ثانيا كقولك ضربت ضربا ويجيء
رابعا كقولك ضرب يضرب فهو ضارب ضربا وما اشبه ذلك قوله نحو ضرب
يضرب ضربا مثل الشيخ رحمه الله تعالى بهذا المثال فضرب فعل ماض ويضرب فعل مضارع
ضربا مصدرا **قوله وهو على قسمين لفظي ومعنوي** الضمير يعود الى المصدر

ونسمه الى قسمين وتمثيل لكل واحد منهما ياتي بعد هذا ان شاء الله كما قال المؤلف
رحمه الله **قوله فان وافق لفظه فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا** فان كان الفعل
في المصدر بعض من لفظ المصدر فهو عامل لفظي كقولك ضربته ضربا ومنه قوله
تعالى وكلم الله موسى تكليما وكقول المؤلف رحمه الله تعالى قتلته قتلا وما اشبه
ذلك **قوله وان وافق معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا
وقمت وقوفا** اي فان كان العامل في المصدر عاملا من معناه فهو عامل معنوي
كقوله امر في الفسرة والتي حلفة لم تكن له لان معنى والتي حلفت حلفة منصوب
على المصدرية بفعل من معنى المصدر وكقول المؤلف رحمه الله جلست قعودا
وقمت وقوفا فقعودا ووقوفا منصوبان على المصدرية بفعل من معنى المصدر
وما اشبه ذلك . واعلم ان المصدر يسمى مفعولا مطلقا لانه لا يتقيد بحرف جر
ويسمى حدثا لان الفاعل احدثه ويسمى اسم فعل اي اسمه الذي اخذ منه ويسمى
مصدرا لان الفعل صدر عنه

اعراب

المصدر مبتدأ هو مبتدأ ثان لا اسم خبر عن المبتدأ الثالث والمبتدأ الثاني وخبره
خبر عن الاول المنصوب نعت الذي نعت يجيء فعل مضارع ثالثا حال من
الضمير في يجيء في شيء فيه جار ومجرور الفعل مضاف اليه ما قبله نحو خبر مبتدأ
محذوف تقديره ذلك ضرب بيتي ضربا كما هو وهو مبتدأ على قسمين جار
ومجرور في محل الخبر لفظي وخبر له محذوف تقديره منه ومعنوي معطوف على المبتدأ
فان حرف شرط وافق فعل ماض لفظه فاعل ومضاف اليه فعله مفعول به ومضاف
فهو الفاء جواب الشرط مبتدأ لفظي خبر نحو تقدم اعرابه قتلته فعل ماض
وفاعل ومفعول قتلا منصوب على المصدرية وان حرف شرط وافق فعل ماض معنى
فاعل مستتر تقديره هو فعله مفعول ومضاف اليه دون ظرف لفظه
مضاف اليه ومضاف فهو الفاء جواب الشرط هو مبتدأ معنوي خبر له
نحو تقدم اعرابه جلست فعل ماض وفاعل قعودا منصوب على المصدرية وقمت
وقوفا كذلك والله اعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى **باب**

باب ظرف الزمان وظرف المكان الظرف في اللغة هو
الوعاء تقول العرب هذا ظرف لما هو فيه وفي الاصطلاح هو الاسم
المنصوب المقدر بفي او ما يقوم مقامها والذي يقوم مقامها هو ما اضيف اليه مثل
بعض فوله ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب بتقدير في الزمان
هو مزيد له فهو كالجنس له وخرج به من اسم المكان فوله المنصوب احترز
به من المرفوع والمخفوض فان اسم الزمان لا يسمى في الاصطلاح ظرفا حتى يكون
منصوبا فوله بتقدير في … ونبه بذلك على انها اذا وجدت وجب الخفض
بها واذا حذفت تعدى الفعل ونصب مثل صمت يوم الجمعة اي في يوم الجمعة
وما اشبه ذلك وظروف الزمان كلها تقبل النصب بلا تفصيل والتفصيل
في ظروف المكان على ما سياتي ان شاء الله اعراب
الباب ظاهر ظرف مضاف اليه ما قبله الزمان مضاف اليه ما قبله وظرف
معطوف عليه المكان مضاف اليه ما قبله ظرف مبتدأ اول الزمان مضاف اليه
ما قبله هو مبتدأ ثان اسم وما بعده خبر المبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره
خبر الاول والرابط بينهما الضمير المنفصل الزمان مضاف اليه ما قبله
المنصوب نعت للاسم بتقدير جار ومجرور في مضاف اليه ما قبله والله اعلم
فوله نحو اليوم والليلة وغدوة وبكرة وسحرا وغدا وعتمة وصباحا ومساء
وابدا وامدا وحينا ووقتا وما اشبه ذلك اعلم ان هذه الظروف اذا كانت
منصوبة بتقدير في فانها تسمى ظروف الزمان او منصوبة على الظرفية او مفعولا
فيه كل ذلك بمعنى واحد واعلم انه لما كان ضوء النهار يشتمل الاشياء
وظلام الليل كذلك احتوى … كان الاشياء فيهما سمى النحويون الليل والنهار
و… وما تركب منهما مثل السنة والشهر ظروفا فوله اليوم مثاله
نحو قولك صمت اليوم فاليوم متعلق بالفعل الذي عمل فيه الفعل لانه
طالب به والفعل واقع فيه فوله والليلة مثال الليلة نحو قولك صليت الليلة
فالعامل فيه ما تقدم في اليوم وهو منصوب على تقدير في وكذلك ما بعده تقول
سهرت غدوة ودخلت بكرة وانا اسافر غدا او اصوم حينا وامدا وابدا …

أشبه ذلك كلها منصوبة على تقدير في. واعلم أن ظروف الزمان على
أربعة أقسام أحدها متصرف منصرف وذلك الظروف كلها إذا كانت نكرات
أو معرفة بالإضافة أو باللام أو بلا إضافة الثاني لا متصرف ولا منصرف وذلك
سحر إذا أردته ليوم بعينه ومنعه من الصرف التعريف والعدل الثالث
لا متصرف ومنصرف وذلك غدوة وبكرة إذا أردتهما ليوم بعينه ولا نصرف
للتعريف والتأنيث الرابع لا متصرف ولا منصرف ونحوها عشيا ما ذكر من الظروف
إذا أردته ليوم بعينه ولم تضفه ولا دخلت عليه الألف واللام والمتصرف
هو الذي يخفض بالكسرة وغير المنصرف هو الذي يخفض بالفتحة والمتصرف هو الذي
يكون ظرفا وغير ظرف قال ابن مالك

وما يرى ظرفا وغير ظرف • فذاك ذو تصرف في العرف

وغير المتصرف لا يكون إلا ظرفا قال ابن مالك

وغير ذي التصرف الذي لزم • ظرفية أو شبهها من الكلم

وأما الأمثلة فظاهر من كلام الشيخ رحمه الله ومن الشراح قال الشيخ
رحمه الله تعالى وظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في اعلم أن
ظرف المكان لا يعرف بعينه ويفارق ظرف الزمان إلا في المدلول ظرف الزمان يدل على
الزمان وظرف المكان يدل على المكان وأحكامهما واحدة فقوله هو اسم المكان
احترز به من ظرف الزمان كما تقدم والضمير من قوله هو يعود إلى ظرف المكان
فقوله المنصوب احترز به من اسم المكان المخفوض والمرفوع فقوله بتقدير
في احترز به من اسم المكان المنصوب على غير تقدير في كقولك رأيت مكانك فهذا
منصوب ولكن ليس هو منصوب على تقدير في وإنما هو منصوب على غير تقدير
في لأنه مفعول به لأنه مرئي قوله نحو أمام وخلف وقدام ووراء وفوق
وتحت وعند ومع وإزاء وتلقاء وحذاء وهنا وثم وما أشبه ذلك اعلم أن هذه
الظروف إذا كانت منصوبة بتقدير في فإنها تكون ظروف مكان ومنصوبة
على الظرفية والله أعلم بالشيء الأول من كلام الشيخ تمثيل بعض الجهات
الست فقوله وعند ظرف مكان غير متصرف ولا يستعمل إلا

منصوبا

منصوبا على الظرفية او مجرور بمن خاصة فقوله ومع مع ضرب مكان وهي بتحريك
العين وسمع السكون فيها قليلا والى هذا اشار ابن ملك بقوله

ومع مع فيها قليل ونقل ... فتح وكسر لسكون يتصل

فلت وسالت شيخنا ابا العباس سيدي احمد البسكي حين كنت اقرا
بجامع القرويين عمرها الله بالذكر من فيه مستغفرا عن سببها الله ذات يوم
عن المجرور اذا كسر لالتقاء الساكنين ما حركته فقال شيخي اعليه هذا البيت
من كلام ابن ملك في مع بقوله ونقل فتح وكسر لسكون يتصل فنقول في فتحها مع
ابنك ونقول في كسرها مع ابنك والله اعلم فقوله وازاء وتلقاء وحذاء هذه ظروف
مكان منصوبة على الظرفية وهي كلها بمعنى واحد والله اعلم فقوله وهنا
اعلم ان هنا اشارة الى المكان القريب ويتقدمها ها التنبيه فنقول هاهنا
والمتوسط هناك والى البعيد هنالك فقوله وثم اعلم ان ثم بفتح الثاء المثلثة
والميم مع تشديدها يشار بها الى المكان البعيد والى هذا اشار ابن ملك بقوله

وبهنا او هاهنا اشر الى ... داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد او بثم فه او هنا ... او بهنالك انطقن او هنا

وفي ها هنا لغتان الفتح والكسر

اعراب

وضرب منه ما
المكان مضاف اليه ما قبله هو مبتدا اسم جنس المكان مضاف اليه ما قبله نحو
تقدم امامه وجلس خلفه وما اشبه ذلك وهكذا جر اعرابها والله اعلم واعلم ان ظروف
المكان على اربعة اقسام احدها المبهم وهو كالجهات الست وهي فوق وتحت
ويمين وشمال وخلف وامام الثاني ان يكون مقدرا نحو ميل وهو الفا باع وفرسخ وهي
ثلاثة اميال وبريد وهو اثنا عشر ميلا فهذا ينصب كل فعل الثالث ان يكون
مشتقا نحو مقعد ومجلس فهذا لا ينصبه الا فعله نحو قعدت مقعدا حسنا وجلست
مجلسا حسنا الرابع ان يكون مختصا نحو الدار والحانوت والمسجد فهذا لا يكون
الا في نحو صليت في المسجد وجلست في الحانوت وقعدت في الدار وما اشبه ذلك

قال الشيخ رحمه الله تعالى

باب الحال

اعلم ان الحال في اللغة هو البال قال الله العظيم واصلح بالهم اي حالهم وهي تذكر

وتونث وفي الاصطلاح هو كل اسم او ما في تقديره منصوب بالفضلة او تنبيه مفسرا
لما انبهم من الهيئات او مذكر لما انطوى عليه الكلام بالنصب جاء زيد راكبا
والمؤكد تبسم زيد ضاحكا **فـقوله الحال هو الاسم** احترز من الفعل والحرف لا
نهما لا يكونان حالين **فـقوله المنصوب** احترز من المخفوض والمرفوع وان النصب
شرط في الحال لانه فضلة وسياتي شروطه ان شاء الله تعالى **فـقوله المفسر
لما انبهم من الهيئات** احترز به من التمييز لانه المفسر لما انبهم من الذوات فهو
المفسر المبين والحال انما جيء بها لتبيين حالة صاحبها وقت ايقاع الفعل منه
**فـقوله نحو جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا
وما اشبه ذلك** مثل الشيخ رحمه الله تعالى بعشرة الامثلة الثلاثة فجاء فعل
ماض زيد فاعل راكبا حال من زيد وركبت فعل ماض وفاعل الفرس مفعول به
مسرجا حال من الفرس ولقيت فعل ماض وفاعل عبد الله مفعول ومضاف اليه
راكبا حال من عبد الله او من التاء وان كان حال من عبد الله تقول لقيت عبد
الله في حال كونه راكبا واذا كان من الفاعل الذي هو التاء تقول لقيت عبد الله في حالة
كوني راكبا **فـقوله ولا تكون الحال الا نكرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام ولا
يكون صاحبها الا معرفة** هذه شروط الحال الذي ذكر المصنف وهي ثلاثة شروط
وذكر في الحرش كما رابعا وهو ان يكون منصوبا وزاد النحويون ثلاثة شروط
احدها ان تكون مشتقة الثاني ان تكون منتقلة الثالث ان يكون العامل فيها
فعلا او ما هو في تاويل الفعل وتوخذ هذه الثلاثة من تمثيل المصنف والله اعلم
وما ذكر الشيخ من انها لا تكون الا بعد تمام الكلام [illegible] ذلك لانها فضلة في
الحكم ومن شان الفضلة ان تاتي بعد الكلام التام وما ذكر الشيخ من ان صاحبها
لا يكون الا معرفة يريد به في الغالب وقد يكون صاحبها نكرة وذلك اذا تقدمت
الحال على النكرة نحو جاء راكبا رجل وهذا مثلا الاسم وما اشبه ذلك واما اشتراط
كونها مشتقة منتقلة فقال ابن ملك وكونه منتقلا مشتقا يغلب لكن
ليس مستحقا فمثالها منتقلة قوله جاء زيد راكبا فزيد ينتقل عن هذه
الهيئة وما اشبه ذلك وغير منتقلة كقوله تعالى يوم يبعث حيا وكقوله تعالى

[illegible marginal notes]

ثم وليتم من بين يدي وكقوله تعالى هو الحق مصدقا ○ واعلم ان الحال تعرف كما تعرف في
النعوت وان كان صاحبها مبهما نحو قوله تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية فراضية
حال اول من الياء في ارجعي ومرضية حال ثانية منها ايضا والياء مبهمة ○ ○
واعلم ان العامل في الحال ان كان لفظيا جاز تقديمها عليه وتوسطها وتاخيرها
فمثال تقديمها مسرعا جاء زيد وراكبا جاء زيد ومثال توسطها جاء مسرعا زيد
ومثال تاخيرها جاء زيد مسرعا وما اشبه ذلك وان كان معنويا فلا يجوز تقديم الحال
عليه لان العامل المعنوي لا يقوى قوة اللفظي فلا تقول مثلا راكبا هذا زيد الا ان يكون
العامل ظرفا فيجوز ان يتقدم على الخلاف مثاله [illegible] عمرو [illegible] زيد والله اعلم

باب اعراب

الحال مبتدا هو مبتدا ثان لانه اسم خبره عن المبتدا الثاني
والمبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول المنصوب نعت المفسر لما جار ومجرور انبهم
فعل ماض من الهيئة جار ومجرور نعت لمبتدا محذوف تقديره ذلك وامثلته في
الشيخ تقدم اعرابها في الشرح فوله ولا تاتيه يكون فعل مضارع الحال اسم يكون
الا حرف استثناء لا عمل لها نكرة خبر يكون لان الكلام منفي كما تعرف فلا عمل
لها في الاستثناء ولا تاتي يكون فعل مضارع واسمها مستتر فيه تقديره هو والا
حرف استثناء بعد ظرف مكان وهو في محل خبر يكون تمام مخفوض بالظرف
الكلام مضاف اليه ما قبله ولا يكون صاحبها الا معرفة اعرابه كما عرب قوله
ولا يكون الحال الا نكرة والله اعلم والتمييز مضاف اليه ما قبله في صاحبها ○ ○

قال الشيخ رحمه الله تعالى باب التمييز ○

التمييز في اللغة هو التبيين والتفسير تقول ميزت الشيء اميزه تمييزا اي
فسرته وبينته وفي الاصطلاح هو كل اسم نكرة منصوب يفسر لما غالبا
للفرق بينه وبين الحال فوله التمييز هو الاسم احترز به من الفعل والحرف
لانهما لا يكونان تمييزا فوله المنصوب احترز به من المرفوع والمخفوض فان
النصب شرط في التمييز على ما ياتي ان شاء الله تعالى فوله المفسر اي
المبين لان التفسير هو التبيين فوله لما انبهم من الذوات احترز به من الحال
كما تقدم لان الحال مفسر لما انبهم من الهيئات وان التمييز انما جيء به ليبين

[illegible marginal notes]

ذوات الشيء المبهم حقيقة لانها كانت مبهمة قبل التمييز نحو قولك عندي عشرون
ومعي قفيز واشتريت عشرين وما اشبه ذلك لا يعلم حقيقة ذلك الا بالتمييز فاذا
قلت عندي عشرون درهما ومعي قفيز برا واشتريت عشرين جارية حبشية ذلك الشيء
المبهم ولولا التمييز لم يعرف ذلك **قوله نحو قولك تصبب زيد عرقا وتفقأ بكر**
شحما وطاب محمد نفسا اعلم ان التمييز على قسمين تمييز بعد تمام الكلام وهو الذي مثل
له الشيخ بهذه الامثلة وتمييز بعد تمام الاسم يأتي بعد هذا ان شاء الله تعالى
قوله تصبب زيد عرقا هذا التمييز هو المنقول من الفاعل كان اصله تصبب عرق
زيد فنصبوا النكرات ما كان فاعلا في الاصل على التمييز ورفعوا ما كان مخفوضا
بالاضافة على الفاعلية قوله وتفقأ بكر شحما هذا ايضا منقول من الفاعل
وكان اصله تفقأ شحم بكر فنصبوا ما كان فاعلا في الاصل على التمييز ورفعوا
ما كان مخفوضا بالاضافة على الفاعلية قوله وطاب محمد نفسا هذا المثال
ايضا مما تقدم وتقديره طابت نفس محمد فنصبوا ما كان فاعلا في الاصل وهي
نفس ورفعوا ما كان مخفوضا بالاضافة على الفاعلية وهو محمد وهذه الامثلة
التي ذكر المصنف لا تكون منقولة الا من الفاعل على المشهور ومذهب سيبويه
رحمه الله تعالى ان العامل في التمييز لا يكون الا متقدما عليه واليه اشار ابن مالك
بقوله

وعامل التمييز قدم مطلقا . والفعل ذو التصريف نزرا سبقا

فجعل تقديم التمييز على عامله قليلا واليه اشار في الشطر الثاني ومنه قول الشاعر

اتهجر ليلى بالفراق حبيبها . وما كان نفسا بالفراق تطيب

فقدم نفسا على العامل فيه الذي هو تطيب **قوله واشتريت عشرين غلاما**
وملكت تسعين نعجة هذا هو القسم الثاني من قسمي التمييز المتقدم ذكره وهذا
هو المنصوب بعد تمام الاسم وهو تمييز المعدودات والمكيلات والموزونات
وله مواضع فمنها ما يقع بعد التنوين كقولك عندي رطل زيتا وقفيز برا ومنه ما يقع
بعد النون كقولك ملكت تسعين نعجة وعندي خمسون دينارا وما اشبه ذلك
وهذا التمييز المنصوب بعد تمام الاسم يتغير لمعنى قوله واشتريت عشرين
غلاما هذا المثال من التمييز بعد الاعداد فاشتريت فعل ماض وفاعل عشرين

نحو المحول
محوّل
محولة

معمول

مفعول به وعلامة نصبه اليا لانه مما الحق بالجمع المذكر السالم وغلاما تمييز في
للعشرين لان العشرين مبهمة قبل التمييز فلما اتت غلاما مبينة العشرين المبهمة
ولولا التمييز لم تعرف حقيقة ذلك والله اعلم قوله وملكت تسعين نعجة
هذا ايضا من التمييز بعد الاعداد فملكت فعل ماض وفاعل تسعين مفعول به وعلامة
نصبه كما تقدم في عشرين علاما نعجة تمييز للتسعين لانها قبل التمييز مبهمة فلما اتت
نعجة بينت ذلك الشيء المبهم والله اعلم قوله وزيد اذكى منك ابا واجمل
منك وجها هذه الامثلة التي ذكر المصنف من التمييز الواقع بعد افعل التفضيل
وهو ما جرى على الفاعل زيد مبتدا اذكى خبر منك جار ومجرور ابا تمييز واجمل
مبتدا وخبره في المجرور او يكون اجمل خبر مبتدا محذوف تقديره هو منك جار ومجرور وجها
تمييز لاجمل لانه مبهم ... قوله ولا يكون الا نكرة هو كما ذكر لان التمييز
لا يكون الا نكرة وان كان معرفة فاختلف فيه البصريون والكوفيون فالبصريون
يجعلون نصبه على التشبيه بالمفعولية كقوله سبحانه سفه نفسه وبطرت معيشتها
والكوفيون ينصبونه على التمييز لانهم يجوزون ان يكون معرفة ولا يكون الا بعد تمام الكلام
التمييز مبتدا هو مبتدا ثان الا سم خبر المبتدا الثاني وهو وخبره خبر عن الاول المنصوب
نعت النفس لما جار ومجرور انهم فعل ماض من الزوات جار ومجرور نحو خبر مبتدا محذوف
تقديره ذلك انتصبا فعل ماض يريد على عرفاء التمييز والامثلة الاتي بما هو اعرابها
ولا نافية يكون فعل مضارع الا حرف استثناء لا عمل له واسمها يكون ضمير تقديره هو ونكرة
خبر لان الكلام مفرغ لما بعده والله اعلم وكملت هذا المختصر مع شغل
البال بمن يعنيه خللا بما صلحه اصلح الله حالنا وحاله بجاه الى الخلق سيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم فان تجد عيبا فسد الخللا فجل من لا عيب فيه وعلا
قال الشيخ رحمه الله تعالى باب المستثنى
حقيقة الاستثناء هو اخراج بعض من كل بالا وما جرى مجراها وهو على قسمين متصل
ومنقطع فالمتصل هو ان يكون ما بعد حرف الاستثناء من جنس ما قبله والمنقطع
هو ان يكون الثاني ليس من جنس الاول نحو ما في الدار احد الا حمارا فان الحمار ليس
من الاحاد لان احدا انما يقع على من يعقل والحمار لا يعقل وهو عندهم بمعنى لكن

كانه قلت لا الحق بهم حمارا **قوله** وحروف الاستثناء ثمانية بوب الشيخ
رحمه الله للمستثنى وتكلم على حروف الاستثناء وكان الانسب ان يتكلم على
المستثنى بعد ان يتكلم على حروف الاستثناء لانها انما دخلت على المستثنى لاجل
ذلك ومن لا يصلح الا بآلة يتعلق انفعالها بتقدم عليه والله اعلم **قوله**
وحروف الاستثناء اطلق عليها حروفا باعتبار الكلمات وكانه قال وكلمات الا
ستثناء وهذا كثير في كلام الاقدمين يطلقون الحروف على الاسماء والافعال **قوله**
ثمانية يعني عليه ليس ولا يكون ولا اعتذار عنه انه اراد التقريب على المبتدي والله اعلم
قوله وهي الا وغير وسوى وسُوى وسواء وخلا وعدا وحاشا اعلم ان هذه
الادوات منها ما يكون الا حرفا وهي الا بالاتفاق ومنها ما يكون الا فعلا وهي
ليس ولا يكون ومنها ما يكون الا اسما وهي غير ومنها سوى ان كسرت السين او
ضممتها فقصرتها وان فتحتها مددتها وكلها ضرب عند سيبويه وما بعدها مخفوض
باضافة ومنها ما يكون تارة حرفا وتارة فعلا وهو خلا وعدا واليه اشار ابن مالك
بقوله ، وحيث جرا فهما حرفان ، كما هما ان نصبا فعلان ،
ومنه حاشا بمذهب سيبويه انها حرف ومذهب غيره انها فعل وفيها ثلاث
لغات حاشا وحاشى وحشا **قوله** فالمستثنى بالا ينصب اذا كان الكلام
موجبا اعلم ان هذه اول الباب وجميع ادوات الاستثناء متضمنة معنى الا
والموجب هو من [illegible] فيه تفريغ ما قبل الا لما بعدها لانه غير منفي والموجب
بفتح الجيم لانه اسم مفعول والله اعلم **قوله** نحو قام القوم الا زيدا وخرج
الناس الا عمرا هذان المثالان اللذان مثل بهما المصنف هما مثالان للكلام
الموجب فقام فعل ماض القوم فاعل الا حرف استثناء زيدا منصوب على الاستثناء
وخرج فعل ماض الناس فاعل الا حرف استثناء عمرا منصوب على الاستثناء
ومنه قوله تعالى فشربوا منه الا قليلا فشربوا فعل ماض وفاعل الا حرف استثناء
قليلا منصوب على الاستثناء وما اشبه ذلك **قوله** وان كان الكلام منفيا
تاما جاز فيه البدل والنصب هذا حكم ما اذا كان ما قبل الا منفيا وذلك يوجد
على وجهين احدهما ان يكون تاما والثاني ان يكون غير تام فان كان تاما جاز فيه

رجعان

وجهان أحدهما أن يكون تابعا لما قبل إلا على البدل والآخر بالنصب على
الاستثناء. ومنه قوله تعالى ما فعلوه إلا قليل منهم وإلا قليلا قرأه ابن عامر
على الاستثناء. وقرأه الجماعة بالرفع على البدل والله أعلم وعلى الثاني يأتي
عند هذا إن شاء الله. قوله نحو ما قام أحد إلا زيد وإلا زيدا هذان المثالان اللذان
مثل بهما المصنف هما مثال للاستثناء. إذا تقدمه نفي أو شبه النفي وإلى ذلك أشار
ابن مالك بقوله: وبعد نفي أو كنفي انتخب ، إتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ،
وعن تميم فيه إبدال وقع. بقولنا أو شبه النفي هو النهي نحو لا تضرب القوم إلا زيد
وإلا زيدا فيجوز فيه الوجهان وإلا زيد بالرفع على التبعية على البدل والنصب
على الاستثناء. فقول المؤلف رحمه الله قام أحد إلا زيد وإلا زيدا إنما تأتي فقام
فعل ماض وأحد فاعل وإلا حرف إيجاب بعد النفي وزيد بدل من أحد وعلى النصب
يكون إلا حرف استثناء زيدا مستثنى على الاستثناء. وما أشبه ذلك. وقوله
وإن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل هذا عند التام الذي تقدم في
التقسيم أولا يكون تاما أو غير تام فالتام تقدم عند قول الشيخ وإن كان
الكلام موجبا تاما وغير التام هو الذي تكلم عليه هنا ويسمى الاستثناء المفرغ
يكون ما بعد إلا بحسب ما تطلبه العوامل ويقدر مفعول النفي وإلا تعرب
بحسب ما تطلبه العوامل وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:
، وإن يفرغ سابق إلا لما ، بعد يكن كما لو إلا عدما ،
يعني كما لو عدمت إلا والله أعلم. قوله نحو ما قام إلا زيد وما ضربت إلا زيدا
وما مررت إلا بزيد هذه الأمثلة الثلاثة التي ذكر المصنف تبين من الاستثناء المفرغ
وهو قوله وإن كان الكلام ناقصا الخ وما نافية قام فعل ماض إلا حرف إيجاب بعد
النفي زيد فاعل بقام وضربت فعل ماض وفاعل وإلا حرف إيجاب بعد النفي زيدا مفعول
بضربت ومررت فعل ماض وفاعل وإلا حرف إيجاب بعد النفي بزيد جار ومجرور بلا كما لو
لم تكن وهو قول ابن مالك فيما تقدم كما لو إلا عدما والله أعلم. قوله
والمستثنى بغير وسوى وسوى وسواء مجرور لا غير اعلم أن غير تنقسم ما بعدها على
كل حال ونجعل غير في إعرابها بحسب ما بعد إلا فإن كان ما قبلها موجبا

كانت منصوبة لا غير نحو قام القوم غيرَ زيدٍ وإن كان ما قبلها منفيا تاما جاز فيه
البدل والنصب نحو ما قام القوم غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ وإن كان ما قبلها ناقصا
كان على حسب العوامل نحو ما قام غيرُ زيدٍ وما ضربت غيرَ زيدٍ وما مررت بغيرِ
زيدٍ وإلى هذا أشار ابن مالك في الخلاصة بقوله . واستثن مجرورا بغير معربا . بما
لمستثنى بإلا انسبا . يعني بما نسب به لإلا في جميع ما تقدم والله أعلم وأما
سوى وسُوى فما بعدها مخفوض لا غير وموضعها هي موضع نصب على الحال وهذا
على مذهب سيبويه وعلى مذهب غيره كابن مالك يكون حكمها حكم غير وإليه
أشار ابن مالك بقوله . ولسوى سوى سواء اجعلا . على الأصح ما لغير جعلا .
يعني اجعل لسوى ولغاتها ما جعلت لغير في جميع ما تقدم والله أعلم قوله
والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز نصبه وجره اعلم أن قوله إشارة منه إلى أن في
الجميع الخلاف والصحيح مذهب سيبويه أن عدا فعل وحاشا حرف وخلا يجوز
فيها الوجهان والذي ذهب إليه المؤلف هو مذهب المبرد والمازني والأخفش وابن
مالك والله أعلم وقد مثل المؤلف بقوله تقول قام القوم خلا زيدا أو زيدٍ وعدا عمرا
وعمرٍو وكذلك تقول حاشا زيدا وزيدٍ فإن نصبت هذه الأمثلة كان المستثنى
بعدها مفعولا بها وإن جررت كان المستثنى مجرورا بها والله أعلم وأما الذي بقي
على المؤلف وهي ليس ولا يكون فالمستثنى بهما يكون منصوبا على أنه خبرهما وزادوا
لاسيما فالمستثنى بها يكون مرفوعا ومجرورا فإن جعلت ما موصولة كان زيد
خبر مبتدأ محذوف تقديره لاسيما الذي هو زيد وإن جعلت ما زائدة كان مجرورا بإضافة لا
[illegible] نحو [illegible] من الناس لاسيما زيد باب لا ــــــ وحروفا مبتدأ إلا
[illegible] مضاف إليه ما قبله ثمانية خبر وهي مبتدأ إلا وما عطف عليها في محل الخبر
قوله فالمستثنى إلخ جواب شرط محذوف تقديره [illegible] من المستثنى مبتدأ بإلا جار
ومجرور بنصب فعل مضارع في محل خبر المبتدأ إذا أضفنا لما بان من الزمان كان فعل
ماض الكلام اسم كان موجبا خبرها والمثال ظاهر إعرابه من الشرح قوله
وإن كان جزء كان فعل ماض الكلام اسمها منفيا خبرها تاما نعت جاز فعل ماض
فيه جار ومجرور البدل فاعل والنصب معطوف عليه والمثال ظاهر أيضا

قوله

ترنه وانه في جم كان فعل ماض في الكلام اسمهما ان فما خبرها كان فعل ماض في
على حسب جار ومجرور في محل خبر كان واسمها ضمير مستتر تقديره هو العامل
مضاف اليه ما قبله والمثال ظاهر ايضا مما تقدم في الشرح والمستثنى منه الخلا
جار ومجرور يجوز فعل مضارع في محل خبر المبتدا نصبه فاعل ومضاف اليه ومن في معطوف
عليه ومضاف اليه والله اعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى باب لا
اعلم ان لا التي لنفي الجنس لا تعمل الا بخمسة شروط الاول ان تدخل على المبتدا
والخبر الثاني ان يكون المبتدا نكرة الثالث ان يراد بالنكرة لنفي الجنس الرابع
ان لا يفصل بينهما بفاصل الخامس ان تكون جوابا لمن قال هل من رجل فاذا اجتمعت هذه
الشروط فانها تعمل عمل ان تنصب المبتدا وترفع الخبر واليه اشار ابن ملك بقوله
عمل ان اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك او مكررة يعني اجعل عمل ان للا التي
لنفي الجنس والله اعلم قوله اعلم ان لا تنصب النكرة من غير تنوين
ظاهره ان اسم لا معرب حذف منه التنوين وانه منصوب نصبا صحيحا وليس كذلك
وهذا مذهب بعض النحاة وجمهور النحاة على انه ان كان مفردا ركب معها
واليه اشار ابن ملك بقوله وركب المفرد فاتحا كلا حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا او منصوبا او مركبا وان رفعت اولا لا تنصبا فيجوز خمسة اوجه
الاول فتحهما معا وهو المستفاد من المثال الثاني فتح الاول ورفع الثاني وهو
مستفاد من قوله مرفوعا الثالث فتح الاول ونصب الثاني وهو المستفاد من
قوله او منصوبا فهذه ثلاثة اوجه في الثاني مع فتح الاول والرابع رفع الاول والثاني
والخامس رفع الاول وبناء الثاني وهما مستفادان من قوله وان رفعت اولا لا تنصبا
بينهما عن نصب الثاني مع رفع الاول وبعضهم يبلغها الى ثمانية اوجه تركناها للاطالة فوجه
الاول بناؤها على التركيب ووجه الثاني بفتح الاول على التركيب ايضا ورفع الثاني
عطفا على موضع لا واسمها فانهما في موضع رفع بالابتداء ولا الثانية زائدة والكلام
جملة واحدة ووجه الثالث عطفا على موضع اسم لا باعتبار عملها والكلام جملة واحدة
ووجه الرابع برفع الاول على الابتداء ولا ملغاة ورفع الثاني عطف على الاول ووجه
الخامس انه رفع الاول على الابتداء وفتح الثاني على التركيب والله اعلم قوله

إذا باشرت النكرة اعلم انه يؤخذ من كلام المؤلف شرطان أحدهما انه لا يجوز
الفصل بينها وبين اسمها الثاني أن تدخل على النكرة ومن تقدم باقي الشروط
فلتت والشروط كلها تؤخذ من كلام المصنف فتأمله منصفا والله اعلم
قوله ولم تتكرر لا يعني انه يجب اعمالها عمل ان اذا لم تتكرر في اللغة الفصيحة واما
عملها عمل ليس فقليل تركناه خشية الإطالة **قوله نحو لا رجل في الدار** هذا
مثال للا التي تعمل عمل إن كما تقدم فلا نافية ورجل اسمها وهو مركب مع لا
وهو مبني لتركيبه مع لا وبني على حركة لأن البناء طارئ عليه وكانت فتحة حملا
على حركة اعرابه وفي الدار خبرها واعلم ان الخبر في هذا الباب وفي باب إن
ما ليس بمضاف ولا شبيه به **قوله فإن لم تباشرها وجب الرفع ووجب
تكرار لا** يعني انه اذا انفصلت بين لا وبين النكرة التي تعمل فيها بطل عملها وما
ذلك إلا انها عملت حيث اتصلت بالأسماء فصار الاسم معها كالشيء الواحد
فلما زال ذلك الحكم بطل عملها **قوله نحو لا في الدار رجل ولا امرأة** هذا
مثال للفصل بين لا وبين الاسم الذي تعمل فيه فلا حرف نفي في الدار جار ومجرور
في محل خبر المبتدأ رجل مبتدأ ولا امرأة كذلك او يكون معطوفا والله اعلم
قوله وإن تكررت جاز اعمالها والغاؤها يعني اذا تكررت واجتمعت الشروط
جاز اعمالها عمل ان وجاز الغاؤها ورفع ما بعدها على الابتداء والخبر او اعمالها
عمل ليس ولم يذكره المؤلف لقلته **قوله نحو لا رجل في الدار ولا امرأة** هذا مثال
لاعمال لا المتكررة فلا نافية رجل اسمها وفي الدار خبرها ولا امرأة الواو واو
العطف لا نافية ايضا وامرأة اسمها والخبر محذوف تقديره ولا امرأة في الدار والله
اعلم **قوله وإن شئت قلت لا رجل في الدار ولا امرأة** هذا مثال لالغاء لا المتكررة
فلا حرف نفي رجل مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة حرف النفي وفي الدار في محل خبر
المبتدأ ولا حرف نفي امرأة مبتدأ ومسوغه حرف النفي وخبره محذوف دل عليه الا
ول فتأمله والله اعلم **باب اعراب** بل خبر مبتدأ محذوف
لا مضاف اليه ما ينصب له لانها اسم كما تقدم في كان وان اعلم بعل امران ضرب
تاكيد ونصب الاسمها تنصب بعل مضارع في محل خبر ان النكرة مفعول

والفاعل

والفاعل مستتر تقديره هي من غير جار ومجرور تنوين مخفوض بغير اذا اضرب لما بقي من الزمان بالشتات وفعل ماض وتاء التانيث الساكنة النكرة مفعول به والفاعل مستتر تقديره هو ولم تنكر مجزوم لا فاعل بنكر والمثال ظاهر مما تقدم في الشرح بان لم تباشرها مجزوم والهاء ضمير المفعول وجب فعل ماض تكرار فاعل لا مضاف اليه ما قبله والمثال ظاهر مما تقدم في الشرح وانحى فاجزم تكررت وفعل ماض وتاء التانيث الساكنة جاز فعل ماض اعمال الها فاعل ومضاف او الفاوها معطوف عليه مضاف والمثال ايضا ظاهر في الشرح والله اعلم **قال الشيخ رحمه الله تعالى**

باب المنادى

اعلم ان النداء في اللغة هو رفع الصوت يقال فلان اندى من فلان اي ارفع صوتا منه وفي الاصطلاح دعاء المتكلم المخاطب بيا او غيرها من حروف النداء لفظا او تقديرا فمثال اللفظ يا زيد ومثال التقدير يوسف اعرض عن هذا واعلم ان كل مناد مفعول بفعل مضمر فما كان منه منصوبا فموضعه ولفظه سواء وما كان منه مضموما فلفظه مخالف لموضعه **قوله** المنادى خمسة انواع المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف اعلم ان المراد بالمفرد هنا ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف كما تقدم في باب لا فالمثنى والمجموع في الباب مفرد لا بحسب الاعتبار والمشبه بالمضاف هو كل ما عمل فيما بعده في اللفظ وفي الموضع رفعا او نصبا او تعلق به ظرف او مجرور **الاعراب** المنادى مبتدا خمسة خبر انواع مضاف اليه ما قبله المفرد مبتدا وخبره محذوف تقديره منها على اصح الاحتمالات العلم نعت والنكرة معطوف على المفرد غير نعت المقصودة مخفوض بغير والمضاف معطوف على المفرد والمشبه كذلك بالمضاف جار ومجرور **قوله** فاما المفرد العلم والنكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين اعلم ان المفرد العلم والنكرة المقصودة بنيا لشبههما بكاف الخطاب في ثلاثة اوصاف وهي الافراد والتعريف والخطاب وذلك كله موجود في انت وبنيا على حركة تنبيها على ان لهما اصلا في الاعراب وبنيا على السكون مرة وما اشبههما وخص بالضم لانه ليس الا الضم او الفتح او الكسر فلو بنوهما على الفتح لخيف عليهما اللبس

حقيقة المشبه بالمضاف [illegible]

بالمعرفة في هذا الباب ولو بنوهما ايضا على الكسر لخيف عليهما اللبس بالمنادى
المضاف الى ياء المتكلم فلم يبق الا الضم فبنيا عليه قوله منون بحكم شذوذ احترز به
مما اذا ادخله التنوين فلم يكن معربا ومنه قول الشاعر

الا يا نخلة من ذات عرق ۞ عليك ورحمة الله السلام

كان الوجه أن يبنى على الضم لانه كنى بالنخلة عن امرأة مخصوصة لكنه نون
ونصب ضرورة والله اعلم قوله نحو يا زيد هذا مثال للمفرد العلم فالياء يا
النداء وزيد منادى مبني على الضم وكذلك يا زيدان ويا زيدون كل ذلك مبني على ما يرفع
به واليه اشار ابن مالك بقوله وابن المعرف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد
عهدا قوله ويا رجل هذا مثال للنكرة المقصودة فالياء يا النداء رجل منادى
مبني على الضم وكذلك يا رجال ويا رجلان فيبنيان على ما يرفع به والمفرد العلم والنكرة
المقصودة مبنيان على اللفظ وهما في موضع نصب لان المعنى ادعو زيدا
واعلم انه اذا نادى المعرف بالالف واللام فلا تباشره يا توصلا اليه بايها قال الله
العظيم يا ايها النبيء وكذا يا ايها الرجل فاي منادى وها صلة وتنبيه والرجل
نعت لازم لاي ولا يجوز ادخال حرف النداء على ما فيه الالف واللام فلا تقول
يا الرجل الا اللهم فان يا الله خاصة للزوم الالف واللام اياه وفي ... منه على
شذوذ دخوله على الموصول ومنه قول الشاعر

من اجلك يا التي تيمت قلبي ۞ وانت بخيلة بالود عني

وقول الاخر فيا الغلامان اللذان فرا ۞ اياكما ان تكسبانا شرا

قوله والثلاثة الباقية منصوبة لا غير انما نصبت هذه الثلاثة
بفعل مضمر يلتزم اضماره لنيابة حرف النداء منابه فلا يظهر اصلا نقول يا رجلا ويا
عبد الله ويا ضاربا زيدا فكانك قلت انادي رجلا وادعو عبد الله وما اشبه ذلك
فحذف هذا الفعل وجعل حرف النداء عوضا منه فهو منصوب بفعل لا يجوز اظهاره
كما تقدم قوله والثلاثة الباقية منصوبة لا غير مراده بالثلاثة النكرة غير
المقصودة والمضاف والمشبه بالمضاف فمثال النكرة غير المقصودة قول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي ومنه قول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن ۞ نداماي من نجران ان لا تلاقيا

بنصب الكاف لانه نكرة ومثال المضاف قوله تعالى يا معشر الجن والانس وكقولك
يا غلام زيد ويا عبد الله ومنه قول الشاعر

الا يا عبد الله قلبي متيم * باحسن من صلى واقبحهم بعلا

وما اشبه ذلك ومثال المشبه بالمضاف يا راكبا جملا او ما اشبه ذلك ويسمى المطول
ويسمى مطولا لانه طول بعمل او بعطف فمثال ما طول بعمل يا راكبا جملا ويا ضاربا زيدا
ويا طالعا جبلا ومنه قولهم يا عظيما فضله ويا رحيما عبده ويا لطيفا بالعباد
وما اشبه ذلك ومن وجد عيبا فليصلحه اصلح الله حاله لان جامع كتبي هذا العبد الفقير
مشغول متعلق البال بالسعي ونيته لنفسه ولمن هو مشتغل مثله الا ان الاعمال بالنيات
اعراب يا اما كلمة فصل في تبع ما بعدها الابتداء الجر مبتدا الفعل
نعت والنكرة معطوف عليه المقصودة نعتا بيفنيا خبر على الكف جار ومجرور
من غير جار ومجرور تنوين مخفوض نعت مخرج مبتدا محذوف تقديره ذلك والامثلة ظاهرة
اعرابها من الشارح والثلاثة مبتدا والباقية نعت منصوبة خبر لا غير معطوف
والله اعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى باب المفعول من
اجله حقيقة المفعول من اجله هو كل مصدر انتصب على اسقاط حرف الجر
بيانا للعلة الافراد على الفعل من اجله ويسمى المفعول له قوله المفعول من
اجله هو الاسم التكميل بعود الى المفعول من اجله والاسم احترز به من الفعل والحرف
والله اعلم قوله المنصوب احترز به من المرفوع والمجرور قوله الذي يذكر بيانا
لسبب وقوع الفعل احترز به من المفعول معه والله اعلم واعلم ان للمفعول من
اجله ثلاثة شروط احدها ان يكون مصدرا الثاني ان يتحد مع فاعله وفي الفعل العامل فيه
الثالث ان يكونا في زمان واحد فاذا اجتمعت هذه الشروط جاز نصبه مفعولا
من اجله فلتفهم وتوخذ هذه الشروط من تمثيل المصنف فتامله والله
اعلم قوله نحو قام زيد اجلالا لعمرو وقصدتك ابتغاء معروفك هذان مثالان
للمفعول من اجله قام فعل ماض زيد فاعل اجلالا مفعول من اجله لعمرو جار
ومجرور متعلق بالمصدر وقصدتك فعل ماض وفاعل والكاف مفعول به ابتغاء
مفعول من اجله معروف مضاف ومضاف اليه فالجملة الا ان ابتغاء مفعول لان هما

قوله من المفعول معه لانه [illegible] الافعال [illegible] لانه [illegible] المفعول معه [illegible] عنه المفعول معه [illegible] كلام الشارح [illegible]

مصدر ان يوقت القيام هو وقت الاجلال ووقت القعود هو وقت الابتغاء. والله اعلم
ومن امثلته قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت
فحذر مفعول من اجله ومنه قول الشاعر

واغفر عوراء الكريم ادخاره ۞ واعرض عن شتم اللئيم تكرما

فهذا ما اجتمعت فيه الشروط ومثال ما نقص منه شرط قول امرئ القيس

ففاضت دموع العين مني صبابة ۞ على النحر حتى بل دمعي محملي

فصبابة حال من المتكلم ولا يكون مفعولا من اجله واعلم ان المفعول من اجله
يكون مضافا وبال وخاليا عنهما وقد اجتمع الجميع في قول الشاعر

يركب كل عاقر جمهور ۞ مخافة وزعل المحبور ۞ والهول من تهول الهبور

فمخافة معرا وزعل مضاف والهول بال ولو كانت الثلاثة مجرورة في ما التعليل لجاز ه
والعاقر الرمل الذي لا ينبت والجمهور المتكاثف المتراكب والزعل النشيط والمحبور
المسرور والهبور جمع تكسير واحده هبرة وهو مكيد الصائد ومعنى الابيات يركب
هذا الوحشي العاقر اي الرمل المتراكب لاجل خوفه ونشاطه وسروره من مكيد
الصائد والله اعلم **الاعراب** المفعول مضاف اليه ما قبله من اجله
جار ومجرور ومضاف المفعول مبتدا هو مبتدا ثان الاسم خبر عن المبتدا الثاني
والثاني وخبره خبر عن الاول المنصوب نعت الذي نعت ثان يذكر فعل مضارع لم يسم
فاعله ونائبه ضمير تقديره هو بيانا حال ومفعول من اجله لسبب جار ومجرور
ووقوع مضاف اليه ما فعله الفعل كذلك والمثال ظاهر من الشرح **قال الشيخ**
رحمه الله تعالى

باب المفعول معه

حقيقة المفعول معه هو كل اسم انتصب بما قبله بواسطة الواو الدالة على
معنى المصاحبة فقوله **المفعول معه هو الاسم** الضمير يعود على المفعول معه الا
سم احترز به من الفعل والحرف **فقوله المنصوب** احترز به من المرفوع والمخفوض
فقوله الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل احترز به من المفعول من اجله
الاعراب المفعول مضافا اليه ما قبله معه ظرفا ومخفوض به
المفعول مبتدا معه ظرفا ومخفوض به هو مبتدا الاسم خبر والجملة في محل خبر

قوله الذي يذكر الخ هو وافقته على [illegible] ومعه [illegible] واعلم ضمير عائد على من

وخبير [illegible] على مفعول [illegible] الفعل والله اعلم [illegible] من بعض الحواشي والمراد بمفعول المفعول معه [illegible]
العامل [illegible] الفعل ليس قولنا جاء الامير والجيش [illegible] شيء [illegible] الامير [illegible] المبتدا
فيه [illegible] [illegible] الجيش [illegible] فيه النصب بواسطة الواو [illegible] في الامير والجيش انهما مفعول
[illegible] مفعول [illegible] لا اشكال فيه وقد [illegible] على العلامة

المثال الاول المنصوب نعت الى نعت بذكر فعل مضارع لم يسم فاعله ونائبه ضمير
تقديره هو لبيان جار ومجرور من مضاف اليه ما قبله ويبنى في محل خفض وفعل فعل
ماض لم يسم فاعله معه ضربا ومخبر ضربه الفعل نائب عن الفاعل قوله
نحو جاء الامير والجيش واستوى الماء والخشبة هذان مثالان للمفعول معه فجاء
فعل ماض الامير فاعل والجيش مفعول معه واستوى فعل ماض الماء فاعله والخشبة
مفعول معه والواو للمعية وكل واحد من مثالي الشيخ اسم منصوب قد ذكر
لبيان من فعل معه الفعل ويجوز في مثالي الشيخ الرفع على العطف واما قولهم
ما انت وقصعة من ثريد فيجوز فيه الوجهان والرفع احسن ونحو قولهم ما لك وزيدا
وما شانك وعمرا يجوز فيه الوجهان والنصب احسن واما قولهم كل رجل وضيعته
وكل بفعيه وكتابه فيتعين فيه العطف ويخرج عن باب المفعول معه قوله
وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك
التوابع فقد تقدمت هنالك فقد تقدم الكلام على كل واحد منها في بابه فلا
معنى لاعادته هنا وكذلك التابع للمنصوب قد تقدم الكلام عليه ايضا وفي كنا
تشير لذلك والكلام عليه خشية الاطالة **باب الاغراء**
تمر التشبيه وهو يكون باسماء الافعال وهي ثلاثة اقسام مفرد لمفرد نحو قولهم
رويد زيدا معناه دع زيدا وتكون مركبة نحو قولهم حي على الثريد معناه ائتوا
الثريد وتكون مضافة نحو قولهم حذرك زيدا معناه احذر زيدا ومن هذا قولهم عليك
ودونك وعندك فهذه الثلاثة تنصب ما بعدها وانما ذكرنا هذا الباب لاجل
ان المصنف رحمه الله تعالى ذكر ان المنصوبات خمسة عشر فوجدناها اربعة
عشر فلعله يريد الاغراء والتحذير او مفعول لم نعرفه كما تقدم في باب المنصوبات
والله اعلم قال الشيخ رحمه الله تعالى **باب مخفوضات الاسماء**
هذا ثالث اقسام الكلام والخفض عبارة عن وجود الكسرة وما جرى مجراها
في اخر الكلمة بعامل الخفض ويقال خافض مخفوض وجر والخفض عبارة كوفية والجر
عبارة بصرية وقد تقدم في اول الكتاب وهما المعنى واحد والخفض من خصائص
الاسماء والعلة في ذلك تقدمت في باب الاعراب فانظرها هنالك الاعراب

مخفوضات مضاف اليه ما قبله الاسماء. كذلك والله اعلم قوله المخفوضات
ثلاثة مخفوض بالحرف ومخفوض بالاضافة وتابع للمخفوض تقدم ما يخفض بالحرف
وانما كرره والله اعلم ليرتب عليه ما بعده وهو الاضافة والله اعلم الاعراب
المخفوضات مبتدا ثلاثة خبر مخفوض مبتدا وخبره محذوف تقديره منها على احد
الاحتمالات بالحرف جار ومجرور ومخفوض معطوف على المرفوع بالاضافة جار ومجرور
وتابع معطوف على المرفوع للمخفوض جار ومجرور قوله فاما ما يخفض بالحرف
فهو ما يخفض بمن والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام وحروف القسم
وهي الواو والتاء وبمذ ومنذ تقدم الكلام عليها وعلى معانيها وتقسيمها الى
اسماء وحروف وغير ذلك اول الكتاب وكذلك القسم وحروفه تقدم ذلك كله
فانظره هنالك وما منعني عن تتبعهما والكلام عليهما اذ كنت عازما على الخروج
الى السفر وكتبته من باب المنادى الى هذا الباب في اليوم الذي سافرت فيه فتاملها
منصفا والحق ما يليق واصلح ما يليق به من الخلل ان وجدته رحمك الله وعفى عنا
ولك قوله ومذ ومنذ واعلم انهما لابتداء الغاية او للغاية كلها بمنزلة من
والى خلا انهما للزمان واذا كان ما بعدهما مخفوضا فهما حرفان ومثال ذلك
ما رايته مذ يومين او منذ يومين وما اشبه ذلك واذا كان ما بعدهما مرفوعا
فهما اسمان واختلف في اعرابهما فجعلهما ابو علي مبتدا اين وما بعدهما خبرهما
وجعلهما ابو القاسم ظرفين وما بعدهما هو المبتدا الاعراب
واما كلمة فصل ما موصولة بمعنى الذي وهي في محل رفع بالابتداء يخفض فعل مضارع
صلة ما في محل خبرها بالحرف جار ومجرور فهو الفاء جواب اما هو مبتدا ما موصولة
بمعنى الذي وهي في محل خبر والمبتدا وخبره خبر عن الاول يخفض فعل مضارع لم يسم
ما عطف ونائبه ضمير وكذلك يخفض الاول بمن جار ومجرور وما بعده معطوف
عليه وكلها في محل خفض قوله وهي مبتدا الواو وما عطف عليه هو الخبر
قوله واما ما يخفض بالاضافة فنحو قولك غلام زيد اعلم ان الاضافة في اللغة
هي الاسناد تقول اضفت ظهري الى الحائط اذا اسندته اليه ومنه قول امرئ
القيس فلما دخلناه اضفنا ظهورنا الى كل حاري جديد مشطب

الاصطلاح خمس اسم الى اسم حيث لا ان يجرد التنوين من الاول وما يقوم مقامه
وهو الالف واللام ونعني بها العلمية ويجري الاعراب في الاول ويلزم الثاني الخفض
واما تقسيمها الى محضة وغير محضة تركناه خشية الاطالة والعجز الخ في
نقحي **الاعراب** اما الكلمة بها اما مبتدا يخفض بفعل مضارع لم يسم
فاعله وهو في محل خبر المبتدا او نائبه ضمير بالاضافة جار ومجرور يتعلق بمحذوف خبر
مبتدا محذوف تقديره كما تقدم غير ما مرة قولك مضاف ومضاف اليه غلام مبتدا
زيد مضاف اليه ما قبله والخبر في المجرور والله اعلم **قوله وهو على قسمين
ما يقدر باللام وما يقدر بمن** الضمير يعود الى ما يخفض بالاضافة والله اعلم
الاعراب وهو مبتدا على قسمين جار ومجرور في محل خبر المبتدا اما مبتدا او خبره محذوف
تقديره كل منهم يتقدر بفعل مضارع في محل خبر باللام جار ومجرور وما معطوف يتقدر
بفعل مضارع لمن جار ومجرور **قوله بالذي يتقدر باللام نحو قولك غلام زيد** اعلم
ان اضافة اللام على قسمين اضافة ملك واضافة استحقاق نحو قوله تعالى قل اعوذ
برب الناس لان الناس يستحقون ربا يعبدونه وكذلك حصير المسجد وسرج الدابة
وبردعة الحمار وما اشبه ذلك واضافة الملك ظاهر ان يكون الثاني يملكه الاول
ملكا حقيقيا ومجازيا فمثال الملك الحقيقي غلام زيد وجارية خالد وما اشبه
ذلك ومثال الملك المجازي يد زيد ورجل عمرو وما اشبه ذلك **الاعراب**
الباء حرف جر لم محذوف الذي مبتدا يتقدر بفعل مضارع في محل خبر باللام جار ومجرور
نحو كذا هو قولك مضاف ومضاف اليه غلام مبتدا زيد مضاف اليه ما قبله وهو في
محل خبر المبتدا **قوله والذي يتقدر بمن نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد**
اعلم ان هذه الاضافة التي بمعنى من هي اضافة الشيء الى جنسه وتكون بشرطين
احدهما ان يصح دخول من بين المضافين الثاني ان يصح اطلاق اسم المضاف
اليه على المضاف نحو سيف حديد وثلاثة اثواب وكمثال المصنف بهذه كلها
بمعنى من تقديره ثوب من خز وباب من ساج وخاتم من حديد يصح في التاء الفتح
والكسر وسيف من حديد وثلاثة من اثواب وما اشبه ذلك **الاعراب**
والذي مبتدا يتقدر بفعل مضارع لمن جار ومجرور نحو خبر ثوب مخفوض بخز وكذلك ما

عطف عليه او يكون ثوب مبتدا وخبره محذوف فتقديره عندي ثوب وكذلك ما بعده
هذا ما امكنني مع العذر الذي ذكرت لك اولا والله اعلم بالغيب والتمس لاخيك المؤمن
ما قدرت كمل بحمد الله وحسن عونه على يد كاتبه احمد بن محمد
ابن عبد الله بن عفى الله له ولاشياخه ولاحبابه
ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والا
موات وءاخر دعوانا ان الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وءاله وصحبه وسلم
تسليما ولا حول
ولا قوة الا بالله
العلي
العظيم

تم الكتاب وانقضى
رحم الله من قرا

وبعلمنا الذي جب
ودعا للذي كتب